عيد الشرطة عنوانا لروح التحدى لدى الشعب المصرى

الرئيس السيسى يعلن انتصار مصر على الإرهاب 3



مصر قادرة على تجاوز الأزمة الاقتصادية العالمية

التمويل الإسلامى يفتح آفاق التنمية والتقدم الاقتصادى

من بينها «عام الرمادة» و«الشدَّة المستنصرية»:
كيف تعامل المسلمون مع أزماتهم الاقتصادية؟

هل تكون أموال الزكاة والصدقات سبيلا لتخفيف حدة الأزمة؟ 4

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

عقيدتى

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء | 2 من رجب 1444 هـ - 24 يناير 2023 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1523 | 8 صفحات | الثمن 290 قرشا

الأزهـر يدين حرق المتطرفين للمصحف بالسويد 3

بتوجيهات الرئيس:
الأوقاف تسعد قلوب المصريين فى رمضان 2

دروس دعوية.. أمسيات دينية.. خطة متكاملة لإحياء الشهر الكريم



الخط المفتوح
بقلم:
رئيس التحرير
8

ناقشه شيخ الأزهر مع وزير خارجية إيطاليا:
مؤتمر عالمى لتجريم الإساءة للأديان 3

تعاون مشترك بين الشباب والتعليم والثقافة

د. صبحى: نهدف لبناء جيل جديد ينتمى للوطن ويحقق الريادة

شباب الجمهورية الجديدة .... ص 6

بأمر الرقابة الفنية:
"الإمام الشافعي".. فى الأزهر! 3

نهى طلعت:
نضم 30 كيانا وأطلقنا أكبر مبادرة إطعام لدعم 5 ملايين أسرة طوال العام 5

- التكاسل عن الصلاة.. وتأخير التطهر من الجنابة
- صلاة القيام.. فى غسق الليل
- الشقة من حق الزوجة
- تعطيل المصالح.. "سُحْت"
- "الثأر".. إجرام عظيم

اسألوا أهل الذكر 7





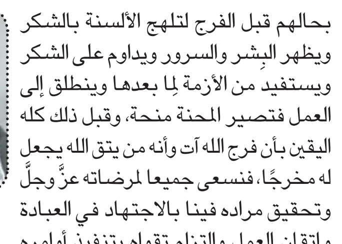


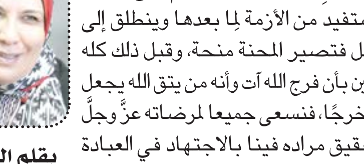
هدي النبي عند الأزمات

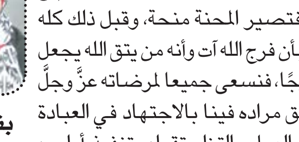


الأزمة هي الشدَّة والضيق، وقد تكون أزمة خاصة أو عامة، يرتبك المرء أمامها ولكن لنا في رسول الله أسوة حسنة فقد كان ﷺ يتعامل مع الأمور بواقعية تامة ليس فيها استهانة أو استخفاف أي يعطي للأمر قدره ثم يستشير صحابته (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)، وكان يعمل على الحد من انتشار الشائعات لإن الخوف والرعب يفعل بالناس ما لا يفعله الخطب نفسه، اعتاد بث الأمل في النفوس ومحاربة اليأس بل محاولة تغيير أحوال الناس بإنشاء حالة أخرى ليشغلهم، فيوم ثارت فتنة في المدينة أمر الناس بارتحال لم يكن ينتويه، فتتجلّى لنا حكمته في معالجة الأمور وتقدير المآلات: فعندما علم بنقض اليهود لعهدهم أرسل بعض أصحابه ليتأكدوا من صحة الخبر، وقال لهم: إن كان حقا فالحنوا لي لحنا أعرفه، ولا تفتّوا في أعضاد الناس، وإن كان الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس. فعلينا بالتحرّي وخاصة ان النشر في أيامنا يكفيه ضغطة زر (وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ). وكان حين يأتي الفرج يُذكّر أصحابه بحالهم قبل الفرج لتلهج الألسنة بالشكر ويظهر البشر والسرور ويداوم على الشكر ويستفيد من الأزمة لما بعدها وينطلق إلى العمل فتصير المحنة منحة، وقبل ذلك كله اليقين بأن فرج الله آت وأنه من يتق الله يجعل له مخرجًا، فنسعى جميعا لمرضاته عزَّ وجلَّ وتحقيق مراده فينا بالاجتهاد في العبادة وإتقان العمل والتزام تقواه بتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه.











بقلم الداعية
م. عبير أنور



دعاء

وجوب الجنة

(رَضيتُ باللَّهِ ربًّا، وبالإسلامِ دينًا، وبِمُحمَّدٍ رسولًا) من قالها وجبت له الجنة.

على محمود شهاب الدين
خطيب بوزارة الأوقاف

عقيدتي
صــوت كــل غــيــور
عــلــى ديــنــه ووطــنــه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت:23923749
موقع عقيدتيى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

متابعات

بتوجيهات الرئيس:

الأوقاف تسعد قلوب المصريين فى رمضان

دروس دعوية.. أمسيات دينية.. خطة متكاملة لإحياء الشهر الكريم

كتبت- إسراء طلعت:

أقل من 60 يوما تفصلنا عن رمضان، شهر الرحمة والمغفرة، فقد هلَّ علينا شهر رجب المحرّم، ويستعد جموع المسلمين لاستقبال شهر رمضان المبارك، وتكتمل الفرحة لما في الشهر من عبادات وطاعات اختصّ الله بها الشهر الكريم كالصوم وصلاة التراويح والتهجّد والإعتكاف بالمساجد، وقد حرمت جائحة كورونا المسلمين من ممارسة شعائر شهر رمضان والعبادات في المساجد كما هو معتاد، وأعلنت وزارة الأوقاف جملة من القرارات والاستعدادات التي اتخذتها لإحياء شهر رمضان بالمساجد من دروس دعوية وأمسيات دينية وغيرها من الأنشطة، وفقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

يأتي ذلك بعد أن اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي، السبت الماضي، مع د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد مختار جمعة- وزير الأوقاف- ونيفين القباج- وزيرة التضامن الاجتماعي. صرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول "متابعة النشاط الدعوي والمجتمعي لوزارة الأوقاف".

ووجَّه الرئيس بوضع خطة متكاملة لإنشاء مساجد تابعة لوزارة الأوقاف على مستوى جميع المحافظات، بحيث تكون جامعة لكل الأنشطة الدعوية ومقارئ القرآن الكريم، ومنارة لنشر صحيح الدين على امتداد رقعة الجمهورية، مع مراعاة حُسن انتقاء مواقعها وتخصيص مساحة مناسبة لها، إلى جانب رفع كفاءة المساجد الرئيسية الكبرى في كل محافظة.

واستكمالاً لجهود الدولة لنشر الخطاب الوسطي المستنير لصحيح الدين، وترسيخ أسسه السليمة، والتي تجاوز صداها نطاق مصر المحلي، عرض وزير الأوقاف جهود الوزارة من خلال الدورات التدريبية لبعض الأئمة والوعاظ والقيادات الدينية في القارة الأفريقية، بهدف نشر ثقافة لغة الحوار والإيمان بالتنوع وقبول الآخر.

وعرض وزير الأوقاف مستجدات البرنامج المطور لتدريب الأئمة الجدد ونتائج مسابقة تعيينهم لانتقاء أفضل العناصر من الناحية العلمية والثقافية، ووجه الرئيس بتعزيز برامج تدريب الأئمة، بما يسهم في صقل شخصية الأئمة وفكرهم الدعوي والثقافي على نحو عصري يساعدهم على تكوين رؤية واقعية في إطار فكري مستنير.

وأضاف المتحدث الرسمي: أن الرئيس وجه بزيادة مكافآت المسابقة العالمية للقرآن لتصل إلى حوالي 2 مليون جنيه، والتي تنظمها الأوقاف خلال الشهر المقبل بمشاركة واسعة من مختلف دول العالم، والتي تتناول حفظ القرآن وفهم معانيه ومقاصده لدى أصحاب الصوت الحسن.

كما تم عرض خطة الأوقاف للاستعداد لشهر رمضان دعوياً ومجتمعياً، من خلال تكثيف الأنشطة الدعوية ومقارئ القرآن خلال الشهر الفضيل، فضلاً عن إسهام الوزارة في خدمة المجتمع من خلال المشروعات المجتمعية كصكوك الاضاحي والإطعام وتوزيع السلع الغذائية على الأسر الأولى بالرعاية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارتي التضامن الاجتماعي والتموين وجهات الحكم المحلي على مستوى الجمهورية.

وعرض وزير الأوقاف أيضاً جهود الوزارة في مجال الترجمة والنشر، خاصةً أحدث ترجمة لمعاني القرآن إلى عدد جديد من اللغات، والتي سيتم طرحها خلال الدورة المقبلة من معرض القاهرة الدولي للكتاب، بهدف نشر صحيح الإسلام فيما يتعلق بتفسير معاني القرآن بعيداً عن أي تحريف أو غلو، في ضوء استراتيجية الدولة لنشر الفكر الوسطي المستنير.

كما تابع الرئيس كذلك نشاط هيئة الأوقاف وجهود تطويرها، والتي انعكست على الزيادة المستمرة في إيراداتها، وتطورت إيراداتها خلال 2022 إلى حوالي 2 مليار جنيه بالمقارنة بما يقرب من 600 مليون جنيه في عام 2014.

صلاة التراويح والتهجد وفرش المساجد الأولى بالرعاية

من جانبه كلَّف د. مختار جمعة، جميع الأئمة المعينين بالأوقاف بأداء درس العصر ودرس السهرة عقب صلاة التراويح يوميا بمساجدهم المعينين بها والتزام كل منهم بمسجده خلال شهر رمضان.

كما أعلن وزير الأوقاف، الأئمة وأعضاء المقارئ المعتمدين من رئيس القطاع الديني بالأوقاف لصلاة التهجد بالمساجد الكبرى في شهر رمضان 1444هـ بناء على تقارير المديريات الإقليمية، ووجه رئيس القطاع الديني وجميع المديريات الإقليمية من الانتهاء من وضع الخطة الدعوية لشهر رمضان المبارك في موعد أقصاه 15 رجب، بما في ذلك خطة التهجد والاعتكاف والدروس والندوات والمقارئ القرآنية مع الانتهاء من أعمال الصيانة والتطوير اللازمة.

كما أمر وزير الأوقاف بتجديد فرش ألف مسجد قبل حلول الشهر الكريم، والعناية بمصليات السيدات وعمليات النظافة المستمرة وبما يليق بحرمة المسجد وعظمة الشهر الفضيل.

وقال وزير الأوقاف عبر حسابه على موقع التواصل الإجتماعي تويتر، عن عودة موائد الإفطار في شهر رمضان المقبل: "عمار يا مساجد مصر.. ورمضان بجميع شعائره التراويح والتهجد والاعتكاف فضلا عن تكثيف دروس العلم والمقارئ القرآنية والابتهالات الدينية وموائد الإفطار"، كما أكد على تكثيف عمليات الصيانة وتجديد فرش ألف مسجد استعدادا لرمضان المبارك، واستعدادا لتنفيذ العديد من الأنشطة لتلاوة وتفسير وخدمة القرآن كالتوسع فى المقارئ القرآنية للأئمة والجمهور وكبار القراء.

وقال الشيخ السيد عبدالمجيد- رئيس الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن- السماح بإقامة الاعتكاف وصلاة التراويح وصلاة التهجد بالمساجد الكبرى، ضمن استعدادات الأوقاف لشهر رمضان، وناقش القطاع الديني خطة الوزارة للاستعداد لشهر رمضان المبارك 1444هـ.

وأكد عبدالمجيد، أن هناك خطة غير مسبوقة في الإعداد للشهر الكريم، من خلال تكثيف الدروس العلمية ومقارئ القرآن المتنوعة، والابتهالات الدينية لكبار المبتهلين، مع تكليف المديريات بإعداد خطتها الرمضانية مبكرًا، على أن تتضمن إقامة الاعتكاف وصلاة التهجد بالمساجد الكبرى.

تابع: كما تم تكليف الإدارة المركزية للبر والأوقاف بإعداد خطتها لتوفير وتوزيع مليون شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية تمول من مواردها الذاتية، و300 طن لحوم في إطار مشروع صكوك الأضاحي والإطعام، على أن توزع في الأيام الأولى من الشهر الكريم، بحيث تبدأ عملية التوزيع قبل بداية الشهر الكريم بنحو ثلاثة أيام، وسيتم توفير هذه السلع الغذائية بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، كما سيتم التوزيع بالتعاون والتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي خلال شهر رمضان المبارك 1444هـ".

كما أعلنت الأوقاف، إطلاق برنامج تلاوات بالمساجد الكبرى لكبار القراء المعتمدين باتحاد الإذاعة والتليفزيون، وقراء السورة المعتمدين بالأوقاف، مع فتح الباب لشيوخ وأعضاء المقارئ من أصحاب الصوت الحسن من غير الأئمة الراغبين فى المشاركة فى قراءة السورة فى رمضان (قرآن الجمعة، قرآن العصر، قرآن السهرة)، وذلك بالمساجد الكبرى وفق الخطة التى سيتم اعتمادها لكل مديرية، وأتاحت فرصة التسجيل لكل الأئمة للمشاركة ضمن العديد من الأنشطة لتلاوة وتفسير وخدمة القرآن كالتوسع فى المقارئ القرآنية للأئمة والجمهور وكبار القراء.

حَيَاتُـنَا

بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

موعظة لقمان (7)

الاعتدالُ والخُلُقُ الحميدُ: يُتابع سيدُنا لقمانُ الحكيمُ عليه السلام نُصحَ ابنِهِ، فبعدَ أنّ نهاهُ عن الأخلاقِ الذَّميمةِ أمرَه بما يقابلُها منَ الأخلاقِ الحميدةِ، وهذا ملمحٌ تربويٌّ مهمٌّ، وهو عدمُ الاكتفاءِ بمجردِ النهيِ، وإنَّما ينبغي أن يُتبعَ النهيُ بأمرٍ بالمقابلِ فتتضحُ معالمُ سبيلِ الحقِّ أمامَ الجيلِ الجديدِ بلا أدنى شبهةٍ.

يقولُ سيدُنا لقمانُ لولدِهِ: «وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» [لقمان: 19]، والقصْدُ هو الاعتدالُ بينَ الإفراطِ والتفريطِ، وقد قال الشاعر:

عـلـيْـكَ بـأوسـاطِ الأمُـورِ فـإنَّـهـا
طـريـقٌ إلـى نَـهْـجِ الـصـوَابِ قَـويـمُ
ولا تَـكُ فِـيـهَـا مُـفْـرِطًـا أو مُـفـرِّطًـا
كِـلَا طَـرفَـيْ قَـصْـدِ الأُمُـورِ ذَمِـيـمُ

فمعنى القصدِ في المشي أن يكونَ الإنسانُ معتدلًا في سيرِهِ فلا يسيرُ سيرًا فيه تماوتٌ ولا سيرًا فيه رُعونةٌ، إنَّ المظهرَ الخارجيَّ لحركةِ الإنسانِ في الحياةِ كما أنَّه يُعبِّرُ عن الباطنِ، هو أيضًا يؤثِّرُ في هذا الباطنِ، وتَعوُّدُ الإنسانِ أنْ يكونَ معتدلًا في حركةِ حياتِهِ يُدرِّبُ نفسَهُ على قَبولِ هذا الاعتدالَ خُلُقًا ودَيْدَنًا لها.

ثمّ إنّ الاعتدالَ في المشي متوافقٌ مع الأخلاقِ الحميدةِ مِنَ التواضعِ المضادّ لِتبختُرِ الكِبْرِ والخُيَلاءِ، ومِن الوقارِ المضادِّ لسرعةِ الرعونةِ والتهورِ، وهذا تدريبٌ للنفسِ على هذه الأخلاقِ.

ثمَّ أَمَرَهُ بعدَ ذلك بأنْ يَغضَّ مِن صوتِهِ فلا يرفعَهُ، والتواصلُ بينَ الناسِ مَبناهُ على الأدبِ والوقارِ، وإذا كان الكلامُ طَلَبًا فالأدبُ أن يكونَ بصوتٍ خفيضٍ، وإذا كان نُصحًا فآفةُ النصحِ أن يكونَ جَهْرًا، وإذا كان حديثًا بينَ اثنينِ فليسَ من الخيرِ الجهرُ به وإفشاؤُه بين الناسِ.

وعلى كلِّ الأحوالِ ليس الضجيجُ مِن سِماتِ المجتمعِ المؤمنِ، فالضجيجُ لا يتفقُ وأدبَ الحديثِ، كما أنَّه لا يتفقُ واحترامَ السامعِينَ وإجلالِهِم، ثُمَّ إنَّ الفكرَ المستقيمَ يحتاجُ إلى هدوءٍ وترتيبٍ حتى يُعرَضَ في صورةِ كلامٍ يفهمُهُ الآخرون، والثقةُ في النفسِ والإيمانُ بالرسالةِ التي يَعرِضُها المتكلمُ لا يليقُ بهما ضَجيجٌ وضَوْضاء، ومراقبةُ اللهِ مِن قبْلِ هذا كلِّه ومِن بعدِه تقتضي أنْ يغضَّ الإنسانُ مِن صوتِهِ. وكم توخَّى الضجيجَ مَن هدفُه التعميةُ عن الحقِّ والتشويشُ عليه.

وكأنَّ هذه الجملةَ القرآنيةَ تقولُ لنا: ليس مِن شأنِ المجتمعِ المؤمنِ الضجيجُ، وليس مِن ثقافتِنا الضوضاءُ، وما نراه من مظاهرَ مجتمعيَّةٍ تخالفُ هذا فهي مظاهرُ بعيدةٌ عن خُلُقِ هذا الدينِ الحنيفِ، وهو منها بَراءٌ.

وفي عبارةِ (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) تنفيرٌ من رفْعِ الصوتِ دونَ حاجةٍ لذلك، وبيانٌ لِسُوءِ وَقْعِهِ على الأسماعِ والنفوسِ، وإذا كانت الحميرُ مجبولةً على هذا بأصلِ خِلقَتِها فإنَّ صاحبَ الضجيجِ ليس معذورًا فيما يأتيه.

وإذا كان الإنسانُ مأمورًا بخفضِ الصوتِ فيما هو حقٌّ وصدقٌ، فهل يليقُ به أن يرفعَ الصوتَ بباطلٍ أو لغوٍ لا خيرَ فيه؟! ويُلحظُ أن سيدَنا لقمانَ جمعَ لابنِهِ في عبارةٍ وعظيَّةٍ واحدةٍ بينَ الأمرِ بالقصدِ في المشي والأمرِ بغضِّ الصوتِ؛ ولعلّ سببَ هذا أنَّهما مظهرانِ لحركةِ الإنسانِ في الحياةِ وتواصلِهِ معَ غيرِهِ، فهو إمَّا أنْ يتحركَ لقضاءِ حاجةٍ ما، أو يستدعيَ قضاءَها بصوتِهِ، وهو في كلِّ شيءٍ مِن حركةِ حياتِهِ مأمورٌ بأنْ يكونَ معتدلًا متواضعًا ليس خارجًا عن نطاقِ التّدينِ والأدَبِ والخُلُقِ الرفيعِ.

وكأنَّ سيّدَنا لقمانَ الحكيمَ يُبيّنُ لنا بهذا سُلَّمَ التربيةِ الخُلُقيِّ، وأنَّ غرْسَ الأخلاقِ الحميدةِ لابدَّ مِن أنْ يسبقَه تمهيدٌ وتطهيرٌ للنفوسِ مِن دنَسِ الأخلاقِ الذميمةِ، وإلَّا كان الخُلُقُ الحميدُ ادعاءً باطلًا ومظهرًا خادعًا لا حقيقةَ له.







كلمة ومعنى

بقلم الداعية
د. نيفين مختار

حبل الوداد

رسالة أوجعت قلبى وجعلتنى أتوقف كثيرآ فى ما يحدث حولنا فى هذه الحقبة من الزمان العجيبة والغريبة والتى رأينا فيها عجب العجاب من كل من حولنا إلا من رحم الله وهم قلة قليلة، جاءتنى الرسالة تقول: لى أخت من أبى وكان بيننا خلاف شديد على قضايا ميراث وليس الأمر هكذا فقط لكنها كانت تدعو علي وتفتعل معى كل يوم مشكلة لتنغص علي معيشتى وهى تتربص بى فى كل وقت وتصيبنى بالغم والهم حتى عندما أذهب إليها فى مناسبة ما أجدها تفتعل معى مشكلة وتحط من قدرى وتهيننى أمام الناس مما جعلنى أقاطعها تماما فما حكم الدين فى ذلك، هل أنا آثمة؟

بداية أود أن أذكركم ونفسى بأن هناك أمورا لا ينبغى أن نتمادى فيها حتى وإن أساء لنا من تربطنا بهم صلة الدم لأن الصلة التى بيننا وبينهم نشأت من رحم واحد تربطها عروق الدم بل قولوا تربطها عروق الوداد لذلك أقول لا تجعلى للشيطان عليك سبيلا عندما يوسوس لك بقطيعة أختك بل ردى الفكرة من رأسك ولا تدعيها تتغلغل إليك كى لا يتملكك هذا الشعور الذى إن تمكن منك فسيجعلك تقاطعيها وعندئذ تكونى قد قطعتى رحمك، وأقول لك لا تقطعى رحمك لأنها معلقة بالعرش فإن قطعتيها قطعتى الصلة أيضآ التى بينك وبين الله، لأن الله تعالى قال للرحم: (أتريدين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ،قالت : بلى) فهل تريدين أن تقطعى صلتك بالله العلي القدير؟!! إننى أتساءل كثيرا لماذا قال لنا النبى (ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله هى الجنة) لأن الجنة تحتاج إلى مجاهدة النفس وإلى الصبر على الشدائد فالجنة حفت بالمكاره لذا أنصحك بألا تقاطعيها ولكن دعى الحبل موصولا ولو بالكلمة الطيبة عبر الهاتف من آن إلى آخر، فأنت إذا عاملتيها باللين والهوادة رغم قسوتها واسلوبها الفظ معك فهذا ليس ضعفا منك ولكن منتهى القوة لأن الأقوياء فقط هم من يؤثرون الناس بكرم أخلاقهم وبصبرهم عليهم ، لا تقطعى الرحم ولكن دعى حبل الوداد موصولا بينكما حتى وإن كان من جانبك أنت فقط ولاتقاطعيها فالله سبحانه قال لنا (وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم) نعم إنها نزغة من نزغات الشيطان فلا تقبليها منه ولكن تمسكى بقول الله تعالى (وقولوا للناس حسنا) يا أخواتى أقل صلة الرحم السؤال والسلام وفى عصرنا الحديث لدينا من وسائل التواصل الكثير حتى ولو رسالة أرسلتيها إن عجزت نفسك عن محادثتها هاتفيا فافعلى ذلك حتى يزيل الله هذه الغمة من بينكما ولكن لا يقاطع أحد أهله بسبب المال، فالمال زائل وكلنا راحلون ولن يبقى إلا الأثر الطيب والكلم الجميل، عباد الله إجعلوا صلة الأرحام إبتغاء مرضاته سبحانه، اجعلوها رغبة فيما عند الله من الخير والثواب الجزيل، أرجوكم لا تغلقوا هذا الباب بأيديكم حتى لا تأثموا ولكن دعوا حبل الوداد موصولا ، فالكلمة الطيبة صدقة ترقق القلوب وتزيل الضغائن وتذهب غيظ القلوب فتمسكوا بالود ليظل حبل الوداد موصولا .

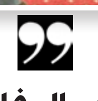
العلماء في ندوة "عقيدتي" والأوقاف بمسجد بلال بن رباح بالمقطم:

المسـلم منـارة للسـلام.. داعيـة بأخلاقـه ضـد الإرهــاب

أكد العلماء في ندوة "ادخلوا في السلم كافة.. السلام النفسي والمجتمعي والدولي"، التي نظمتها "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف، بمسجد بلال بن رباح، بالمقطم، برعاية د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- أن الإسلام دين السلام بمفهومه الشامل، سواء في علاقة الناس بخالقهم أو علاقتهم بغيرهم، وأشاروا إلى أن عبادة الله وتوحيده، والتعايش السلمي بين البشر، وتعمير الأرض بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أهم ما يدعو اليه الإسلام ليعيش الجميع في سلام. حضر الندوة الشيخ عبدالرحمن شلش- إمام وخطيب مسجد بلال بن رباح- الشيخ مصطفى فرحان- الواعظ بالأزهر- وجمهور كبير من رواد المسجد.

أكد الزميل جمال سالم- مدير تحرير عقيدتي- أن الإسلام دين السلام بكل ما تحمل الكلمة من معاني، فالسلام اسم من أسماء الله الحسني، وتحية المسلمين السلام، والجنة دار السلام، وعجبا لمن يرمون الإسلام بالتطرف والإرهاب مع أنهم هم من قاموا بالحروب العالمية التي أبادت الملايين من البشر، وتبنوا المخطط الخبيث الذي حمل شعار "الفوضى الخلاقة" لإشعال ما سمي بـ"الربيع العربي" وهو في الحقيقة مخطط الخراب الذي يؤدي إلى تدمير بلادنا العربية بأيدينا، ولاشك أن مصر كانت في قمة هذا المخطط حتى أنهم أطلقوا عليها "الجائزة الكبرى" بنشر الاضطرابات والفوضى فيها أملا في تقويض أمنها وسلامها وجرّها إلى حرب أهلية، ولكن الوعي المصري الأصيل أفسد تلك المخططات التي نجحت- للأسف- في تدمير دول عربية وإسلامية أخرى مما يؤكد أن مصر محفوظة بحفظ الله القائل "ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ" وشتان بين أخلاق الحرب في الإسلام وبين وحشية الآخرين الذين يزعمون أنهم ارباب التحضر والمدنية والتعايش السلمي، وقد ربطت الشريعة الإسلامية حياة المسلمين بكل معان وحقائق وأوصاف السلم، ونادى على كل من ينتسب إلي الإسلام بالدخول في السلم في قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً".

وأوضح د. جمال فاروق- العميد السابق لكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، جامعة الأزهر- أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قاد البشرية إلى السلم والسلام، والأمن والأمان لأن هذا الدين الخاتم الذي ارتضاه الله لعباده وسماه الإسلام، هو نابع من السلام بكل معانيه، والله سمى نفسه السلام "هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ". كذلك فإن شعار أهل الإسلام وتحيتهم بينهم وبين غيرهم إنما هو السلام، ويمكن القول بأن الرسالة الإسلامية في مجملها هو رحمة للإنسانية وأمن وسلم وسلام، وصدق الله تعالى حين يقول: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ".



د. جمال فاروق: الإسلام والسلام وجهان لعملة واحدة

وأشار د. فاروق إلى أن التعايش السلمي بين المسلمين وبقية البشر أمر إلهي وليس مجرد خيار، بل إن الحروب في الإسلام دفاعية وليست عدوانية كما يفعل غيرنا، ولهذا يقول تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ. فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ". فهذا أمر من الله لعباده المؤمنين به، المصدقين برسوله، أن يأخذوا بجميع عُرَى الإسلام وشرائعه، والعمل بجميع أوامره، وترك جميع زواجره ونواهيه، ما استطاعوا من ذلك.

وأكد د. فاروق أن الإسلام يدعو إلى السلام الداخلي للإنسان مع ربه حتى تطمئن نفسه فقال سبحانه "الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ". وفي نفس الوقت دعا المسلمين إلى التعايش السلمي مع غير المسلمين المسالمين فقال "وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" وخصَّ الله علاقة المسلمين بمن يعيشون معهم في الوطن أو المجاورين لهم والمختلطين معهم في الحياة اليومية في مجتمع واحد فقال "لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" كما يدعو إلى التعايش السلمي والتعارف بين البشر جميعا فقال "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ".

وأنهى د. فاروق مؤكدا أن أخلاق الحرب في الإسلام كلها سلام فكان رسول الله إذا أمَّر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: "اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثِّلوا، ولا تقتلوا وليدا" فهذا الدين يضع معالم العلاقة بين الأمة المسلمة وغيرها من الأمم الأخرى، فأكمله، وأتم به النعمة، ورضيه لنا ديناً، فقال تعالى: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً".

سلام مع الكون

واشار د. أسامة إسماعيل سرور- مدير أوقاف المقطم- إلى أن مفهوم السلام مع الناس لا يقف عند عدم الإيذاء بصورة بعينها، بل كل عمل أو قول من شأنه أن يلحق ضررا بالغير حسيا كان أو معنويا، فقال تعالى "وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا" وقال رسول الله: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ"، وأكد صلى الله عليه وسلم نفس المعنى بقوله "إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ، أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ، اتِّقَاءَ فُحْشِهِ".

وأكد أنه لا يوجد في الإسلام فصل بين العبادات وسلوكيات وأخلاق المسلم في علاقته بربِّه وغيره من البشر في بلاده وخارجها، عن أبي هريرة قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ: إِنَّ فُلَانَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتَفْعَلُ، وَتَصَّدَّقُ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ فَقَالَ: "لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ"، قَالُوا: وَفُلَانَةٌ تُصَلِّي الصلوات الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصَّدَّقُ بِأَثْوَارٍ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "هِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ". وقد قال يحيى بن معاذ: "ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة: إنْ لم تَنْفَعْهُ فلا تَضُرَّهُ، وإن لم تُفْرِحْهُ فَلا تَغُمَّهُ، وإن لم تَمْدَحْهُ فَلا تَذُمَّهُ، فالمسلم دائما يُعلي من قيمة السلام مع الناس جميعا بغض النظر عن اللون أو العرق أو الدين، ويكفي أن نتأمل خطبة الوداع حيث قال النبي "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى" فقد اعتبر الاسلام النفوس كلها واحدة، من قدّم لواحدة خيرا فكأنما قدّم الخير للإنسانية بأسرها، والعكس صحيح فقال عز وجل: "مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا".

أوضح د. أسامة أن تحقيق السلام العالمي مطلب إنساني ووطني، وضرورة حضارية راسخة، وأصل ثابت عمق الإسلام جذوره في نفوس الناس، حيث يقول النبي: "أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ"، وكذلك لا يكن أحدنا سبب ضرر لغيره؛ فقال النبي: "لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ". ففي الإسلام خير الناس أنفعهم للناس والبسمة فيه صدقة وإماطة الأذى عن الطريق صدقة فقال النبي: "من آذى المُسْلِمِينَ في طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عليه لَعْنَتُهُمْ" كما قال: "الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ- أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ- شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ"، فالمسلم الحق منارة للسلام أينما حلَّ بمحاسن الأخلاق ليس مع البشر فقط بل مع كل ما الكون من حيوان وحجر وطيور ونبات، فهو داعية للخير والسلام فقد دخل النبي حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: "مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ، لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟"، فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: "أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؟! فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ".

د. أسامة سرور: المسلم الحق عنوان للسلام والرحمة

وأنهى د. أسامة مؤكدا أن الناظر في القرآن والسنة النبوية يرى كيف كان السلام في حياة النبي، وما أحوجنا أن نتأسى برسول الله فنعي جيدا وصيته التي يقول فيها: "وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ". وأن نعيش بالقلب والجوارح معاني هذه الوصية النبوية، التي تدعونا إلى تحقيق معاني السلام بحسن الأقوال والأفعال مع الناس جميعا، حتى نفوز في الدنيا وفي الآخرة، فقال رسول الله: "عَجَبًا لأمر المؤمن إنّ أمْرَه كُلَّهُ له خَيرٌ وليسَ ذلكَ لأحَدٍ إلا للمُؤْمِنِ إنْ أصابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فكانتْ خَيرًا له وإنْ أصابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فكانتْ خَيرًا له" ف السلام مع الناس، والمجتمع شعار ورسالة المؤمن الذي وصفه النبي: "الْمُؤْمِنُ يأْلَفُ ويُؤْلَفُ ولا خيرَ فيمَنْ لا يأْلَفُ ولا يُؤْلَف، وخيرُ النَّاسِ أنفَعُهم للنَّاسِ" فهو يحب الخير للناس، فقال: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" فهو يخالق الناس بخلق حسن، تنفيذا لأمر الله تعالى: "وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً" وقوله أيضا "وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ" وقال النبي: "اتَّقِ الله حيثما كنت، وأَتْبِعِ السَّيئةَ الحسنةَ تَمْحُها، وخالِقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حسنٍ". فالمسلم الحق لا يغش ولا يخون ولا يحتكر، بل هو ممن يحافظون على أمن واستقرار الوطن والعالم أجمع.

أدار الندوة:
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتى
تصوير: أحمد ناجح

خُليف والجزار.. أحدث الوجوه الإذاعية

كتب - محمد الساعاتي:

انطلق يومي الثلاثاء والخميس الماضيين صوت القارئ الشيخ فتحى عبد المنعم خليف، والمبتهل الشيخ محمد إبراهيم الجزار، لينضم اسميهما إلى جيل العظماء الذين سبقوهم بالإذاعة والتليفزيون على مر الزمان. "عقيدتى" التقتهما كان لنا اللقاء التالى:

خمسون قرشا تشجيعا بدأ الشيخ فتحي عبد المنعم خليف(1985/10/28م) بقوله: أسجد لربى حمد وشكرا على الإنجاز الذى تحقق، وأهديه إلى روح والدى (رحمه الله) الذى جاهد من أجل أن أكون ومعى أخى الأصغر الشيخ شريف(المبتهل بالإذاعة والتليفزيون) من أهل القرآن ، كما أهديه إلى الأهل وأهالى بلدتنا أم دينار منشأة القناطر جيزة الكرام، وأساتذتى وأصحاب الفضل والمحبين.

خليف

حفظت القرآن في سن مبكرة على يد والدي رحمه الله، تعلمت منه القرآن وعلومه حصلت على مراكز متقدمة في مسابقات القرآن الكريم المختلفة ا. وعقب تنفيذه لأول فجر عبر الأثير على الهواء مباشرة يوم الخميس الماضى، أعرب الشيخ محمد الجزار (1-3-1998م) ابن قرية كفر العطار مركز فاقوس بمحافظة الشرقية عن بالغ سعادته، مؤكدا أنه سجد لله تعالى شاكرا وحامدا على هذه النعمة الكبيرة، مؤكدا أنه ما كان ليصل لهذه المرتبة العظيمة، بدون حفظه واتقانه للقرآن الكريم على يد شيخه عبد الحميد العطار وفى دورات تحفيظية، أهدى هذا الإنجاز إلى والدى وأهلى وأهالى بلدتى ومشايخى وأصحاب الفضل الذين شجعونى كثيرا.. الإذاعة المدرسية تعد هى محطتى الأولى، حيث بدأت بها تاليا للقرآن حينما كنت بالصف الرابع الإبتدائى، مما دفع أحد أساتذتى وهو الاستاذ فتحى أن يأتى إلى منزلنا ناصحا بضرورة أن أسير فى تعليم القرآن، وكنت منذ مرحلة الصغر متابعا جيدا لإذاعة القرآن، فتأثرت بالأعلام المشايخ العظماء، الفشنى، طوبار، محمد عمران، الذين أعتبرهم مثلى الأعلى، وصرت أردد ما يقولون. اتجهت للإبتهال بعد القرآن، وخاصة بعد مشاركتى فى مسابقة ابداع، وحصلت على المركز الأول .

الجزار



تهنئة

"السبع" مديرا لأوقاف "الأمل"

يتقدم الشيخ عمر حسين عويس "عضو نقابة القراء" بخالص التهاني القلبية إلى فضيلة الشيخ محمد عبداللطيف السبع بمناسبة توليه مديرا لمكتب أوقاف مدينة الأمل (الهجانة سابقا).

متمنيين لفضيلته دوام التوفيق والسداد من أجل النهوض بالدعوة إلى الله تعالى وتبصير أهالى مدينة الأمل بأمور دينهم ودنياهم بوسطية واعتدال ديننا الإسلامي الحنيف.





الشيخ محمد عبداللطيف

خاطرة دعوية



بقلم: أ. د مختار جمعة
وزير الأوقاف

اسم الله الحفيظ

اسم الله الحفيظ اسم يحمل العديد من المعاني، من أهمها: أنه سبحانه وتعالى الذى يحفظ خلقه وعباده ويكلؤهم بفضله ورحمته، ويحفظ الكون كله من عوامل الاختلال والفناء إلا بإذنه، فهو الذى حَفِظ ما خَلَقه، وأحاطَ علمُه بما أوْجده، حيث يقول سبحانه: "وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ".

فهو سبحانه الذى يحفظ السماوات والأرض وما بينهما وما فيهما، فلا تزولا إلا بإذنه، حيث يقول سبحانه وتعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا"، ويقول سبحانه: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ"، ويقول سبحانه: "رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ".

وهو الذى يحفظ عباده من المهالك والمعاطب، ويقيهم مصارع السوء إلا بإذنه، حيث يقول تعالى: "وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً"، ويقول سبحانه: "لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ"، ويقول (عز وجل): "فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ"، ويقول (صلى الله عليه وسلم): "يَتَعاقَبُونَ فِيكُمْ: مَلائِكَةٌ باللَّيْلِ ومَلائِكَةٌ بالنَّهارِ، ويَجْتَمِعُونَ في صَلاةِ العَصْرِ وصَلاةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ باتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وهو أعْلَمُ بكُمْ، فيَقولُ: كيفَ تَرَكْتُمْ عِبادِي؟ فيَقولونَ: تَرَكْناهُمْ وهُمْ يُصَلُّونَ، وأَتَيْناهُمْ وهُمْ يُصَلُّونَ".

وهو سبحانه الذى حفظ كتابه الكريم عن التحريف والتبديل، حيث يقول سبحانه: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ".

وهو الله الحفيظ الذى يحصى على العباد أعمالهم، حيث يقول سبحانه: "وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَاماً كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ"، ويقول سبحانه: "وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ"، أي: يحصى عليهم أفعالهم، ويحفظ أعمالهم، ليجازيهم بها يوم القيامة جزاءهم، ويقول سبحانه: "مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ"، فالله (عز وجل) يحفظ على الخلق أعمالهم، ويُحصى عليهم أقوالهم، ويعلم نيَّاتهم وما تُكنُّ صدورهم ولا تخفى عليه خافية فى الأرض ولا فى السماء.

عيد الشرطة عنوانا لروح التحدى لدى الشعب المصرى

الرئيس السيسى يعلن انتصار مصر على الإرهاب.. و احتفالية دولية فى العريش

قادرون على مواجهة الأزمة الاقتصادية بروح انتصارنا على الإرهاب

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن مصر انتصرت على الإرهاب بنسبة 100%، وأننا سنحتفل بانتصارنا فى احتفالية عالمية تليق بهذا الحدث فى قلب العريش والشيخ زويد، وأن الأزمة الاقتصادية التى تعيشها مصر حاليا تعد جزءا من الأزمة الإقتصادية العالمية التى تأثرت بها اقتصادات أكبر دول العالم ووصلت لدرجة عجز بعضها عن سداد ديونها، وأنه رغم ضخامة التحدى إلا أن مصر التى انتصرت على الإرهاب قادرة بإذن الله على مواجهة كافة التحديات الراهنة على كافة المستويات بذات الروح .

إيهاب نافع

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال مشاركته فى احتفال مصر بالذكرى الواحدة والسبعين لعيد الشرطة المصرية، إنه لا يجب أن ننسى تضحيات الشهداء والمصابين خلال المواجهة مع الإرهاب، قائلا: "مش عايزين ننسى الحالة اللى قعدنا فيها سنين، لو كانوا قدروا علينا كانوا دبحونا.. وقولت هنا بفضل الله وكرم منه إحنا استطعنا القضاء على الأرهاب بنسبة تقترب من 100%.. بولاد مصر.. من الأسر البسيطة فى كل أنحاء مصر.

أضاف الرئيس السيسي، موجها الكلمة للعقيد طارق عبد الوهاب خلال احتفال عيد الشرطة الـ 71: "أشكر طارق باسمي واسم كل المصريين.. وهنا الترقية وحتى العرفان ده مش كفاية.. العرفان والترقية وكل راجل زى طارق من الجيش والشرطة.. أن البلد تفضل تتقدم للامام.. ويفضل شعبها مستعد وفاكر تضحية أبنائه".

وتابع الرئيس السيسي: "عملية التذكرة اللى بقولها علشان كتير مننا ما يضيعش الجهد والدم خلال 10 سنين من المواجهة.. والبلد ما وقفتش فيها ابدا.. وقالت إحنا بنقاتل إرهاب.. فضلت تعمل ده بالجيش والشرطة وأجهزة الدولة.. وناس تانية تكافح وتشتغل علشان تغير حياة الناس.. علشان كده ما كانشى هيفوتني.. أنى اشكرك وربنا يديك الصحة والعافية ويحميك ويحمى اللى زيك.. شكرا جزيلا".

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، الشكر إلى رجال الشرطة فى عيدهم الـ 71، متابعا: "اسمحوا لى أن أقدم أسمى عبارات التحية والتقدير.. كل عام وأنتم بخير.. واسمحوا لى كذلك أتقدم تحية واعتزاز واحترام خاصة لأسر شهداء الشرطة.. فلا يوجد ما هو أغلى من تقديم أرواح الأبناء فداء للوطن.. وهو ما فعلته هذه الأسر بطيب خاطر.. من أجل أن يكون وطنهم مرفوع الرأس شامخ القامة.. لا يخضع لمحتل ولا يقهر أمام تحدى مهما بلغت صعوبته".

أضاف الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن عيد الشرطة عنوان لروح التحدى لدى الشعب المصري، متابعا: "أن القدر شاء أن يكون هذا اليوم رمزا ليس فقط لعيد الشرطة وتكريم بطولات رجالها.. وإنما عنوان لروح التحدى لدى الشعب المصرى الذى خرج منهم أبطال الشرطة الذين وقفوا أمام المعتدى يوم 25 يناير معلنين بالأفعال وليس بالأقوال أن الموت من أجل الوطن أهون من قبول الهزيمة والاستسلام لها. وأضاف الرئيس السيسي، خلال كلمته فى احتفالية عيد الشرطة: "شاء القدر أن يظل هذا اليوم المجيد عنوانا على قدرة المصرى على تحدى المستحيل والوقوف أمام المحن والشدائد واستمرت هذه الروح العظمية تسرى فى وجدان شعبنا حتى اليوم.. تزودنا بمدد لا ينقطع من القوة والصمود يعين على تحديات الدهر وتقلباته.

وتابع الرئيس السيسي: "خلال السنوات كان روح التحدى تلك حضور لافت فى الأحداث التى شهدتها مصر.. وإذا نظرنا بموضوعية وإنصاف لهذه السنوات.. نجد أن قليل من التقديرات ذهبت أن مصر ستعبر هذه المرحلة الصعبة من التقلبات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية بسلام.. ولكن كعادة المصرين بروح التحدى والصمود الجبارة التى يملكونها حافظوا على دولتهم وحموا بصدورهم المكتسبات التاريخية ورفضوا دعاوى الهدم والتدمير والفوضى.. ودعموا المؤسسات الوطنية وتحملوا بصبر وشموخ من أجل أن تعبر مصر طريق الخطر وتثبت أركان الدولة إلى طريق الإصلاح والتطوير وتثبت أركان الدولة إلى مرحلة البناء وتأسيس الجمهورية الجديدة، تجسيدا لأحلام المصريين.



الرئيس يكرم البطل العقيد طارق عبدالوهاب

صدق الرئيس عبدالفتاح السيسى على ترقية المقدم البطل طارق عبدالوهاب، من رتبة مقدم إلى رتبة عقيد

المقدم طارق عبد الوهاب، أحد مصابى وزارة الداخلية أثناء أحداث الإرهاب، والذى فقد جزء من ذراعيه فداءً للوطن، ومازال قلبه ينبض بحب الوطن. البطل كان ضمن رجال الشرطة الأوفياء الذين بادروا لتفكيك القنابل والعبوات المتفجرة فى 2014، والذى زرعها أهل الشر، لإرهاب المصريين، إلا أن "عبد الوهاب" وزملاؤه تعاملوا بشهامة وتصدوا لعنف الإخوان وقدموا أنفسهم فداءً لهذا الوطن.

ورغم فقد "عبد الوهاب" لجزء من ذراعيه، إلا أن قلبه مازال ينبض بحب هذا الوطن، ويتلقى عمليات تأهيل مستمرة.

الأزهر يدين إقدام إرهابيى اليمين المتطرف بالسويد على حرق المصحف

أدان الأزهر الشريف، واستنكر بشدة إقدام مجموعة من الإرهابيين التابعين لليمين المتطرف السويدى على حرق المصحف الشريف، فى مشهد متكرر يدل على تواطؤ السلطات السويدية مع هؤلاء المجرمين فى محاولة للإساءة المتكررة والمتعمدة للمقدسات الإسلامية واستفزاز المسلمين حول العالم.

ويعيد الأزهر التأكيد على أن هذه الأفعال الإجرامية الصادرة من الهمج لن تنال من حرمة المصحف الشريف فى قلب إنسان متحضر، وسوف يظل فى عليائه كتابًا هاديًا للإنسانية جمعاء، وموجهًا لها لقيم الخير والحق والجمال، لا تنال من قدسيته أحقاد الضالين المجرمين، ولا تصرفات باعثى التعصب والحقد والنفوس المريضة، من أصحاب السجلات السوداء فى تاريخ التعصب والكراهية وحروب الأديان.

ويطالب الأزهر، المجتمع الإنسانى والمؤسسات الدولية وحكماء العالم، بالوقوف فى وجه محاولات العبث بالمقدسات الدينية، وإدانة هذه الأفعال الإجرامية، ووضع حد لفوضى مصطلح "حرية التعبير" واستغلاله فى سوق السياسات والانتخابات، وإساءة استخدامه فيما يتعلق باستفزاز المسلمين واحترام مقدساتهم، وفتح تحقيق عاجل حول تكرار هذه الحوادث التى لا تقل فى خطرها عن مردود الهجمات الإرهابية، مشددا على أن السماح لهؤلاء المجرمين بتكرار هذه الاستفزازات تحت شعار "حرية التعبير" -ولو بالصمت-؛ هو تواطؤ منبوذ يعيق من جهود تعزيز السلام وحوار الأديان والتواصل بين الشرق والغرب، وبين العالم الإسلامى والعالم الغربي.

بأمر الرقابة الفنية:

"الإمام الشافعي".. فى الأزهر!

خاص - "عقيدتي":

علمت "عقيدتي" أن هيئة الرقابة على المصنّفات الفنية أصرّت على تحويل سيناريو مسلسل "الإمام الشافعي" إلى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، للحصول على موافقته بشأن منح الشركة تصريح بتصوير العمل من عدمه.

وقالت مصادر بالرقابة على المصنّفات الفنّية: إن الشركة المنتِجة أدخلت إلى الرقابة عددا قليلا من حلقات المسلسل المكتوبة قبل فترة وحصلت بالفعل على موافقة مبدئية على تصوير تلك الحلقات قبل أن تتقدّم ببقية الحلقات خلال الأيام الماضية، ليُفاجأ الرُقباء بأن الحلقات تحتوى على كمٍّ كبير من الآراء الشرعية والفتاوى الدينية! وهو ما جعلهم يصرّون على تحويل الحلقات برُمَّتها لمجمع البحوث الإسلامية لمراجعة كافة الفتاوى والآراء الدينية الواردة فى السيناريو قبل التصريح بالموافقة على التصوير.

وأشارت المصادر إلى أنه وعقب وصول رأى الأزهر سيتم فى حالة موافقته منح التصريح بالتصوير، مع تأجيل الموافقة النهائية للرقابة على المصنّفات الفنّية لما بعد تصوير العمل بالكامل وعرض الحلقات المصوَّرة على لجنة خاصة مكوّنة من ثلاثة رقباء ومديرة إدارة الرقابة على الأفلام العربية، إضافة لرئيس الهيئة بنفسه، للتأكّد من التزام الشركة المنتِجة بكافّة التعليمات واللوائح الرقابية.

متابعات

طيب القول



بقلم: مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

رجب- يناير.. ذكريات تتجدد

نعيش هذه الأيام أجواء ذكريات غالية وعزيزة علينا جميعاً، سواء كأُمَّة مصرية أو عربية وإسلامية، فقد تزامن شهر رجب بنفحاته الروحانية وتحريكه وبَعْثِه أجواء ومشاعر شهر رمضان المبارك فى نفوسنا، وهو الشهر الذى ننتظره، بل ينتظره الكون كلُّه بكافّة مخلوقاته، للتشبُّع بفضائله ونفحاته التى اختصَّه الله تعالى بها، من الرحمة والمغفرة والفوز برضوانه سبحانه عزَّ وجلَّ.

فشهر رجب "مُضَرْ" أو الأصمّ أو الأصبّ، الذى ذكره سيّدنا رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، وحثَّنا على الدعاء فيه، لأن الله يصبُّ فيه من الرزق والخير صبًّا، فكان أهل مكة يجدون أرزاقهم تزيد فى رجب، ومرضاهم تُشفى، فيُكثرون فيه من الدّعاء؛ لأن الله يصبُّ فيه من بركاته وقبوله للدعوات. فاللهم صُبَّ علينا خيرك وفضلك وعافيتك صبًّا صبًّا، اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلِّغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين، وبارك لنا فى أهلِنا وأولادنا، وقرِّبنا إليك وأعنّا على طاعتك، وأدخلنا جنَّتك، وباعد بيننا وبين معصيتك وعذابك.

ورجب من الأشهر الحرم، التى حرَّم الله فيها القتال، فقد روى عن أبى بكر- رضى الله عنه- أن النبى قال فى حجّة الوداع يوم عرفة: «إِنَّ الزَّمَانَ قَد اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِى بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ». (رواه البخاري).

كذلك نتذكَّر فى هذه الأيام، مواقف وبطولات المصريين، وتحديداً استبسال جنود وأبطال الشُرطة بمحافظة الإسماعيلية، فى 25 يناير 52 حينما وقفوا بكلّ رجولة وفدائية، رافضين تسليم أسلحتهم لقوّات الاحتلال الإنجليزى، وإخلاء قسم الشرطة، وظلّوا على عهدهم حتى سقط منهم 50 بطلاً شهيداً و80 جريحاً ومُصابا، ومن يومها اتّخذته وزارة الداخلية عيدا وطنيا لها، كما اتّخذته الإسماعيلية عيدا وطنيا للمحافظة، ليذكِّرنا بأمجاد وبطولات وتضحيات المُخلِصين من أبناء هذا الوطن الغالى.

وتتكرَّر المواقف والبطولات فى ذاتِ الوقت والتاريخ، ليجدّد المصريون عطاءهم وإخلاصهم للوطن، بثورة يناير 2011، التى أصبحت "أيقونة" الشباب، خاصة بعد تصحيح مسارها فى الثلاثين من يونيو 2013، لتصبح الدافع الرئيسى لانطلاق مصر نحو بناء "الجمهورية الجديدة"، التى نسعى إليها جميعاً، لتكون مصر هى "أُمُّ الدنيا"، بسواعد وعقول أبنائها المُخلِصين الأوفياء الذين هُمْ على العهد دائما وأبدا، وفى خير ورباط إلى يوم القيامة، كما وصفهم سيّد الخلق أجمعين.

ونحن بتذكُّرنا لهذه المواقف والذكريات، إنما نستلْهِم منها العِبرة والحِكمة التى تُعيننا وتساعدنا على مواجهة التحدّيّات الكثيرة والمتعدّدة، داخلياً وخارجياً، التى تعترض طريقنا نحو التقدّم والازدهار، ونتذكّر ما واجههُ أسلافُنا من التحدّيّات والصعوبات، وكيف تغلَّبوا عليها ببطولة وتضحيّات فدائية، فلم يجزعوا أو يتخاذلوا فى الذَوْدِ والدفاع عن الوطن، وسلاحهم الأهَمَّ والأعظم هو الاعتصام بحبلِ الله، ثم الوعى والانتماء الخالص والعميق لوطن طالما كان- وسيظل إن شاء الله- هو المصنع الحقيقى للأبطال الأوفياء.

فهذه هى معركتُنا الأولى والأهَمَّ، إيقاظ وترسيخ الوعى والانتماء، خاصةً لدى أبنائنا وبناتنا من الأجيال الجديدة، فَهُمْ ثروتُنا وذخيرتُنا الحقيقية، لـ"تحيا مصر" دائما وأبدا كما أرادها الله آمنة مطمئنة، كما قال على لسان سيدنا يوسف: "... ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ" (يوسف: 99).

ناقشه شيخ الأزهر مع وزير خارجية إيطاليا:

مؤتمر عالمى لتجريم الإساءة للأديان

كتب- إيهاب نافع :

بحث فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والسيد أنطونيو تاجاني، وزير الخارجية الإيطالي، نائب رئيس الوزراء، بمقر مشيخة الأزهر، سبل تعزيز التعاون والحوار الدينى والثقافى بين الشرق والغرب.

ورحَّب فضيلةُ الإمام الأكبر بوزير الخارجية الإيطالى والوفدِ المرافق له فى رحاب الأزهر، معربًا عن تقدير فضيلته لحرص الوزير الإيطالى على زيارة الأزهر، وأنَّ فضيلته يحتفظ بذكريات شخصية من الاجتماع الأول الذى جمعهما فى فلورنسا، خلال مؤتمر الحوار بين الشرق والغرب والذى بدا لفضيلته من خلاله أنَّ السيد أنطونيو صاحب صوتٍ سياسيٍّ ودبلوماسيٍّ حكيم يعترف بصوت الدين والأخلاق.

وأكد شيخ الأزهر أنَّ الحوار طوق النجاة للإنسانية للخروج من أزماتها المعاصرة، وأنَّ أية رؤية للحوار لا تستند على القيم الدينية والأخلاقية لا يمكن أن تفيد؛ فالعودة إلى الدين هى العاصم والمخرَج الآمن من هذه المحن، وقد خسرت الشعوب رهانها عندما سمعت للوعود البرَّاقة التى راهنت فقط على التقدم المادى واستبعدت الدين، فجلب لهم صراع المادة مزيدًا من الفِتن والأزمات والحروب، لذا فالعالم اليوم أحوج ما يكون إلى صوت الدين بجانب التقدم العلمي، وأن يحظى هذا الصوت بالدعمِ السياسيِّ والدبلوماسيِّ الجادّ.

واستعرض فضيلته جهود الأزهر فى مجال الحوار بين أتباع الأديان، والذى أثمر فى تعزيز التعاون وتضافر الجهود بين المؤسسات الدينية حول العالم، ونجح الأزهر من خلال هذه الخطوات فى تسليط الضوء على القيم المشتركة فى الأديان، وتوجّت ذلك بتوقيع «وثيقة الأخوة الإنسانية» التاريخية مع البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، مشددًا على أنَّنا لا نزال نحتاج إلى بذل الكثير لإطفاء نيران الحروب والصراعات التى تُروج باسم الدين ويروح ضحيتها ملايين الفقراء والمساكين والأطفال والنساء، فلن تسكت أصوات البنادق إلا بتغليب صوت الحكمة والاحتكام إلى الحوار الجاد والحقيقي.

ولفت شيخ الأزهر إلى أن استجابة الغرب لدعوة الحوار مع الشرق بها شيء غير قليل من البطء والتباطؤ، ومنها إصرار بعض الدول على مساندة ودعم بعض التصرفات التى تعيق الحوار بين أتباع الأديان، وتكريس أموال وحملات ضخمة وغزو ثقافى غير مسبوق لمواصلة سياسة الاستعمار التى ذاق مرارتها الشرق فى القرنين الماضيين، معربًا فضيلته عن رغبته لعقد مؤتمر لعلماء الإسلام ورجال الكنائس لإيجاد حلول لهذه التصرفات والاتفاق على تجريم الإساءة لكل مقدسات الأديان ورموزها واحترام ثقافات الشعوب.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية الايطالى عن سعادته وحرصه للقاء شيخ الأزهر، والاستماع إلى كلماته والتعرف عن قرب على رؤية فضيلته لنشر السلام العالمي، مؤكدًا أنَّ شيخ الأزهر شخصية حكيمة تحظى بقبول عالمى ولها دور فعال وصوت مسموع فى العالم، وبخاصة فى منطقة الشرق الأوسط التى تحتاج إلى السلام والاستقرار.

وأعرب عن تقديره لمقترح فضيلة الإمام الأكبر بعقد مؤتمر لعلماء الأديان لمناقشة التصرفات المسيئة لرموز الأديان ومقدساتها، مؤكدًا أنَّ الحوار هو الطريق للسلام، والحوار بين أتباع الأديان مُهمٌّ ليعيش الجميع فى سلامٍ وأمان، وأنَّه يجب على الجميع بذل الجهود لتعزيز الحوار، والتخلص من الأحكام المسبقة المتعلقة بالإسلام، والتى تسببت فى رفع وتيرة الإسلاموفوبيا مؤخرًا، مشيرًا إلى حرص إيطاليا على خلق كوادر من الأئمة الإيطاليين، لفهم طبيعة المجتمع الإيطالى وجوانبه النفسية والاجتماعية وإمداده بالفكر المعتدل.

«يشدُّ بعضُه بعضًا».. حملة توعية لـ«البحوث الإسلامية»

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عن إطلاق حملة توعوية شاملة بعنوان: «يشدُّ بعضُه بعضًا»؛ للحثِّ على تفعيل قيم التكافل المجتمعى بين الناس؛ وتنفيذًا لتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بضرورة التركيز على القضايا المهمة التى تستهدف الحفاظ على المجتمع قويًا متماسكًا فى ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التى تؤثر على الجميع.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عيَّاد: الحملة تأتى فى إطار اهتمام المجمع بنشر القيم الإنسانية والاجتماعية التى دعا إليها الإسلام؛ ليعيش الناس متحابين مترابطين ومتواصلين، يجمعهم شعور أبناء الأسرة الإنسانية الواحدة، من خلال التأكيد على أهمية التعاون بين أفراد المجتمع الواحد، وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعى ودوره فى رقيّ هذا المجتمع ونهضته.

أضاف عياد: البرنامج يستهدف التركيز على بيان أهمية تحقيق المودة والألفة بين الناس، فالإنسان أخٌ للإنسان، دون النظر إلى اختلاف الدين أو اللون أو الجنس، والتأكيد على حاجة الجميع إلى التعاون فيما بينهم خاصة فى وقت الشدائد والأزمات، فضلًا عن ترسيخ مبدأ التعايش المشترك المبنى على الاحترام المتبادل، والعمل التعاونى الذى يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية فى حماية النفس والمال والعرض والدين والنسل.

أوضح أن الحملة سيتم تنفيذها عن طريق الاتصال المباشر لوعاظ وواعظات الأزهر مع الجمهور فى جميع مدن ومراكز وقرى الجمهورية، إضافة إلى النشر الإلكترونى على مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بالمجمع، مشيرًا إلى أهمية بيان المواقف العملية فى حياة الرسول، والتى ينبغى أن تكون فى حياة الناس مثل: الإحساس بمعاناة الفقراء والمساكين، نفع الناس وتخفيف معاناتهم ومواساتهم، إدخال السرور عليهم، تفريج كرباتهم، ومساعدتهم فى قضاء حوائجهم، والسعى فى علاج المرضى.

"جبر" يطالب بالتصدى للألعاب الإلكترونية المحرضة على العنف

أكد كرم جبر- رئيس المجلس الأعلى للإعلام- أننا نحتاج لبدائل لملء فراغ الأطفال حال منعه من التعامل مع الألعاب الإلكترونية الخطرة، وضرورة وجود محتوى هادف للأطفال يعوضه عن الألعاب الإلكترونية.

وطالب خلال اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشيوخ الأحد الماضي، بتدريس مادة عن السوشيال ميديا للأطفال بداية من الحضانة والمرحلة الابتدائية، لتوعية أطفالنا ضد كل ما يحدث على مواقع السوشيال ميديا من ألعاب إلكترونية خطرة وغيرها. أشار إلى إنه ينبغى التحول لما يسمى بالإعلام الآمن للطفل، موضحا أن المجلس بصدد وقف إعلان رغم أنه إنسانى وهو إعلان خاص بالحروق يظهر من خلاله مجموعة من الأطفال، ومن ثم يجب أن نتصدى كلنا كمجتمع لظاهرة التسوّل بالأطفال فى الإعلانات، خاصة أننا مقبلين على شهر رمضان وتكثر هذه الإعلانات، وهناك مشكلة كبيرة تتعلق بالإعلانات الطبية، موضحا أنه تم الانتهاء من إعداد قانون جديد يضع ضوابط للإعلانات من حيث المحتوى ومقدمة وغيرها من تفاصيل، وجار التنسيق مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتدريب على التعامل مع ويكبيديا، خاصة وأن هناك الكثير من المعلومات والأخبار الموجودة عليه تحتاج إلى تحديث وتعديل.

كرم جبر

برعاية مجلس القبائل والعائلات:

معارض غذائية مخفضة.. وتيسيرات علاجية وبطاطين

كتب - جمال سالم:

قرر المشاركون فى اجتماع مؤسسة مجلس القبائل والعائلات المصرية، برئاسة الشيخ كامل مطر، العمل على تخفيف أعباء المواطنين ومراعاة البعد الاجتماعى فى ظل الأزمة الاقتصادية الحالية من خلال تنظيم معارض للسلع الغذائية شهر رمضان القادم من خلال معارض فى كل المحافظات على أن يتم افتتاحها قبل الشهر الفضيل.

كلف المجلس أمناء المحافظات بحصر شركات انتاج المواد الغذائية والسلع الضرورية فى محافظاتهم للتواصل معها لتقديم انتاجها بتخفضيات كبيرة للجماهير من خلال الأماكن التى سيقوم المجلس بتجهيزها للعرض المجانى للشركات حيث سيتكفل المجلس بتكاليف تجهيزها والتواصل مع المحليات فى مختلف المحافظات فضلا عن التواصل مع المحافظين أو من ينوب عنهم لإفتتاح هذه المنافذ التى ستخفف كثيرا من أعباء الأسر خلال مضان.

وقرر المجلس تكليف أمناء المحافظات بحصر المستشفيات الحكومية والخاصة ومعامل التحاليل والاشعات الطبية للتواصل معها لتقديم لأعضاء المجلس فى مختلف المحافظات حيث يتم توقيع برتوكولات تعاون معها وستكون البداية بوزارة الصحة قريبا جدا، فضلا عن إعداد قوافل طبية تقوم بالكشف الطبى وصرف العلاج وإجراء العمليات الجراحية مجانا لغير القادرين فى مختلف المحافظات وخاصة الحدودية، ليتكامل ذلك مع قيام المجلس بالتبرع بأجهزة لعمليات القلب والغسيل الكلوى لعدد من المستشفيات الحكومية والجامعية، وكذلك توزيع بطاطين مع بداية فصل الشتاء.

كل أسبوع





بقلم: إبراهيم نصر

ibrahim.nssr@gmail.com

الإتقان فى أمور الدين والدنيا مطلب شرعى وواجب وطنى

إن الإسلام دين تمارس شعائره بين جدران المساجد وآلات المصانع والحقول والمزارع والمتاجر، وإتقان الصنعة أمر من الله ورسوله، وهو مطلب شرعي، وواجب وطني، وعمل إنسانى ومسؤلية مجتمعية، ومقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية، والكل مطالب بهِ، والكل محاسب عنه بين يدى الله، والإتقان يكون فى أعمال الدين والدنيا، فلا يصح أن يكون الإنسان متقنا فى أمور الدين، وليس متقنا فى أمور الدنيا، فالقيام للصلاة من العبادات والسعى فى الأرض والكد والتعب من العبادات أيضا، لهذا لا يعترى الإنسان العجب ولا الدهشة حين يجد بين دفتى المصحف، أمرا من الله تعالى بالانصراف من المسجد عقب قضاء صلاة الجمعة للعمل والكد والتعب: "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" [سورة الجمعة ـ الآيتان: 9 و10] فهاتان الآيتان توضحان المنهج القويم للدين الإسلامى العظيم، وسماته الرفيعة، وصلاحيته لكل زمان ومكان، وشمولية منهجه، وتوازن أحكامه، ومخاطبته للعقل والروح والمادة، فلا يعتنى بجانب ويهمِل الآخر، ولكنه يوازن بين متطلبات الروح والمادة واحتياجاتهما، فخلق نفوسا سوية، ومجتمعات متحضرة، حال الأخذ بأسبابها، فقد حض الإسلام المؤمنين على الجمع بين أداء العبادات والطاعات، والمحافظة عليها فى أوقاتها، دون غفلة أو تضييع، وبين الحرص على العمل بجد وكفاح وإتقان، دون تضييع لأحدهما.

ويكفى كل صانع شرفا أن الصناعة كانت حرفة بعض الأنبياء، فقد كان نبى الله إدريس - عليه السلام - خياطا، وكان نوح - عليه السلام - نجارا، يصنع الفلك الذى اتخذه طريقا للنجاة من الطوفان، وكان خليل الله إبراهيم - عليه السلام - بناءً، وهو الذى بنى الكعبة - البيت الحرام - وعاونه فى عملية البناء ولده إسماعيل - عليه السلام -، وكان داود - عليه السلام - حدادا يصنع الدروع. والله تعالى عظم قيمة العمل فى أشد المواقف وأصعبها على الإنسان، ففى يوم قيام الساعة، الذى قال فيه سبحانه وتعالى: "يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ" [سورة الحج: آية 2]، أمر النبى أمرا مؤكدا بالعمل وتعمير الأرض، حيث قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "إن قامتِ الساعةُ وفى يدِ أحدِكم فسيلةً، فإن استطاعَ أن لا تقومَ حتى يغرِسَها فليغرِسْها". وإذا أتقن الإنسان العمل سمى صانعا أو محترفا، وقد وردت مادة صنع فى القرآن الكريم بمشتقاتها فى عشرين موضعا، حيث وردت فى ستة عشر موضعا بصيغة الفعل، من ذلك قوله سبحانه: "إن الله عليم بما يصنعون" (فاطر:8) ووردت بصيغة الاسم فى أربعة مواضع، منها قوله سبحانه: "صنع الله الذى أتقن كل شيء" (النمل:88). وأكثر ما وردت مادة صنع ومشتقاتها فى القرآن بمعنى الفعل ـ خيرا أو شرا ـ ومنه قوله تعالى: "وحبط ما صنعوا فيها" (هود:16)، ومنه أيضاً قوله سبحانه: "ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة" (الرعد:31)، ومنه أيضا قوله سبحانه: "وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا" (الكهف:104)، وجاءت مادة (صنع) فى موضع واحد بمعنى البناء والتشييد، وذلك قوله تعالى على لسان نبيه هود عليه السلام مخاطباً قومه: "وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون" (الشعراء:129).

فيا أمتنا الإسلامية، لن تقوم لنا قائمة، ولن ينصلح لنا حال، إلا بما صلح به عصر النبوة والصحابة والتابعين، الذين عملوا بكل جد وإخلاص وإتقان فى أمور دنياهم كأنهم يعيشون أبدا، وفى الوقت نفسه عملوا لآخرتهم كأنهم يموتون غدا، فيا ليتنا ننتبه جميعا، قبل أن نندم بعد فوات الأوان، وحيث لا ينفع الندم.

C M Y K

عقيدتي تواصل فتح الملف:

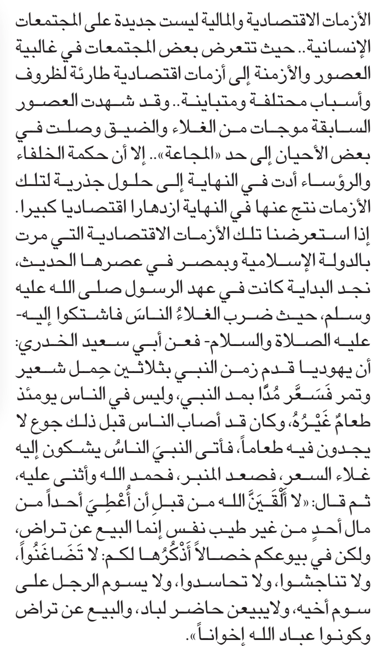
مصر قادرة على تجاوز الأزمة الاقتصادية

الشخصية المصرية تتميز بالقدرة الدائمة على التكيف والتعايش مع المتغيرات الاجتماعية مما جعلها قادرة وبقوة على مواجهة التحديات والصعاب التي يفرضها هذا العصر وكل عصر. وتأتي الأزمة الاقتصادية الحالية التي يمر بها العالم، من أكبر التحديات التي تواجه المصريين، حيث بدأت الدولة في إجراءات غير مسبوقة واستثنائية على مستوى السياسات لتخطي الأزمة. وتواصل «عقيدتي» متابعة الملف وتستعرض هذا العدد بعض الأزمات الاقتصادية التي مرت بالدولة الإسلامية وبمصر عبر التاريخ، وكيف تم التعامل معها، كما تطرح بعض الرؤى والمقترحات لمواجهة الأزمة وتجاوزها.

من بينها «عام الرمادة» و«الشدَّة المستنصرية»:

كيف تعامل المسلمون مع أزماتهم الاقتصادية؟

عمر بن الخطاب بدأ بنفسه في الأزمة.. وطالب المسلمين بالعبادة



الأزمات الاقتصادية والمالية ليست جديدة على المجتمعات الإنسانية.. حيث تتعرض بعض المجتمعات في غالبية العصور والأزمنة إلى أزمات اقتصادية طارئة لظروف وأسباب مختلفة ومتباينة.. وقد شهدت العصور السابقة موجات من الغلاء والضيق ووصلت في بعض الأحيان إلى حد «المجاعة».. إلا أن حكمة الخلفاء والرؤساء أدت في النهاية إلى حلول جذرية لتلك الأزمات نتج عنها في النهاية ازدهارا اقتصاديا كبيرا.

إذا استعرضنا تلك الأزمات الاقتصادية التي مرت بالدولة الإسلامية وبمصر في عصرها الحديث، نجد البداية كانت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث ضرب الغلاءُ الناسَ فاشتكوا إليه- عليه الصلاة والسلام- فعن أبي سعيد الخدري: أن يهوديا قدم زمن النبي بثلاثين حِمل شعير وتمر فَسَعَّر مُدًّا بمد النبي، وليس في الناس يومئذ طعامٌ غَيْرُهُ، وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً، فأتى النبيَ الناسُ يشكون إليه غلاء السعر، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «لا أَلْقَيَنَّ الله من قبلِ أن أُعْطِيَ أحداً من مال أحدٍ من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض، ولكن في بيوعكم خصالاً أَذْكُرُها لكم: لا تَضَاغَنُواً، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه، ولايبيعن حاضر لباد، والبيع عن تراض وكونوا عباد الله إخواناً».

واشتكى الصحابة من الغلاء للنبي؛ فقالوا: «يا رسول الله، غلا السعر فسَعِّر لنا»، فكان جوابه: «إن الله هو المُسَعِّر، القابض الباسط، الرازق. وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم أو مال». وقد خرج النبي إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون، فقال: «يا معشر التجار»، فاستجابوا لرسول الله، ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه. فقال: «إن التجار يُبعثون يوم القيامة فجاراً، إلا من اتقى الله وبر وصدق».

عام الرمادة

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- وقعت بالمدينة وما حولها من القرى مجاعة شديدة، في 18هـ بعد عودة الناس من الحج، فحُبس المطر من السماء وأجدبت الأرض، وهلكت الماشية، واستمرت المجاعة تسعة أشهر، حتى صارت الأرض سوداء فسمّي بـ«عام الرمادة». وقد واسى الفاروقُ الناسَ بنفسه، فحرمها من الطعام الذي لا يجده الناس، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «تقرقر بطن عمر وكان يأكل الزيت عام الرمادة، وكان حرم عليه السمن، فنقر بطنه بأصبعه. وقال: تقرقر تقرقرك إنه ليس لك عندنا غيره حتى يحيا الناس».

واتخذ الخليفة عمر كافة التدابير اللازمة لحل أزمة عام الرمادة، حيث اتخذ قرارا بوقف حدِّ السَّرقة- وهذا ليس تعطيلاً لهذا الحدِّ- بل لأنَّ شروط تنفيذ الحدِّ لم تكن متوافرةً. كما أنه أوقف إلزام النَّاس بالزَّكاة، ولما انتهت المجاعة، وخصبت الأرض جمع الزكاة عن عام الرَّمادة، أي اعتبرها دَيْناً على القادرين حتّى يسدَّ العجز لدى الأفراد المحتاجين. إضافة إلى ذلك كتب إلى عمَّاله في الأمصار طالبا الإغاثة، فكتب رسالة إلى عمرو بنِ العاص- والي مصر-: «يا غوثاه يا غوثاه، أنت ومن معك ومَن قِبَلك وما أنت فيه، ونحن ما نحن فيه»، فأرسل إليه «عمرو» بألف بعير تحمل الدقيق، وبعث في البحر بعشرين سفينة تحمل الدهن، وبعث إليه بخمسةِ آلاف كِساء. وبعث إلى سعد بن أبي وقاص، فأرسل له بثلاثةِ آلاف بعير تحمل الدقيق، وثلاثةِ آلاف عباءة. وبعث إلى والي الشام فبعث إليه بألفي بعير تحمل الزاد، ونحوُ ذلك مما حصل من مواساة المسلمين لبعضهم.

وبهذا الشكل استطاع الفاروق إدارة الأزمة العصيبة، أدارها بحكمة ودراية أخذاً بالأسباب جميعها متوكلاً على الله، فقد حمل وتحمل مسؤولية الرعية بكل إخلاص وتفان، جاع كما جاعوا وصبر كما صبروا، وعمد إلى ما وصله من مؤونة وأقوات أتت من الأقطار الإسلامية فوزَّعها على ضحايا القحط وأرسل إلى كل طرف من جزيرة العرب ما يقيتهم به، ثم استسقى الله بكل صدق وخشوع، فلبَّى جبار السماء عندما سجد وبكى جبّار الأرض وأرسل الغيث فأزال الكرب والغمة.

الشدة المستنصرية

وفى مستهل النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى من تاريخ الدولة الفاطمية فى مصر، وتحديداً فى عصر الخليفة المستنصر بالله الفاطمى (1094-1036م) حدثت الشدة المستنصرية أو ما يعرف بالشدة العظمى، وهو مصطلح يطلق على المجاعة والخراب، الذى حلَّ بمصر نتيجة غياب مياه النيل بمصر لسبع سنين متواصلة عرفت بالعجاف فى نهاية عصر الخليفة الفاطمى المستنصر بالله، حيث تصحَّرت الأرض وهلك الحرث والنسل وخُطِّف الخبز من على رءوس الخبّازين وأكل الناس القطط والكلاب حتى أن بغلة وزير الخليفة سُرقت وأُكلت وجاع الخليفة نفسه حتى أنه باع ما على مقابر آبائه من رخام وتصدّقت عليه ابنة أحد علماء زمانه وخرجت النساء جياعاً صوب بغداد، وتراجع سكان مصر لأقل معدل في تاريخها.

ولم يجد الخليفة المستنصر بدّاً من استدعاء بدر الدين الجمالي الذي عُرف بالعدل ومد يد العون، فعيّنه وزيرًا فعمل على إصلاح نظام الري وقنوات الري، واهتم بالزراعة وحارب الجند المتقاتلة وطردهم من مصر، وجعل المحصول للفلاحين أول ثلاث سنوات، ثم بدأ بالجباية في السنة الرابعة، وهكذا أصلح «الجمالي» الوضع القائم وتراكمات الفساد والجوع على مر سنوات عديدة سابقة، ثم بحكمة من الله فاض نهر النيل من جديد وانزاحت الأزمة.



د. خشبة:

التكافل في وقت الأزمات.. أهم الحلول لمواجهة الغلاء

أمام هذه الأزمات يطالب د. محمد ماجد خشبة- أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي- أفراد المجتمع بالتكافل في وقت الأزمات والغلاء، فيكفل الغني الفقير ويؤدي حقهم من الزكاة والصدقات التي تعين الفقراء والمحتاجين على أعباء الحياة والغلاء، فتحمي المجتمع والناس من الفقر والحاجة وتخفف من الأعباء على الدولة. منوها بأن إخراج الزكاة والصدقات يكون سببًا للبركة ونشر الحب والترابط بين أفراد المجتمع، مستشهدا بقول الرسول الكريم «من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له».

ومن جانبه أشار د. عوض حسين- أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب جامعة المنيا- إلى أن مراقبة الأسعار كانت أيضا موجودة ومشددة في عهد الخلفاء الراشدين، ومن ذلك أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرَّ بحاطب بن أبي بلتعة، وهو يبيع زبيبًا له بالسوق، فقال له: «إما أن تزيد في السعر، وإما أن ترفع من سوقنا». منوها بأن منهج الصحابة- رضوان الله عنهم جميعا- كان إذا ما زادت الأسعار أن يرخِّصوا السلع باستبدالها بغيرها أو الامتناع عن شرائها. حدث ذلك في عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب- كرم الله وجهه- فورد أن الزبيب قد غلي في مكة فيقول الصحابة: غلا علينا الزبيب بمكة فكتبنا إلى علي بن أبى طالب بالكوفة، أن الزبيب قد غلا علينا، فكتب «أن أرخصوه بالتمر»، أي استبدلوه بشراء التمر الذي كان متوفرًا في الحجاز وأسعاره رخيصة، فيقل الطلب على الزبيب فيرخص، وإن لم يرخص فالتمر خير بديل. وكذلك السلف الكرام والتابعون كانت مواقفهم واضحة من مواجهة الغلاء، فقد ورد في كتب الطبقات وغيرها أنه قيل لإبراهيم بن أدهم «إن اللحم قد غلا؟ فقال: «أرخصوه»، أي لا تشتروه».

وأكد د. حسين أن الرقابة على الأسواق وقت الغلاء أمر مهم جدًا.

طارق عبدالله



أكد د. محمد البلتاجي رئيس الجمعية المصرية للتمويل الاسلامي قوة ومتانة الاقتصاد المصري رغم ما يعانيه من أزمات في الوقت الحالي تأثرًا بالأزمة العالمية التي خلفتها الحرب الروسية الاوكرانية وسبقها أزمة فيروس كورونا.

وقال في تصريحات لـ «عقيدتي» أن مصر تأثرت كغيرها من الدول بسبب التضخم العالمي وارتفاع الاسعار ونقص الامدادات التموينية بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، مشيرًا إلى الاجراءات التي تتخذها الدولة المصرية لتخطي الأزمة المالية من خلال جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، مؤكدا على أهمية ترشيد الواردات خاصة المنتجات الاستهلاكية لتوفير العملات الأجنبية، والتركيز على الانتاج المحلي، والذي سيسهم في تعديل ميزان المدفوعات.

د. محمد البلتاجي لـ «عقيدتي»:

التمويل الإسلامي يفتح آفاق التنمية والتقدم الاقتصادي

11 مليار جنيه حصيلة الاستثمار في الصكوك لتمويل الشركات

وجدد البلتاجي تأكيده أن الاقتصاد المصري يتميز بالقوة، مشددًا على ضرورة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك الاهتمام بالزراعة خاصة القمح التي يمكن من خلالها خفض الواردات مما يسهم توفير العملات الأجنبية.

التمويل الإسلامي

وكشف البلتاجي عن أهمية التمويل الاسلامي في فتح آفاق التنمية والتقدم الاقتصادي وأحد الحلول لمواجهة الازمات المالية؛ مشيرًا إلى دور الصكوك في تمويل مشروعات مهمة للدولة.

وأوضح رئيس الجمعية المصرية للتمويل الاسلامي أن الصكوك كأداة تمويلية بالسوق المالي المصري إضافة قوية للأدوات المالية المستخدمة في السوق المالي ومنها السندات وأذون الخزانة، لافتا إلى نجاح الصكوك كأداة مالية هامة لتمويل المشروعات التنموية في عدد من الدول بدأت أوائل الثمانينات كأداة بديلة للتمويل التقليدي.

وأشار إلى أن الصكوك حققت نجاحات قوية وساهمت في تمويل مشروعات تنموية في العديد من الدول بداية من ماليزيا مرورا بالعديد من الدول العربية ومنها الإمارات والسعودية والأردن والمغرب والعديد من الدول الأوروبية ومنهم إنجلترا في صك تم إصدارة بقيمة 200 مليون جنية استرليني.

ولفت إلى أن الصكوك أداة مرنة لتمويل المشروعات خاصة الإنتاجية منها، حيث يمثل عائد المشروع مصدر رئيسي واساسي لسداد قيمة الصك والأرباح.

شروط الصكوك

وقال د. البلتاجي أن شروطاً خاصة عند اصدار الصكوك من أهمها تحديد المشروع ومجال استخدام الصك، ودراسة جدوي المشروع والأرباح المتوقعة، ومن المستفيد من اصدار الصك، يأتي بعد ذلك في الأهمية الضوابط الشرعية للصك والتي يشرف عليها ويعتمدها هيئة شرعية خاصة بالصك وهو ما نص عليه قانون الصكوك لهيئة الرقابة المالية عام 2018 م في قانون سوق المال، وأيضا ما نص عليه قانون الصكوك السيادية للدولة أغسطس 2021 م من ضرورة وجود هيئة شرعية لمراجعة واعتماد الصك من الناحية الشرعية.

وأضاف: يعد اعتماد الهيئة الشرعية للصك من أهم عوامل جذب المستثمرين من الداخل والخارج، حيث يرغب العديد من المؤسسات المالية الدولية والمحلية في استثمار الأموال وفق الضوابط الشرعية وذلك وفقا لأنظمة البنك الأساسية أو رغبة في الدخول لسوق الصكوك والذي يعد من أهم السواق والأدوات المالية المنخفضة المخاطر، وكذلك وجود شريحة من المتعاملين الذين يرغبون في استثمار أموالهم أيضا وفق الضوابط الشرعية.

وشدد د. البلتاجي على ضرورة التأكيد علي أن الصكوك هي لتمويل مشروعات الموازنة العامة للدولة وليس لتمويل عجز الموازنة، فالصكوك ليست لتمويل سداد ديون، وإنما لتمويل المشروعات المدرجة بالموازنة العامة للدولة ويتم الحصول علي تمويل لها من خارج الموازنة العامة للدولة ومن ثم يتم تخفيف عبء تمويل المشروعات المدرجة بالموازنة ومن ثم تخفيف عجز الموازنة.

حصيلة الاستثمار

وقال رئيس الجمعية المصرية للتمويل الاسلامي أن السوق المصري شهد خلال الاعوام الماضية اصدار عدد من الصكوك لتمويل الشركات، بقيمة بلغت 11 مليار جنيه مصري في صورة صكوك إجارة لتمويل مجموعة طلعت مصطفي كأول اصدار صك بمصر العام ثم اصدارين بصيغة المضاربة لشركة كونتكت وصك لشركة القاهرة للاستثمارات وصك بالم هيلز، وقريبا يشهد اصدار اول صك سيادي الدولة.

وأكد د. البلتاجي كما ان هناك اهتمام كبير من قبل العديد من المؤسسات المالية الدولية وخاصة الاسلامية في دخول السوق المصري لثقتهم في الاقتصاد المصري، خاصة أن السوق المصري اكتسب من خلال اصدار تلك الصكوك للخبرة العملية لإصدار الصكوك من حيث دراسة جدوي المشروع والضوابط الشرعية لعملية الإصدار، وعملية تقييم الصك سواء لمشروع جديد أو مشروع قائم، ومن صياغة لعقود الإصدار والمراجعة المحاسبية، وتحديد للبنك وكيل السداد، وأمين الحفظ والي غير ذلك من الإجراءات التنفيذية لإصدار الصك والذي ينعكس كل ذلك في نشرة الإصدار والتي تعد بمثابة العقد بين مصدر الصك والمكتتب في الصك.

د. البلتاجي:

اهتمام كبير من المؤسسات المالية الدولية للاستثمار في مصر

فتحي الدويدي

الشائعات سلاح المغرضين لتغييب الوعى

د. جلال حسن: تستهدف أسواق المال لضرب اقتصاد الدولة

حربٌ شرسة تخوضها مصر ليست على المستوى العسكري وحسب، بل على المستوى الفكري أيضًا، إذ أدرك التنظيم الإخواني الإرهابي أهمية اختراق عقول الشعوب العربية والتسلل إليها عبر تغييب الوعي، وبث أفكارهم المسمومة عبر أبواقها الإعلامية المضللة واختراق المجتمع من زاوية إثارة البلبلة وتزييف الوعي.

وجند التنظيم آلياته بهدف هز ثقة الشعب في الحكومة، وبدأ ببث الفتن التي تتمثل في نقصان السلع بل واختفائها، وبدأ في غرس سيناريوهات محتملة للأزمة الاقتصادية قد تسقط بالبلاد إلى الهاوية. ودشنت منصات إعلامية لبث أفكارها المسمومة داخل البلاد، مستغلة هؤلاء الأميون الذين لا يملكون من الثقافة والمعرفة حدها الأدنى، كما أصدروا مطبوعاتٍ وجندوا كتابًا وصحفًا ومنصات إلكترونية تبث من الخارج للتشكيك في الدولة المصرية، وبث القلق في نفوس المصريين وإحداث الوقيعة بين الشعب وأجهزة الدولة.

فتحت «عقيدتي» الملف الساخن، حول تأثير الشائعات على الاقتصاد، واستطلعت آراء أساتذة الإعلام والاقتصاد، الذي أكدوا أن مواجهة الشائعات لا تقل أهمية عن مواجهة الإرهاب، فكلاهما بإمكانه أن يسقط الدولة ويهزمها حال عدم التصدي له.

أساليب جديدة

تتغير أساليب بث الشائعات من وقتٍ لآخر، ومن حدث للثاني، كلٌ حسب تأثيره وإثارته، بهذه الكلمات استهل د. مرزوق العادلي، أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة سوهاج، حديثه عن وقع الشائعات على المجتمع خاصة في الدول النامية.

وأضاف، الإعلام يلعب دورًا أساسيًا في رفع الوعي والتنوير والتثقيف، وتزداد تلك المسؤولية بزيادة التحديات الاقتصادية، إذ تكون المسؤولية كبيرة على عاتق وسائل الإعلام سواء المرئي أو المسموع أو المقروء، مطالبًا القائمين على وسائل الإعلام إيضاح خطة الحكومة للنهوض الاقتصادي، على أن تلتزم المنصات الإعلامية خاصة المملوكة للدولة بالشفافية في عرض القضايا والمعلومات وطرحها.

أوجاع المواطنين

ولفت العادلي، إلى أن مروجي الشائعات يركزون على القضايا التي تمس أوجاع المواطن، كونه المستهدف الأول لتطبيق أجندات خارجية هدفها هدم مصر، مشيرًا إلى أن الأزمة الاقتصادية طالت العالم أجمع، ليس الشرق الأوسط فحسب، الأمر الذي يتطلب تعزيز الاصطفاف الوطني واللعب على رفع وعي المواطنين، وعدم الالتفات إلى تلك الحملات المشبوهة ووأدها في مهدها.

وأكد على ضرورة إيجاد مداخل مبتكرة لمخاطبة الجمهور الذي يسبح في فضاء التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تعتبر بيئة خصبة لانتشار الشائعات، مشددًا على ضرورة ملحة لتكثيف العمل على رفع الوعي، ومخاطبة كافة فئات المجتمع كلٌ حسب ثقافته وفقًا للشرائح العمرية خاصة تلك التي تستهدف النشء والشباب باعتبارهم الفريسة الأسهل اصطيادها وغسل مخها، لافتًا إلى ضرورة إيجاد منصات حكومية تتيح للمواطنين الاطلاع على المعلومات في كافة المجالات، الاقتصادية والثقافية والسياسية، وتقصّي الحقائق من مصادرها فيما يتم ترويجه، والرد عليه مهنيًا بأدلة مثبتة والبعد عن «الفهلوة» في طرح القضايا وتناولها، وسد الطريق أمام طيور الظلام التي تسعى للنيل من الاستقرار وتعيق تقدم الدولة.

خفض المعنويات

ومن جانبه، قال د. جلال حسن عبد الله، أستاذ الاقتصاد والمالية العامة، بجامعة دمياط، إن الشائعات تهدف إلى خلق حالة من التوتر وزيادة حدة الفجوة بين فئات المجتمع الواحد، كما تؤثر على الروح المعنوية لأفراد الشعب ما يحدث حالة من الانقسام ومن ثم يتم اقتياده بهدف هدم الدولة.

وأضاف عبد الله، أن مروجي الشائعات يستهدفون المنشآت الاقتصادية وأسواق البورصة، إضافة إلى إثارة البلبلة حول السلع الأساسية التي تلعب دورًا استراتيجيًا في حياة الناس، ومن ثم يتم الترويج لما ابتدعوه من كذبة بهدف إعاقة عجلة التنمية الاقتصادية وسير الإنتاج.

وأوضح أن مصر خاضت حربًا شرسة ضد الشائعات ومروجيها، وبحسب مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، فإن المجتمع المصري تصدى لنحو 53 ألف شائعة، من بينهم 118 شائعة مجهولة المصدر تتعلق بالعمل الحكومي والأداء السياسي والاقتصادي للدولة.

وأكد أن الشائعة تعتبر أداة من أدوات الحرب الحديثة، أو كما يقال عنها حروب الجيل الرابع، ويرى البعض أن خطر الشائعات ربما قد يفوق أدوات القوة التي يتم استخدامها في الصراعات السياسية، وقد تلجأ بعض الدول في ترويج الشائعات تحت مظلة «الحروب النفسية»، الأمر الذي يصحبه تداعيات اقتصادية هائلة خاصة في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة والتحولات السياسية التي يشهدها العالم.

د. مرزوق العادلي:

«فزاعة» لزعزعة الاستقرار

منى الصاوى



بلغت 80 مليارًا .. وتعادل نحو 7% من الدخلِ القومي

هل تكون أموال الزكاة والصدقات سبيلا لتخفيف حدة الأزمة؟

تعد أموال الزكاة والصدقات والوقف والعمل الخيري والهبات والتبرعات من بين مصادر موازنة وضبط العلاقات بين الأغنياء والفقراء في الإسلام، تزكية للأموال لدى الأغنياء وطهرة تعين الفقراء على نوائب الدهر وتسد رمقهم وتزكية لأنفسهم كذلك ونزعاً للبغضاء من نفوسهم.

وكلما اشتدت نوائب الدهر على المجتمعات المسلمة كلما ازداد الانتباه لأموال الزكاة والبحث عن السبل المثلى لتعظيم الاستفادة منها في إعانة الفقراء والمساكين لها وفقا للضوابط الشرعية دون خلل بالمصارف الثمانية المنصوص عليها، وهو الأمر الذي يطرح كذلك اجتهاد العلماء والفقهاء في قضية الاستثمار الأمثل لأموال الزكاة والصدقات والوقف والتبرعات، فضلا عن التطور بالفكرة من الإنفاق الخاص على الأفراد إلى إعانة المجتمع بالكلية، وهو الأمر الذي ينطبق كذلك على تعظيم الدور الاجتماعي لرؤوس الأموال، وهو الأمر الذي شرعه الغرب تعويضا عن فكرة الزكاة والصدقات.

المصارف الشرعية

في البداية يجب أن نشير إلى أن غالب أموال الزكاة والصدقات في مصر لا تزال متجمدة عند حدود الكفالات المباشرة من خلال تقديم المساعدات المادية والعينية لسد احتياجات المستحقين فيما تقل نسبة استثمارها وتعظيم الاستفادة منها عن نحو 5% من حجم أموالها الطائل خاصة وأن فريقا من الاقتصاديين يذهب إلى تقديرها عبر احتساب الزكاة البالغة نحو 2,5% كنسبة من إجمالي حجم ودائع القطاع العائلي فى البنوك، التي بلغت وفق بيانات البنك المركزي المصري عن شهر يناير العام الماضي نحو 3,16 تريليون جنيه، وبالتالي يصل حجم أموال الزكاة عليها سنويا إلى نحو 79 مليار جنيه، مع مراعاة أن هذه الأموال تضم شرائح تخص المواطنين المسيحيين، الذى تُوجه «عشورهم» أيضا لفعل الخيرات، فيما ذهبت تقديرات أخرى لكونها تصل لنحو 7% من الدخل القومي وهو على كل حال يمثل قوة مالية جبارة تضمن - إذا حسُن استغلالها - دفعة قوية للتكافل المجتمعي، وتحسين معيشة الناس، ومساندة غير القادرين على العمل، خاصة من خلال الجهود المؤسسية للكيانات الرسمية، سواء بيت الزكاة والصدقات الذى يشرف عليه شيخ الأزهر، أو صناديق استثمار الخير، أو الجمعيات الأهلية التي تكشف بيانات وزارة التضامن الاجتماعي عن إشهار نحو 52 ألفًا و383 جمعية ومؤسسة واتحاد، تستهدف جميعها تنمية المجتمع عبر مشروعاتها المتنوعة.

حل المشكلات

أوضح د. إبراهيم نجم، مستشار فضيلة المفتي. الأمين العام للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم الإسلامي، أن القرآن الكريم حدد المستهدفين بأموال الزكاة وفي مقدمتهم الفقراء، مضيفاً أنه لو تم استخدام هذه الأموال في مشاريع لحل المشكلات الاقتصادية تعود عوائدها للفقراء بشكل مباشر، فضلا عن تملك الفقراء لتلك المشاريع، ومن بين ذلك أفكار مساعدة الفقراء بمشروعات صغيرة كأبقار التثمين، أو تروسيكلات كمشروع يدر دخلًا، أو مركب صيد، أو مشروع تجاري، أو مشغل يضم عددا من المحتاجين، وكل ذلك سواء مشروعات صغيرة أو متوسطة يضمن أن تصل عوائدها للمستحقين لمصارف الزكاة.

وأضاف أن الفتوى تؤكد ضرورة توافر الشروط المذكورة بضرورة تملك الفقراء لهذه المشاريع لأن العلماء أجمعوا على ذلك وقد أوضحناها بدقة وعناية، أما مشكلة التطبيق فهي مسؤولية الحكومة فيجب أن تخرج هذه الأموال إذا صارت في صورة مشروعات من ملك الأغنياء إلى ملك الفقراء.

وتابع د. نجم: حددت دار الافتاء ثلاثة شروط لجواز ذلك: أولها أن يتحقق من استثمار أموال الزكاة مصلحة حقيقية راجحة للمستحقين كتأمين مورد دائم يحقق الحياة الكريمة لهم، والثانية أن يخرج صاحب مال الزكاة التي وجبت عليه عن ملكية هذا المال، ويتم تمليك المشروع للفقراء ولابد أن تخرج أموال الزكاة من ملكيته لتبرأ ذمته، والشرط الثالث أن تتخذ كافة الإجراءات التي تضمن نجاح تلك المشاريع بعد أن تملك للمستحقين ملكاً تاماً، ولا يصرف ريعها إلا لهم.

واوضح أن صرف أموال الزكاة على بناء المساجد ودور العبادة أو بناء المستشفيات والمنشآت الخدمية ليس مِن شأن الزكاة، وأرجعت ذلك إلى أن الزكاة شرعت في الإسلام للإنسان لا للبنيان، وهي من حق الساجد قبل المساجد، وأنه يمكن الصرف على هذه الأمور من التبرعات والصدقات والأوقاف وغيرها من أعمال الخير وسبل البر المختلفة.

معالجة التضخم

الأمر لم يتوقف عند حدود دراسة دار الإفتاء، إذ ظهرت دراسات أخرى لعلماء من الأزهر حول الأثر الاقتصادي والاجتماعي للزكاة في معالجة التضخم النقدي وإعادة توزيع الدخول، أعدها د. أحمد محمد أحمد، الأستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، أوضح أن التوزيع العشوائي لأموال الزكاة يفضى إلى زيادة معدلات التضخم الذى يعنى ارتفاع الأسعار، لذلك حدد القرآن الكريم مصارف محددة للزكاة تستهدف دفع معدلات التنمية، ورفع العبء عن الغارمين، و أن للزكاة أثرًا فعالًا فى اقتصادات الأمة، وأنها تعمل على سرعة دوران رأس المال، إذ تشجع صاحب المال بطريق غير مباشر على استثمار أمواله حتى يتحقق فائض يؤدى منه الزكاة، ومن ثم يستفيد صاحب المال من استثماره بالربح، ويفيد المجتمع بأداء حق المستحقين بالزكاة.

ويختتم د. أحمد دراسته، إنه يمكن توجيه الأموال الزكوية للاستثمار في إنتاج السلع المطلوبة محليا فمبدأ «محلية الزكاة» هو توجيه رءوس الأموال والدخول إلى الاستثمار، في القطاعات التي يزيد الطلب عليها داخليا، ومنها القطاع الزراعي، وبذلك تسهم الزكاة في التخفيف من حدة المشكلة الغذائية، التي تنشأ بسبب الموجات التضخمية في الأسعار.

توفير السيولة

د. أحمد شوقي، الخبير في الاقتصاد الإسلامي والتمويل - يؤكد أن أموال الزكاة والصدقات تسهم في توفير السيولة اللازمة للتنمية لكونها تستقطب الموارد المالية بشكل مستمر ومتجدد، إذ تصل فى بعض التقديرات لنحو 7% من الدخل القومي للدول التي لا تمتلك موارد كبيرة فيما تتراوح بين 10% و14% بالدول الإسلامية التي تمتلك ثروات، وتعزز هذه الأموال الخاصة بالزكاة، كما يؤكد، القدرات الاستثمارية، وتحد من ظاهرة الاكتناز وتنمية التراكم الرأسمالي في المجتمع من خلال تخصيص جزء من المدخرات فى أنشطة مشروعة تسهم في تطوير الاستثمارات من مصادر مالية زكوية، وبالتالي تساعد على تحقيق الاستقرار النقدي في حالات التضخم والانكماش.

أضاف: بالرغم جهود محاربة الفقر، الذى تراجعت نسبته من 32,5% إلى نحو 29,7%، وفق بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإنها لا تزال مرتفعة، إذا قورنت بحجم الإنفاق الضخم من جانب أموال الخير، التي تضاف إلى حزم الدعم الحكومية، الأمر الذى يعظم من استثمار أموال الخير بشكل مباشر للتأثير في حياة الفئات الأولى بالرعاية.

وأضاف د. شوقي: يمكن عبر الآليات التي توفر استدامة أموال الخير إتاحة حزم تمويلية مستدامة لمساعدة صغار الحرفيين، الذين يكونون دائما فى حاجة لتطوير أدائهم من خلال شراء المعدات والآلات الصغيرة لمزاولة حرفهم بشكل ميسر، ومساعدتهم في الخروج من دائرة الفقر إلى دائرة الإنتاج، وتنمية المجتمع.

إيهاب نافع

دراسات تؤكد قدرتها على مواجهة الغلاء.. والمشروعات الصغيرة الأمثل لاستثمارها



د. إبراهيم نجم



د. أحمد شوقى





رجب شهر الانتصارات

شهر «رجب» من الأشهر الحرم التى ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز فقال: " إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم". والأشهر الحرم وردت فى الآية مجملة ولم تحدد أسماؤها وجاءت السُنة بذكرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم فى أثناء خطبته فى حجة الوداع: «إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القَعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان». وفى شهر رجب، تحقق العديد من الانتصارات مثل: غزوة تبوك، وتحرير المسجد الأقصى من أيدى الصليبين على يد صلاح الدين (عام 583هـ - 1187م)، و حادثة الإسراء والمعراج.

ويجب على كل مسلم أن يعظم هذا الشهر وأن يراعى حرمته لما خصه الله به من منزلة، وأن يحذر من الوقوع فى المعاصى والآثام تقديرا لما له من حرمة، ولأن المعاصى تعظم بسبب شرف الزمان الذى حرّمه الله؛ ولذلك حذرنا الله من ظلم النفس فيه مع أنه - أى ظلم النفس ويشمل المعاصى - يحرم فى جميع الشهور، قال تعالي: "فلا تظلموا فيهن أنفسكم".

فينبغي على المسلم أن يكون فى هذا الشّهر أكثرَ ابتعاداً عن الذّنوبِ والآثامِ، وتوقّياً لكلِّ ما يغضبُ الملكَ العلّامَ؛ فيبتعد عن ظلمِه لربِّه بالإشراك به سبحانه، وصرفِ شيءٍ من العبادةِ لغيره عزّ شأنُه.

دكتور محمد عبد الرحمن الطنطاوي
استاذ التفسير وعلوم القران بكلية البنات بالمنصورة

أوضحت نهى طلعت- أمين سر التحالف الوطني للعمل الأهلي- أن التحالف تم تدشينه خلال عام المجتمع المدني 2022، حيث كان فرصة لتضافر الجهود لمزيد من العمل الأهلي، وخدمة الناس، وأن يكون منصة فعالة لمنظمات المجتمع المدني للحوار، مؤكدة أن التحالف يضم 30 جمعية ومؤسسة أهلية وكيانا خدميا وتنمويا، وداعما لمنظومة شبكات الحماية الاجتماعية بتكامل عمله مع جهود الحكومة والقطاع الخاص. أضافت في حوار لـ «عقيدتي»: التحالف أطلق العديد من المبادرات التي أشاد بها الرئيس السيسي منها وصل الخير 1 و2، إضافة إلى إطلاق عدد كبير من القوافل الطبية، مساعدات اجتماعية، زواج اليتيمات، مشروعات تمكين اقتصادي وآخرها قافلة ستر وعافية، خيرك سابق، وإلى نص الحوار.

نهى طلعت.. أمين سر التحالف الوطني للعمل الأهلي:

نضم 30 كيانا وأطلقنا أكبر مبادرة إطعام لدعم 5 ملايين أسرة طوال العام

حوار: إسراء طلعت

• في البداية حدثينا عن نشأة التحالف الوطني للعمل الأهلى التنموى؟

•• فكرة إنشاء التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي جاءت بعد إعلان رئيس الجمهورية أن 2022 هو عام المجتمع المدنى، وأعلن الرئيس خلاله مرتين، عند تدشين الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، فى سبتمبر 2021، وفي منتدى شباب العالم فى نسخته الرابعة، وخرجت توصية بتكليف إدارة المنتدى بتفعيل 2022 عاماً للمجتمع المدنى، وأن يكون هناك منصة حوار فعالة لمنظمات المجتمع المدنى، فى الداخل والخارج، على أن تدير الأكاديمية الوطنية للتدريب هذا الملف، ومن بعدها تم إطلاق التحالف، ليتم تدشين التحالف فى فبراير الماضى، بدعوة عدد كبير من المؤسسات الأهلية، والجمعيات القاعدية، وعقدنا بعدها مجموعة من الحوارات، شملت كافة المؤسسات، على رأسها مؤسسة حياة كريمة، التى استضافت أول لقاءات التحالف بالغرفة المركزية لها، ثم بدأ التحالف إجراء جولات بمحافظات الدلتا والصعيد.

30 مؤسسة وكيان

• من يشمل التحالف الوطني؟

•• يعد التحالف الوطني ركناً مهما في عملية التنمية بالدولة، حيث يضم أكثر من 30 جمعية ومؤسسة أهلية وكيانا خدميا وتنمويا، وداعما لمنظومة شبكات الحماية الاجتماعية بتكامل عمله مع جهود الحكومة والقطاع الخاص، بحيث تعمل القطاعات الثلاثة من أجل تحقيق التنمية المجتمعية والأنشطة الخدمية لصالح المواطنين على امتداد محافظات مصر، والتحالف أنطلق مارس 2022، بمشاركة كبرى مؤسسات العمل الأهلى والتنموى.

8 ملايين أسرة و2 مليار جنيه

• وماذا عن المبادرات التي أطلقها التحالف؟

•• التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى أطلق مجموعة من المبادرات والقوافل، منها قوافل «وصل الخير 1»، خلال رمضان الماضى، وتعد أول أعمال التحالف على أرض الواقع، بالتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع المدنى وجمعياته، واستهدفنا تقديم مساعدات غذائية على مدار الشهر، والوصول لـ8 ملايين أسرة، بميزانية 2 مليار جنيه، وكانت المرة الأولى التى تعمل فيها المؤسسات بالتشارك والتشبيك والتنسيق فيما بينها، كما تم تدشين مبادرة وصل الخير 2، التى شملت مجموعة من التدخلات الغذائية، والنقدية، والرعاية الصحية من خلال إطلاق عدد كبير من القوافل الطبية، مساعدات اجتماعية، زواج اليتيمات، مشروعات تمكين اقتصادى.

• وما هو دور الجمعيات الأهلية داخل التحالف؟

•• الجمعيات تمثل مكونا أصيلا في التحالف وجميعها تقوم بدور ميداني فاعل، ومنها على سبيل المثال جمعية الأورمان، أحد كيانات التحالف الوطنى، حيث افتتحت قرية كوم إدريجة بمركز الواسطى فى بنى سويف مؤخرا بعد تأهيل عدد 50 منزلاً بها ضمن المرحلة الثانية التى تشمل إعادة تأهيل 150 منزلاً، وكذلك مؤسسة العربي لتنمية المجتمع اختتمت عام 2022 بتجهيز العرائس من بورسعيد، كما نفذ التحالف من خلال مؤسسة صناع الخير للتنمية إعادة إعمار المنازل بمنطقة الجبلاية، وتأثيثها بالكامل، وهكذا تعمل بقية الكيانات داخل التحالف.

قاعدة بيانات شاملة

• وماذا عن التعاون بين التحالف ووزارة التضامن في خدمة المواطنين الأكثر احتياجا؟

•• التحالف وقَّع بروتوكول التعاون مع وزارة التضامن فى سبتمبر الماضى، على هامش مؤتمر الوزراء بمدينة العلمين الجديدة، للبدء فى تنفيذ إجراءات الحماية الاجتماعية الاستثنائية، التى وجه بها الرئيس للأسر الأكثر احتياجا، فالتحالف شارك بشكل أساسي في خطة الدولة لدعم الأسر الأكثر احتياجاً وبرامج الحماية الاجتماعية، بعدة حِزم وإجراءات، ونجح في إنشاء قاعدة بيانات شاملة للأسر الأكثر فقراً والأشد احتياجا، قامت بجمعها الفرق الميدانية لمؤسسة حياة كريمة المنتشرة بكل القرى المدرجة، بالتعاون مع المؤسسات الشريكة، التى ثبتت حاجتها إلى دعم نقدى ثابت، وقدم التحالف دعما لـ600 ألف أسرة شهريا، لبرنامج تكافل وكرامة، وهذا العدد ليس بالقليل، كما بدأ التحالف بالعمل مع مبادرة حياة كريمة، إضافة للعمل على القضية السكانية ومواجهة كل المشاكل الاجتماعية الفترة المقبلة، بعد توجيه الرئيس بزيادة مليون أسرة تحت مظلة الحماية الاجتماعية، وصدور التكليف للحكومة ومعها التحالف الوطني، للعمل بهذا الشأن، ووقع التحالف بروتوكولات تعاون ومذكرات تفاهم لضم 4 مؤسسات أهلية وتنموية تحت مظلة التحالف مؤخرا، لمضاعفة أعداد المستفيدين من الفئات الأوْلى بالرعاية.

• بخلاف مبادرتي وصل الخير 1 و2 ما هي أهم مبادرات التحالف الأخرى؟

•• بخلاف مبادرتى وصل الخير 1 و2، التى تم إعدادها بالتزامن مع مناسبات مختلفة، مثل ثورة 30 يونيو وعيد الأضحى، أطلقنا عددا من المبادرات التى تستهدف التنوع والشمول بكل المحافظات وشملت توزيع مواد غذائية ولحوم الأضاحي، ملابس للعيد، دعم نقدى تم تقديمه لعدد من الأسر، ولا يمكن إغفال دور التحالف فى تجهيز العرائس اليتيمات، ولم نقتصر على توزيع المواد الغذائية، فقد امتدت المبادرة لتشمل حزمة كبيرة من التدخلات التنموية، التى تسد احتياجات المواطنين بشكل متكامل لرفع جودة معيشتهم، وشملت زواج اليتيمات بتسليم أجهزة كهربائية، وما بين شيكات بـ15 ألف جنيه للعروسة لتوفير احتياجاتها.

• أعلنتم عن مبادرة خيرك سابق، فماذا تستهدف تلك المبادرة؟

•• مبادرة «خيرك سابق» تم إطلاقها ضمن أنشطة التحالف الرئيسية التي تستهدف توسيع دائرة الحماية الاجتماعية من خلال تحقيق الأمن الغذائي للأسر المستهدفة، وتم التخطيط لها لتنطلق فى التنفيذ عبر مستويات ثلاث، أولها توزيع كارت الخير على الأسر المستفيدة، وبهذا الكارت تستطيع الأسرة المستفيدة شراء مستلزماتها الغذائية الضرورية بحد أدني 300 جنيه، وحد أقصى 500 جنيه، وذلك من خلال منافذ متعددة منتشرة فى أنحاء الجمهورية سوف يتم الإعلان عنها تباعًا.

شبكة قاعدية

• وما هو مستوى التنفيذ الثاني للمبادرة؟

•• مستوى التنفيذ الثاني، هو توزيع كراتين المواد الغذائية على الأسر المستحقة فى منازلها وفق قاعدة بيانات التحالف الوطني، ومن خلال شبكة جمعيات قاعدية تتواصل بشكل مباشر مع التحالف ومؤسساته، كذلك يتم التوزيع من خلال فرق متطوعي كيانات التحالف المنتشرة في أنحاء الجمهورية، كما يشمل المستوى الثالث توزيع الوجبات الساخنة من خلال مطابخ التحالف بكافة محافظات الجمهورية.

• لماذا تم اختيار اسم خيرك سابق للمبادرة؟

•• إطلاق اسم «خيرك سابق» على المبادرة يأتي تأكيداً على إرساء مبادئ التكافل بين كل الشرائح المجتمعية المستفيدة، وأنه سوف يتم التعميم على الجمعيات القاعدية، استمارة تقديم طلب إطعام شهري ليتم بمقتضاها وصول الدعم و المساعدات الغذائية الأنسب من كيانات التحالف إلى الأسرة المستفيدة في كافة محافظات الجمهورية.

• وماذا عن قوافل ستر وعافية؟

•• تعد قوافل «ستر وعافية»، من أهم القوافل التي نظمها التحالف، والتي تشمل مجموعة متنوعة من الخدمات، قافلة طبية تضم العديد من التخصصات، قوافل «ستر وعافية»، حملات متعددة لتوزيع مواد غذائية وبطاطين ضمن حملة «دفء الشتاء»، وإقامة معرض ملابس بأسعار مخفضة وفك كرب عدد من الغارمات، وتهتم «ستر وعافية» بالتمكين الاقتصادي وتمويل المشروعات متناهية الصغر، ومساعدة وتنمية صغار الفلاحين من خلال مبادرة «إزرع»، وفى 2022 بسوهاج قدمت خدماتها لأكثر من 10 آلاف مستفيد.

التحالف والحوار الوطني

• وما هي الموضوعات التي سيحرص التحالف على مناقشتها في الحوار الوطنى؟

•• مع بداية انطلاق الحوار الوطنى، كنا على رأس المنظمات التى أرسلت رؤية وتصورا واضحا، وقدمنا مقترحاتنا إلى إدارة الحوار الوطني، شملت طموحاتنا فيما يخص العمل الأهلى، والمسائل المتعلقة بتوفيق الأوضاع، وأن يكون هناك تدريب للجمعيات الصغيرة على التعامل مع الرقمنة، وتوفيق أوضاعها بشكل إلكترونى، وبعض التسهيلات التى تطالب بها مؤسسات المجتمع المدني وجمعياته من الدولة، فيما يخص بعض الإعفاءات، والتخفيضات، ونحن فى انتظار انطلاق جلسات الحوار الوطنى للمشاركة فى مناقشة مقترحاتنا، ونطالب بأن تكون هناك خطة قوية لبناء قدرات المجتمع المدني، باعتباره يمثل الضلع الثالث لمحور التنمية، والتنمية الشاملة لا تتم بدون مجتمع مدنى مؤهل، فلابد أن تضع الدولة معايير للكفاءات التى تستحق العمل فى المجتمع المدنى، وبرامج بناء القدرات وتعزيز الثقافة في المجتمع.

• نسعى لمزيد من الحماية المجتمعية للأسر الأكثر احتياجا

• قدمنا مقترحاتنا للحوار الوطني لتحسين أوضاع الجمعيات الأهلية

«حب الخير» أمر فطري بين الأسوياء ذوي الفطرة السليمة أيا كان دينهم، لهذا نجد محبّي الخير- وإن كانوا قلّة- موجودين في كل قارات العالم، وهذا ما دفع د. محمد صالح الإمام- استاذ السلوك التنظيمي وتنمية الابتكار، المستشار السابق لوزير التربية والتعليم، العميد الحالي للمعهد العالي للعلوم الادارية- إلى بلورة القضية من خلال طرحه لمصطلح «العمر الخيري» المنظمات العالمية للعلوم الإنسانية وتمت إضافته لمفاهيم علم النفس الأخلاقي باعتباره دعوة جادة للأخلاق والعمل الخيري التطوعي من اجل رُقي الإنسانية والخلاص من مستنقع اللاأخلاق.

د. محمد صالح الإمام.. صاحب مصطلح «العمر الخيري»:

«حب الخير» أمر فطري بين الأسوياء

الإسلام أكثر الأديان تشجيعا على التطوع لإعمار الكون ومساعدة الضعفاء

التقيناه للتعرف على رؤيته لـ«العمر الخيري» وعلاقته بالتصنيفات الأخرى للعمر، وكيف يمكن توظيف ذلك لخدمة الانسان في ضوء الضوابط الشرعية من القرآن والسنة؟

• ما هو المنطلق الدنيوي للفكرة التي يقوم عليها العمر الخيري؟

•• هناك آيات قرآنية كثيرة تتحدث عن عمل الخير، وتوضح مدى أهميته وجزاؤه عند الله، بالإضافة إلى أن السنة النبوية الشريفة لمعلّم الناس الخير توضّح وتحفّز الإنسانية وتحثّ على ترك الأثر الطيب. ويعد عمل الخير هو أساس التكليف وبه يحصل على مكانة ودرجة أعلى فيما يفعل لسعادة الآخرين، فيقول تعالى: «أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ»، «وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ»، «وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ».

يوضح الله أن جزاء الخير باق لا يضيع فيقول «وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ». ويوضح بعض أشكال العمر الخيري فيقول «لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا». ويؤكد الله الجزاء العظيم للخير في الدنيا والآخرة وتتمثل أشكال العمر الخيري في ثلاثية: الصدقة، المعروف، الإصلاح.

• الحث على الأعمال الحسنة من خلال الآيات القرآنية كثير للغاية، فما أهم فوائده؟

•• لكل فعل خير ثمار يحصدها الإنسان في حياته، وأهم أثر إيجابي ينتج عن عمل الخير هو نيل فاعله المحبة والرضا من عباد الله. لذا عندما يرى الرب عبده يتقرب منه بالعمل الصالح وبصدق وإخلاص يرضى عنه. حيث يرى الله أعمال عباده بشرّها وبخيرها، فيقول تعالى (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيم).

ولاشك أن شعور الشخص بالرضا عن نفسه وعن حياته ويشعر كأنه له قيمة في هذه الحياة، حيث لا يوجد شعور أعظم من شعور الشخص بأن الله بعظمته وبقدرته يرى عمله ويرضى عنه، وأنه سوف يتمتع بنعيمها إلى الأبد، والدليل على ذلك قوله تعالى (وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ).

• قد يختلف مفهوم الخير من إنسان لآخر، ومن بيئة لأخرى، ومن وقت لآخر، فماذا تقصدون بالعمر الخيري ببساطة؟

•• من المعروف أن تزكية النفس تقوم على القيام بأعمال حسنة تعود بالمنفعة على الجميع، ومن المؤكد أن تقود الأعمال الصالحة إلى السعادة والراحة في كل من الدنيا والآخرة والدليل على ذلك قوله تعالى «قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا». زيادة حب الناس لفاعل الخير، كما أن الأعمال الصالحة لا ينتج عنها إلا مشاعر نبيلة، وحب الناس يعتبر رزقا من الله، ووفقني الله بتحديد عدة أشكال تثري العمر الخيري وتثمّنه، ولم يقتصر أو يحدّد على شكل واحد، فيمكن أن يقوم الفرد منا المقتدر مادياً بإعالة طفل يتيم ودعمه مادياً ومعنوياً. تقديم الصدقة كلّما سنحت الفرصة وذلك حتى نساعد فقراء والمحتاجين. كذلك تعليم الجاهل ومحو أمّية الأشخاص الذين لم يتمكّنوا من الحصول على فرصة للتعلّم، فكّ كرب كل محتاج في حاجة مثل المساعدة على سدّ الدين، أو الحصول على علاج يحتاج إليه وهكذا. إكرام الضيف من طرق عمل الخير، والابتسامة في وجه الشخص الآخر، العمل على إحلال الصلح بين الأشخاص المختلفين والمختصمين. المحافظة على صلة الأرحام، ولذا يجب المحافظة على اتباع الخير باستمرار وأن ندل عليه، لأن الدال على الخير كفاعله.

• ما الفرق بين العمر الخيري والزمني والعقلي؟

•• يشير العمر الزمني إلى الفترة الفعلية التي انقضت منذ فترة الولادة حتى الممات بالأيام والشهور والسنين، ويوفّر استخدام العمر الزمني وسيلة تكفل تقريباً تكافؤ عوامل عديدة مثل: الخبرة البدنية، التفاعل الاجتماعي، التعلم، الثقافة وغيرها. ولكن، ليس بالضرورة أن يكون العمر الزمني دائماً مؤشراً دقيقاً على مراحل تطور الإنسان، حيث أن معدل تقدم الفرد خلال المراحل المختلفة قد لا يكون متشابهاً. فالعمر الزمني بالسنين أما العمر الخيري بالأعمال «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».

ويعتبر العمر الزمني من عوامل الخطر الرئيسية للأمراض المزمنة والوفيات، وأي اختلال في وظائف الجسم مثل السمع والذاكرة، كما يؤثر على الشكل الخارجي للإنسان. ولكن في الحقيقة ينمو الأشخاص ظاهرياً بمعدلات مختلفة، حيث يبدو أن بعض الأشخاص يتقدّمون في العمر بسرعة كبيرة، بينما يتقدم آخرون ببطء، وبذلك فقد يبدو الشخص عندما تقابله لأول مرة أكبر أو أصغر مما هو عليه في الواقع، أي أن عمره البيولوجي يتحكم في ذلك.

أما العمر الزمني (العابر) فيعتمد على تاريخ الميلاد للشخص ويشير إلى المقدار الفعلي للوقت الذي كان فيه الشخص على قيد الحياة الدنيا، بينما العمر البيولوجي يُعرف بأنه العمر الصحي للإنسان والذي يحدد بكفاءة عمل خلايا وأعضاء الجسم ويحافظ على المستوى الصحي للإنسان وفقاً للتسلسل الزمن. وقد نجد شخصين وُلدا في نفس العام، أي أنهما في نفس العمر الزمني، ولكن لدى كل منهما مخاطر مختلفة لتطوير الحالات المرتبطة بالعمر- لأنهما يتقدمان في العمر بمعدل مختلف، فيبدو أحدهما بمظهر وتصرف أصغر من الآخر ومما هو عليه بالفعل- وهذا ما أعطى أهمية للعمر «البيولوجي»، بالإضافة إلى العمر الزمني.

• من أنواع العمر ما تطلقون عليه العمر العقلي، فما المقصود به؟

•• تم طرح مفهوم العمر العقلي لأول مرة من قبل عالم النفس الفرنسي ألفريد بينيت عام 1905، حيث يتم قياس العمر العقلي عادة من خلال إجراء اختبارات الذكاء، وهنا ينتج التفوق العقلي والتأخر العقلي وبالمقاربة يوجد التفوق في العمر الخيري والتأخر في العمر الخيري.

• ما هي أقسام العمر العقلي؟ وهل للعمر الخيري أقسام؟

•• يمكن تقسيم العمر العقلي إلى قسمين: الأداء الإدراكي (القدرة على التعلم والتذكر)، الأداء العاطفي (القدرة على التعامل مع المشاعر وإدارتها). وأيضا منطلقات العمر الخيري، قمت بتقسيمه الي ثلاثية يمكن الاكتفاء بواحدة منها ولكن عندما يجد الفرد منا في واحدة منها يوفّقه الله في الإجادة في المنطلقين الأخيرين ألا وهم (الصدقة، المعروف، الإصلاح).

• ما أهمية العمل الخيري وأثره في الإصلاح التربوي والنفسي؟

•• تكمن أهمية العمل الخيري في أنه يؤدي إلى التوازن المجتمعي لجميع فئاته، كما أنه يعد رأس مال مدني يشكل ثروة هائلة في المجتمع، ويسهم في الإصلاح النفسي والتربوي لأفراد المجتمع لارتباطه بشكل وثيق بكافة أنواع الإصلاح المجتمعي الفكري والمادي والإجتماعي، العمل الخيري يشبع الجانب الروحي وتعزيزالمسؤولية الشخصية تجاه المجتمع، ويقوي حاجة الفرد إلى الإنتماء والشعور بالحب والطمأنينة والرضا، تنمية العمل الخيري للاحترام وتقدير الذات وزيادة الثقة لدى الشخص، قدرة العمل الخيري على استغلال الطاقات وتهذيب الانفعالات كونه يؤدي بشكل مباشر إلى الشعور بالإنتماء للمجتمع، والذي يؤدي بدوره إلى الأمن الفكري والإصلاح المجتمعي بشكل عام، كما أنه يزيد الإحساس بالأمل والإيجابية وتعزيز نظرة التفاؤل، والتقليل من الأمراض النفسية كالنظرة العدائية أو التشاؤمية تجاه أفراد المجتمع، مما يعالج مشاكل عميقة لها ارتباط بالتطرف والإرهاب والعنف والاندفاع وغيرها. والإنسان الذي يبني في عمره الخيري يسخّر من راحته وجهده للآخرين لخدمة مجتمعه هو أكثر سعادة من غيره، ويعزّز ثقته بنفسه ويوسّع لديه زاوية النظر في أحوال الناس، وتمنحه القدرة على اتخاذ القرار، لكن المذهل أن أصحاب بناء العمر الخيري هدفهم دائما هو العطاء الذي لا ينتظر مقابلا ولا ردًّا للجميل. لم يجعل الباعث للعمل إلا وجه الله سبحانه وتعالي.

• يرتبط مفهوم العمر الخيري بالتطوع، فكيف نربّي أبناءنا على العمل التطوعي؟

•• جاء لفظ التطوع في القرآن صراحة كما في قوله سبحانه: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)، وتظهر هذه الآية مفهوم التطوع ولم تكتف الآيات بالحث عليها بل ذكرت نماذج تطبيقية ومواقف حية للتطوع في القرآن كما في قصة ذي القرنين حينما أراح الأرض من إفساد يأجوج ومأجوج، كذلك ما ورد في قصة سيدنا موسى- عليه السلام- عندما قدّم العون لبنات الرجل الصالح حين وجدهما بحاجة لذلك: «فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ».

وفي السنة النبوية ذكر أن «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار». فقرن التطوع في خدمة الأرملة والمساكين والسعي في حاجاتهم تعدل عبادات عظيمة كالجهاد وقيام الليل وصيام النهار. أما عن الجانب العملي فكان صلى الله عليه وسلم يشارك في مشاريع الخير من قبل بعثته فساهم في بناء الكعبة، وتوجد الأحاديث الكثيرة التي جاءت تحث على الصدقة والتصدق وهي لاشك في معناها تخدم مفهوم التطوع، فأبو بكر الصديق تصدّق بكل ماله وعمر بن الخطاب بنصف ماله ولقّب جعفر بن أبي طالب بأبي المساكين، وكانت «رُفيدة الأنصارية» تداوي المسلمين في الغزوات وعندما أصيب سعد بن معاذ في غزوة الخندق فقال صلى الله عليه وسلم: «دعوه في خيمة رفيدة».

• ما هو الأثر الذي يعود على الفرد المتطوع نفسه؟

•• تربية النفس على التخلّص من الشُحِّ وترويضها على أن الخير الباقي هو ما كان لله كما أنه يولّد في النفس الرضا والسعادة الداخلية.

• ما هي الآثار العائدة على المجتمع؟

•• تحقيق الترابط والتآلف والتآخي بين أفراد المجتمع فكما جاء في الحديث: «ترى المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» كما أن العمل التطوعي تجسيد لمفهوم التكافل الإجتماعي والمواساة والإيثار.

• هل تعني أنه لا خسارة مع الطاعة ولا ربح مع المعاصي؟

•• ما أجمل أن يعيش الإنسان عمراً مديداً في الطاعة، وذكر أحد علماء دمشق وصل إلى الثامنة والتسعين وكان منتصب القامة، وكان حادَّ البصر، وكانت أسنانه في فمه، وكان مرهف السمع وذاكرته قوية، أخوانه وطلابه يعجبون أشد العجب منه كان إذا رأى شاباً يقول له: أنت كنت تلميذي يا بني، وكان أبوك تلميذي، وكان جدك تلميذي، سئل مرة عن هذه الصحة التي منحه الله إياها؟ قال: يا بني، حفظناها في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر. وللعوام لهم كلمة جامعة «التقوى أقوى».

العمر لا يطول ولا يقصر وإنما يملأ بعمل غني يجعله عظيماً، هل نستطيع التعبير أنه لا يزيد طول العمر وإنما يتسع مجاله بالعمل الصالح؟ فالبطولة أن أعيش عمراً مفعماً بالطاعات حتى يكون اللقاء مع الله رائعاً، والزمن وعاء العمل، وما أجمل أن نتأمل «ما من يوم ينشق فجره إلا وينادي: يا بن آدم أنا خلق جديد، وعلى عملك شهيد، فتزوَّد منّي، فإني لا أعود إلى يوم القيامة». فالإنسان يسلم بالاستقامة لكن لا يسعد إلا بالبذل والعطاء فقال تعالى: (فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا) وقول النبي: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»، فبطولة الإنسان أن تستمر أعماله بعد موته، إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علماً علمه ونشره، أو ولداً صالحاً تركه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً كَرَاه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحّته وحياته، تلحقه من بعد موته»، والأهم «عمرك الروحي» الذي اعتاد الناس على ربطه بالحكمة، وهي درجة عالية من الوعي والإدراك.

أحد العلماء جمعوا كتبه وقسّموها على أيام حياته، مؤلّف في اليوم تسعين صفحة، نحن لا نقدر أن نقرأها، أحياناً الله عزّ وجلّ يضع البركة في العمر، والبركة أنا مؤمن بها أشد الإيمان، فالويل لمن ليس له عمل، عاش على أنقاض الناس، بنى مجده على أنقاض الناس، بنى غناه على إفقار الناس، والنبي (مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فَقَالَ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ).

حوار: جمال سالم
محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح



حكايات نسائية



بقلم الداعية:
د. وفاء عبدالسلام

العطاءات النبوية

عندما نتأمّل مفهوم العطاء الإنساني في الإسلام؛ فإن أول ما يتبادر إلى الأذهان هو مواقف الكرم والنبل التي ميّزت حياة نبينا محمد ﷺ، ولِمَ لا وهو من امتدحه ربُّه بقوله: «وإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (القلم:4).

وقد تعدّدت مكارم أخلاق النبي من أمانة وصدق ورحمة وبذل وعطاء إلى غير ذلك من خصاله الشريفة.

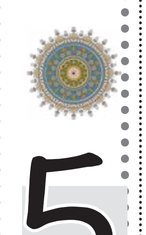
ولنبحر قليلاً في صفة طالما لازمت نبينا الكريم طوال حياته وحتى مماته؛ وهي صفة الكرم و الجود (الجود هو كثرة العطاء من غير سؤال، وهي صفة عكس البخل)؛ فلم يكن كرمه وسخاؤه بذلاً عاديًا وإنما كان فيَّاضًا (والبذل هو إعطاء عن طيب نفس، وذلك نقيض المنع)؛ لا ينفق فقط ما يزيد عن حاجته وإنما يتصدّق حتى بما هو في حاجة إليه؛ حتى عُرف عنه أنه لا يرد سائلاً وأنه يعطي عطاء من لا يخاف فقرًا.

وقد حثّنا النبي أن نقتدي به وأن يتصدق كلُّ من سِعته، وأوصى أمّته بالإنفاق وذمّ البخل والشُح؛ حيث قال: ((ما مِن يَومٍ يُصْبِحُ العِبادُ فِيهِ، إلَّا مَلَكانِ يَنْزِلانِ، فيَقولُ أحَدُهُما: اللَّهُمَّ أعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، ويقولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا)) (البخاري).

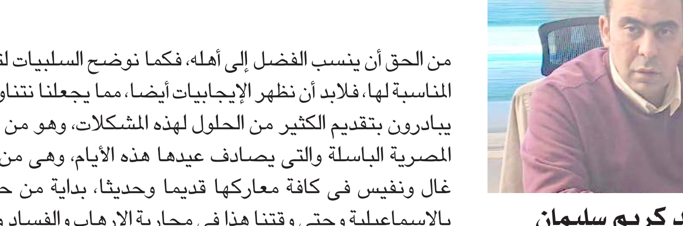
وقد يتخيّل البعض أن عطاءه ﷺ كان فقط لذوي القُربى أو للمحبّين والمناصرين لكن عطاء النبي ونُبله امتد ليشمل حتى أعداءه؛ فقد وصفته أمّ المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها بقولها: ((إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ، وَتَكْسِبُ المَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ)) (صحيح البخاري).

وليس أعظم من ذلك وصفًا، بل يكفي المرء صفة واحدة من هذه الصفات ليكون ذا منزلة رفيعة في قومه؛ لقد كان النبي يقدِّم لأصحابه ولأمّته كافة نموذجًا في الإيثار؛ فكان يؤثِر على نفسه حتى وإن كانت به حاجة وخصاصة؛ ورد عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أنه قال: ((أنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النبيَّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ، فِيهَا حَاشِيَتُهَا، أتَدْرُونَ ما البُرْدَةُ؟ قالوا: الشَّمْلَةُ، قالَ: نَعَمْ، قالَتْ: نَسَجْتُهَا بيَدِي فَجِئْتُ لأكْسُوَكَهَا، فأخَذَهَا النبيُّ مُحْتَاجًا إلَيْهَا، فَخَرَجَ إلَيْنَا وإنَّهَا إزَارُهُ، فَحَسَّنَهَا فُلَانٌ، فَقالَ: اكْسُنِيهَا، ما أحْسَنَهَا، قالَ القَوْمُ: ما أحْسَنْتَ، لَبِسَهَا النبيُّ مُحْتَاجًا إلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ، وعَلِمْتَ أنَّهُ لا يَرُدُّ، قالَ: إنِّي واللَّهِ، ما سَأَلْتُهُ لألْبَسَهُ، إنَّما سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي، قالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ)) (صحيح البخاري). هكذا كانت أخلاق النبي مع الناس أجمعين؛ وكانت خصلة الكرم التي تمتّع بها أحد أسباب إسلام الكثيرين؛ الذين شعروا بأن رسول الله يمنح بلا حدود ويعطي عطاء جزيلاً دون خوف من فقر.

لقد أراد رسول الله أن يقدّم لأصحابه وللجميع دروسًا عملية ليقتدوا بها لينالوا ليس فقط أجر الصدقة بل أجر الإخلاص والإيثار والتحرّر من عبودية هوى النفس، وليس هذا فحسب، فالعطاء في ذاته متعة للنفس وشعور بالسعادة، فضلا عن عظيم قدره وثوابه عند الله الذي وعد المنفقين في نواحي الخير بنماء رزقهم فقال: «مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا» (البقرة: 245).







العقيد كريم سليمان

رجال صدقوا فى عهدهم

من الحق أن ينسب الفضل إلى أهله، فكما نوضح السلبيات لتقديم الحلول المناسبة لها، فلابد أن نظهر الإيجابيات أيضا، مما يجعلنا نتناول واحدا ممن يبادرون بتقديم الكثير من الحلول لهذه المشكلات، وهو من أبناء الشرطة المصرية الباسلة والتى يصادف عيدها هذه الأيام، وهى من ضحت بكل غال ونفيس فى كافة معاركها قديما وحديثا، بداية من حرب الصمود بالإسماعيلية وحتى وقتنا هذا فى محاربة الإرهاب والفساد وإعلاء صوت الحق وتطبيق القانون وحفظ الأمن والأمان، فهو مثال مشرّف لوزارة الداخلية وأحد أبنائها المخلصين نتحدث عن العقيد (كريم سليمان عبدالله) الذى يمتاز بحُسن الخلق وبشاشة الوجه، يعامل الجميع معاملة طيبة، يقدّم كل ما بوسعه لمن يعرف ومن لا يعرف، يطبّق مبدأ واحدا وهو إرضاء المولى وعدم مخالفة القانون، عمل فى عدة أماكن مختلفة منذ أن تخرج من كلية الشرطة 2002م، كمحافظة البحر الأحمر بأمن الموانى، ثم الأحوال المدنية، وغير ذلك من الأماكن الأخرى التابعة للوزارة، عرفته عن قرب من خلال تجربة شخصية رأيته مساندا للحق، معاملا لضميره، مستمسكا بقَسَمِه، محافظا على ولائه لوطنه، فهو يعد مثالا مشرّفا لشاب مصرى ذات معدن أصيل، وإبن من أبناء وزارة الداخلية الشرفاء، فتحية له ولأمثاله فى عيدهم وكل عام والشرطة المصرية بخيرٍ وأمن وسعادة

محمد العوضي

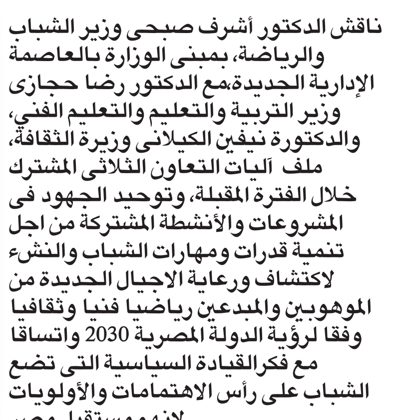


شباب الجمهورية الجديدة

إبراهيم حمودة

تعاون مشترك بين الشباب والتعليم والثقافة

صبحى: نهدف لبناء جيل جديد ينتمى للوطن ويحقق الريادة



ناقش الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بمبنى الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة،مع الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والدكتورة نيفين الكيلانى وزيرة الثقافة، ملف آليات التعاون الثلاثى المشترك خلال الفترة المقبلة، وتوحيد الجهود فى المشروعات والأنشطة المشتركة من اجل تنمية قدرات ومهارات الشباب والنشء لاكتشاف ورعاية الاجيال الجديدة من الموهوبين والمبدعين رياضيا فنيا وثقافيا وفقا لرؤية الدولة المصرية 2030 واتساقا مع فكرالقيادة السياسية التى تضع الشباب على رأس الاهتمامات والأولويات لانهم مستقبل مصر

شهد اللقاء بحث آليات تطوير دورى المدارس، على غرار دورى مراكز الشباب، وبرنامج التطوع بمعرض الكتاب، ومراكز الفنون فى الجامعات، والقوافل التعليمية، واتحاد طلاب المدارس، فضلاً عن إطلاق حزمة من المبادرات المشتركة التى يتم تنفيذها داخل مراكز الشباب والمدارس وقصور الثقافة، وآليات الاستفادة من مشروع الموهبة والناشئين لاكتشاف المواهب فى المدارس، بجانب تطوير مراكز تنمية المواهب بعواصم المحافظات، وإطلاق مسابقة دورى المدارس لاكتشاف الموهوبين فى الموسيقى والغناء والتمثيل والخطابة والشعر والفنون التشكيلية.

كما تطرق صبحى وحجازى والكيلانى الى سبل دعم وتطوير اتحاد الرياضة المدرسية على غرار الاتحاد الرياضى للجامعات، ومشروع اعادة المسرح المدرسي، ومشروع ابداع المدارس، وأندية السينما بمراكز الشباب، واستضافة طلاب المدارس للتخييم داخل معسكرات وزارة الشباب والرياضة بالمحافظات وتنفيذ أنشطة ثقافية وفنية ورياضية داخلها، وتشكيل مجموعة عمل مشتركة من الوزارات الثلاثة لتعظيم الاستفادة من إمكانياتها وتوحيد الجهود فى المشروعات والأنشطة المشتركة.

حجازي: نسعي لاكتشاف المبدعين رياضيا وفنيا وثقافيا

من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن الشباب كان لهم النصيب الأكبر من دعم ورعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ اللحظات الأولى لتوليه مسئولية الوطن ووضعهم دائماً فى مقدمة الصفوف، وتصدرت قضاياهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم أجندة العمل الوطنى، وأصبحوا بفضل تلك الرعاية وهذا الدعم أحد أهم مستهدفات برامج التنمية الشاملة التى تشهدها الدولة المصرية، لافتاً.

أشار "صبحي" إلى أن استراتيجية وزارة الشباب والرياضة تستهدف بناء جيل من الشباب والنشء ينتمى للوطن ويحقق الريادة، وتمكينهم من المشاركة فى الحياة العامة عبر برامج تقوم بمهمة التوعية اليومية وبناء الإنسان وبث روح الولاء والانتماء، بجانب بناء قدرات الشباب ورعاية الموهوبين منهم، واستثمار أوقات النشء والشباب، وتفريغ طاقاتهم الإيجابية وإتاحة الفرصة لهم لممارسة الرياضة، ونشر الثقافة الرياضية، لافتًا إلى جهود رفع الوعى تستهدف دعم وتكاتف كافة المؤسسات.

كما ثمن الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، على التعاون مع وزارتى الشباب والرياضة والثقافة للعمل على اكتشاف الموهوبين، مؤكدا على اهتمام الوزارة بالموهوبين ورعايتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة.

أشار "حجازي" إلى أن الوزارة تهتم بالكشف عن المبدعين من الطلاب فى كافة المجالات الرياضية والفنية والثقافية، مؤكدًا على أهمية الاستثمار فى العنصر البشري؛ تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية، حيث تسعى الوزارة للاهتمام بالأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها وتطويرها .

ومن جانبها، أثنت الدكتورة نيفين الكيلانى وزيرة الثقافة على التعاون المثمر بين الوزارات الثلاثة فى عدد من المجالات، مؤكدة أنه تم الإتفاق على مجموعة من النقاط فيما يخص التعاون بين الوزارات الثلاثة فى مجالات النشاط الفنى والثقافى المختلفة بالمدارس ومراكز الشباب للأطفال والشباب خاصة فى المناطق التى يوجد بها قصور ثقافة، بحيث يتم تهيئتها لاستقبال عروض المسرح المدرسى الخاصة بالمدارس المجاورة، مع الاستعانة بالمتخصصين من الأكاديميين وخبراء المسرح بوزارة الثقافة لتدريب القائمين على المسرح المدرسي، لافتة إلى أن التعاون سيمتد إلى مراكز الشباب التى ستستضيف عروض مسرح المواجهة والتجوال بالقرى والنجوع.

الكيلاني: تفعيل مشروع "مسرحة المناهج" ونعمل على نشر الفنون

قالت وزيرة الثقافة أنه مع بداية الترم الثانى من العام الدراسى سيتم العمل فى مشروع "مسرحة المناهج" المدرسية لتقديمها فى قالب شيق يبسط المعلومة لأبنائنا الطلاب، ويدعم تحصيلهم الدراسي، مشيرة إلى أن يوم الأنشطة الثقافية بالمدارس سيصل لمناطق هامة من أرض مصر، لنشر الفنون، واكتشاف المواهب، ودعم جهود الدولة لمواجهة الأفكار المتطرفة .

الشباب تستعد لتفعيل مباردة «المواطن القدوة» بالمحافظات

تستعد وزارة الشباب والرياضة ممثلة فى اللجنة العليا للمبادرة الوطنية ، لبدء الخطوات التنفيذية للجان الفرعية لمبادرة "المواطن القدوة" بالمحافظات، والتى تهدف إلى استعادة منظومة القيم والأخلاق وتقديم النماذج المتميزة التى تعد قدوة فى مجالها، بالتعاون مع مؤسسة القادة للعلوم الادارية والتنمية، وبحضور قيادات الوزارة والمؤسسة وخبراء وحدة السياسات وتطوير الأعمال.

تستهدف المبادرة تأصيل الأخلاق والقيم وتعظيم دور القدوة فى المنزل والمدرسة والجامعة والعمل وكل مناحى الحياة، وكذلك استعادة مجموعة من القيم الأساسية فى المجتمع، ورفع الوعى القيمى والأخلاقى للمواطن منها قيم السلام، والسعادة، والاحترام، والمحبة، والصدق، والنزاهة، والتواضع، وذلك لما لها من انعكاس على الأداء فى مختلف المجالات، والتركيز على دور المواطن القدوة.

تهدف مبادرة "المواطن القدوة" إلى إبراز النماذج الوطنية المتميزة من مختلف فئات المجتمع، وتكريم هذه النماذج ماديًا ومعنويًا، وتدشين حملة توعوية عن المواطن القدوة، مستهدفة فى مرحلتها الأولى كافة الشباب والنشء من مختلف الفئات العمرية،

من المقرر أن تعمل اللجنة على اختيار هذه الشخصيات من خلال فرق عمل تجُوب المحافظات بالتعاون مع الجهات الشريكة وفق عدد من المعايير والضوابط ويسبقها مجموعة من الندوات والمحاضرات حول ذلك.

يذكر أن اللجنة تعمل على تنفيذ توجيهات الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بالاهتمام بدور الأسرة والمؤسسات الدينية والتربوية والتعليمية ومراكز الشباب والأندية الرياضية، وغيرها من المؤسسات فى التكوين الإيجابى للشخصية، وان عليها أدوار كبيرة فى التوعية بنماذج القدوة، وترسيخ منظومة القيم والأخلاق داخل المجتمع

منتخب الوزارة للصم يشارك فى البطولة الدولية بالامارات اليوم



حرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، على مساندة منتخب وزارة الشباب والرياضة للصم، الذى يشارك اليوم فى منافسات البطولة الدولية الودية لكرة الصالات للصم 2022، والتى تنظمها مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم وتستمر المنافسات حتى 27يناير الجارى

تقام البطولة الدولية للصم على ملاعب أدنوك بمدينة الظنة بمنطقة الظفرة، بمشاركة فرق "السعودية، مصر، المغرب، المانيا"، بالإضافة إلى مشاركة الأمارات ممثلة فى نادى أبو ظبى لأصحاب الهمم، ونادى العين لأصحاب الهمم التابعين للمؤسسة. كان الدكتور أشرف صبحى قد حرص على استقبال منتخب الوزارة للصم قبل سفرهم لدولة الإمارات العربية المتحدة، وحضر اللقاء اللواء إسماعيل الفار رئيس قطاع الشباب، نجوى صلاح رئيس الإدارة المركزية لتنمية الشباب، اللواء عبد الرحمن شلش رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، الدكتور محمد عبد الستار والدكتورة هدى أبو ضيف عضوا مكتب قادرون باختلاف

بالتعاون مع اليونيسف

ختام برنامج «نتشارك» لإعداد مُدربين للمبادرات المجتمعية

اختتمت وزارة الشباب والرياضة فعاليات برنامج إعداد مُدربين ومُنسقين فنيين و إداريين، للمرحلة الثالثة من برنامج البرلمانات للمبادرات المجتمعية تحت شعار «نتشارك »، بمشاركة 84 مشارك من 12 محافظة من محافظات المرحلة الثالثة (شمال سيناء ، أسوان ، أسيوط ، القاهرة ، الإسكندرية ، سوهاج ، قنا ، كفر الشيخ ، دمياط ، الجيزة ، القليوبية ، البحر الأحمر) ، بمقر دار الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بحضور إيمان عبدالحابروكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية للتعليم المدنى وعاطف سالم مدير ادارة برلمان الطلائع بالوزارة والدكتور محمد صلاحى الاستشارى العام للبرنامج

وزير الرياضة يكرم القائمين على احتفالية "قادرون باختلاف" وماراثون "زايد "





حرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة على تكريم القائمين على احتفالية "قادرون باختلاف" – النسخة الرابعة، والتى نظمتها الوزارة بالتعاون مع الاتحاد الرياضى للإعاقات الذهنية خلال شهر ديسمبر الماضى بمركز المنارة للمؤتمرات تحت رعاية وبتشريف فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

كما كرَم الدكتور أشرف صبحى اللجنة المنظمة لماراثون زايد الخيرى الذى نفذته الوزارة فى نسخته السابعة بمحافظة الإسكندرية بمشاركة نحو 25 ألف شاب وفتاة، وبالتعاون مع اللجنة المنظمة العليا للماراثون من الجانب الإماراتى، والذى خُصص عائده لمستشفى أهل مصر لعلاج الحروق بالمجان.

أكد الدكتور أشرف صبحى على الاهتمام بتقديم الدعم والتقدير لكل من ساهم فى تنفيذ احتفالية "قادرون باختلاف"، والتى لاقت الإشادة الكبيرة من قبل كافة المتابعة والمشاركين، وترسم البسمة على أبناء مصر من ذوى الهمم والقدرات الخاصة، والذين يعبرون عن امتنانهم الكبير للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، ويحرص دوماً على تلبية احتياجاتهم ورغباتهم بتوجيهات سيادته لمؤسسات الدولة المختلفة لتحقيق تلك المتطلبات. كما ثمن وزير الشباب والرياضة على ماراثون زايد الخيري، والتنظيم الجيد لكافة فعالياته، لاسيما وأنه شهد مشاركة كبيرة من النشء والشباب والمواطنين، والنجاح الفنى والتنظيمى الذى تحقق بالماراثون فى مختلف مراحل السباق.

قدم الدكتور أشرف صبحى الشكر والتقدير لكل من ساهم فى تنفيذ احتفالية "قادرون باختلاف"، وماراثون "زايد الخيرى"، لافتاً إلى الخبرات التنظيمية التى باتت تتمتع بها مصر، والتى يكون لها عامل كبير فى تنظيم واستضافة مختلف الأحداث والبطولات الرياضية .

برعاية الدكتور أشرف صبحى

"ساند" تتجه للشرقية لتشجيع الشباب على مواجهة التغيرات المجتمعية

نفذت وزارة الشباب والرياضة مبادرة «ساند» لدعم الشباب نحو التغيرات المجتمعية بنادى الشرقية الرياضى بمحافظة الشرقية ، من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب ووحدة السياسات وتطوير الأعمال بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالشرقية ، والكيان الشبابى "سند شباب الدلتا" وبرعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة

وشهد اللقاء الدكتور محمود عبد العظيم وكيل الوزارة لمديرية الشباب والرياضة بالشرقية ، والاستاذ الدكتور ماجد نجم الخبير بوحدة السياسات بوزارة الشباب والرياضة ومستشار وزير التعليم العالى للجامعات الاوروبية ورئيس جامعة حلوان السابق و الدكتورة مها عبد الواحد عضو وحدة السياسات وتطوير الاعمال بوزارة الشباب والرياضة والمعالج النفسى والاكلينيكى للمراهقين





افتتاح منشأت شبابية بالمعصرة و15 مايو وروض الفرج والساحل





افتتح الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، مجمع حمامات السباحة بنظام حق الانتفاع (BOT)بمركز شباب المعصرة ومجمع حمامات السباحة بمركز التنمية الشبابية ب 15 مايو ومركز التدريب المهنى للوافدين والمصريين بمركز شباب السيدة زينب، والذى تنفذه الوزارة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب بالتعاون مع منظمة العمل الدولية للهجرة(IOM)وذلك فى جولته بمحافظة القاهرة،

كما تفقد وزير الشباب والرياضة، أعمال التطوير بمركزى شباب روض الفرج والثورة الحضرى برفقة اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، ضمن جولته التفقدية للمنشآت الشبابية والرياضية بالمحافظة والتى اختتمت بمتابعة أعمال التطوير بمركز شباب الساحل

رافق وزير الشباب والرياضة خلال جولته أحمد عفيفى رئيس الادارة المركزية لمراكز الشباب والهيئات، الدكتور أشرف البجرمى رئيس الادارة المركزية للمنشآت الشبابية والرياضية، اللواء عبد الرحمن شلش رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، الدكتور محمد عبد القادر مساعد الوزير لشئون مراكز الشباب، والدكتور سيد حزين مدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة

أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن الوزارة تحرص على التوسع فى مشروعات الطرح الاستثمارى بمختلف محافظات الجمهورية، لانها تأتى دون أن تحمل ميزانية وزارة الشباب والرياضة أعباء مالية، كما أنها تمثل أحد العناصر الأساسية لإنشاء بنية تحتية قوية لمراكز الشباب، والتى تساهم بشكل كبير فى بناء الإنسان المصرى عن طريق توفير تلك الخدمات الرياضية المتنوعة للنشء والشباب.

أضاف أن الوزارة تضع ضمن أولوياتها الاهتمام بالحرف اليدوية من خلال تشجيع الشباب والفتيات على الصناعات اليدوية المبتكرة والتى تساهم بشكل مناسب فى توفير فرص عمل مناسبة لهن، مما له بالغ الأثر فى تزويد دخلهم من خلال فرص تسويقية حقيقة



وزارة الشباب والرياضة تواصل تنفيذ أندية البحث عن وظيفة بالمحافظات

تواصل وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب(الإدارة العامة للمبادرات الشبابية)، تنفيذ أندية البحث عن وظيفة بمحافظتى "الاسكندرية، أسيوط" بمراكز شباب "النصر ، الحواتكة، دير درنكة، وكوم بوها"، والتى تستمر لمدة عشرة أيام داخل مراكز الشباب.

تستهدف أندية البحث عن وظيفة الشباب المصريين والوافدين وتعمل على تأهيلهم لسوق العمل، والتعرف على آليات البحث عن وظيفة وكيفية كتابة السيرة الذاتية، واجتياز المقابلات الشخصية والوظيفية ومقابلات التعارف مع الشركات، كما تهدف إلى إعداد جيل من الشباب القادر على إيجاد فرصة عمل لائقة له من خلال البحث عن الفرص الحقيقية، والتعرف على متطلبات سوق العمل من مهارات معينة تتطلبها شغل تلك الوظائف



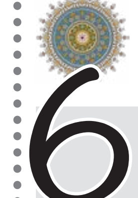
Microsoft كير مصر Tawar غير ayar
FREE مجانا
طوّر مهاراتك
غيّر مستقبلك
التدريب أونلاين عن طريق برنامج Microsoft Teams
التسجيل عن طريق الضغط على اللينك أو من الكود على يسار التصميم

سلسلة جديدة من تدريبات "طور وغير"

تعلن وزارة الشباب والرياضة (الإدارة المركزية لتمكين الشباب) عند تنفيذ مسار (طور نفسك.. غير مستقبلك) من خلال مبادرة "طور وغير " بالتعاون مع وزارة الاتصالات (الإدارة المركزية للتنمية المجتمعية الرقمية) وشركة ميكروسوفت ومؤسسة كير مصر.

ومن جانبها، أكدت منال جمال الدين وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب ان مسار (طور نفسك.. غير مستقبلك) اونلاين موجه لجميع الطلاب للفئة العمرية من (14-20) عام، ويتم تنفيذه خلال الفترة من 26 يناير - 2 فبراير 2023، بهدف تطوير مهاراتهم التكنولوجية والوظيفية للاستفادة منها فى الدراسة.

أشارت رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب أن المبادرة فى ضوء توجيهات الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لبناء الانسان المصرى لتدريب الشباب بشكل أفضل



بالتي هي أحسن

بقلم: د. إلهام شاهين
مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات
ilhamfa@hotmail.com

الغلاء أسباب وعلاج

تحدثت فى المقال السابق عن الأزمات الاقتصادية التى حلت بمصر وذكرها المقريزى فى كتابه (إغاثة الأمة بكشف الغمة)، والتى بلغت منذ الفتح الإسلامى إلى زمن تأليف الكتاب أى عام 808 هجرية ما يقرب من عشرين أزمة اقتصادية ومجاعة وقد أرجع أسبابها إلى ثلاثة أسباب:

اولها: ولاية الخطط السلطانية والمناصب الدينية بالرشوة كالوزارة والقضاء ونيابة الإقليم وولاية الحسبة، فتخطّى لأجل ذلك كل جاهل ومفسد وظالم وباغ إلى ما لم يكن يؤمله من الأعمال الجليلة والولايات العظيمة.

ثانيها: غلاء الأطيان.. وكان يراها أيضا نتيجة للفساد القائم على التزلّف للأمراء ملّاك الأطيان بممارسات أدت إلى ارتفاع سعر الفدان الزراعى، ومع موت المزارعين والدواب وغلو البذور عجز الكثير من أرباب الأراضى عن زراعتها. ثالثها: رواج "الفلوس» ذلك أنه لا يرى النقود إلا ذهبا أو فضة وخلاف ذلك يعده سببا فى اشتعال الغلاء. فهو يؤكد على اهمية النظر بعين الاعتبار للعلاقة بين المعروض النقدى والمستوى العام للأسعار، معتبرا أن رواج هذا المعروض (بالتوسّع فى سك العملات) من غير الذهب والفضة يؤدى إلى التضخم فى الأسعار نظرا لصعوبة مواكبة الإنتاج لهذا الحجم من النقود. ثم وضع بعض الحلول بالرجوع إلى التعامل فقط بالدينار والدرهم وترك ما عداهم من عملات من النحاس وغيرها

وبذلك فقد توصل "المقريزي" - من خلال تتبع الأسباب الاقتصادية للأزمات التى مرت بها البلاد - إلى أحد قوانين العُملة التى وضعها "جريشام"؛ بعد وفاة "المقريزي" بأكثر من قرن من الزمان، والذى ينص على أنه إذا وُجدت فى السوق عُملتان إحداهما جيدة والأخرى رديئة، فان العُملة الرديئة تطرد العُملة الجيدة من السوق.. توصل "المقريزي" إلى هذا القانون عندما حاول تفسير الأزمات الاقتصادية التى كانت تمر بها البلاد، وألقى باللوم على الحكام لتلاعبهم بالعُملة وإكثارهم من ضرب النقود الرديئة والمزيفة مما ترتب عليه ارتفاع الأسعار، واختفاء العُملة السليمة الجيدة من السوق.

أما عن الحلول الأخرى التى قام بها بعض الحكام فمنها ما حكاه ابن أبيك فى كتاب الدرة المضيئة عن حل الأزمة المستنصرية يقول ابن أبيك عن الوزير بدر الجمالى أنَّه "دبَّر الأمور أحسن تدبير وأرخص الأسعار بعد طول مدة غلائها فى تلك السنين الماضية، وذلك أنَّه نادى بإخراج الغلال وبيعها، وأخذ يهجم على كل من يبلغه أن عنده غلَّة خزين، فإذا وجد ذلك طلبه، وكشف عن ما يكفيه وجميع عائلته من تلك الغلَّة مدة سنة كاملة، ويأمُر بالفاضل عنه، فيباع ويصب فى العروض، فرخص السعر، وطابت نفوس الناس، ومشى الحال، وقَوِيَت الهيبة، وارتد المفسد، وأمنت الطُّرق، وسافرت التجار، وورد الجالب".

تحقيق فى فتوى

أكدوا أن الحرص على مراجعته هو المقصود من الفتوى القديمة:

العلماء: نسيان ما تم حفظه من القرآن ليس من الكبائر

أثارت فتوى- تم تداولها مؤخرا نُسِبَت لأحد العلماء القدامى- قلق وخوف الكثيرين ممن كانوا يحفظون أجزاء من كتاب الله ثم نسوا ما حفظوا بسبب عدم المتابعة. الفتوى تقول بأن "نسيان ما تم حفظه من القرآن الكريم يعتبر إثما كبيرا وذنبا عظيما"، وليس هذا فحسب فقد انتهت الفتوى بالقول بأن ذلك "يعد من الكبائر التى لا تُغتفر". فما حقيقة هذه الفتوى وأبعادها؟

تحقيق: مروة غانم

يقول د. محمد عكاشة- مدرس العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر-: ديننا يُسر وليس عسرا وليس بهذا التشدد المتعصب، فالنسيان أمر طبيعى فى الإنسان ولا يقدر مجابهته، كما أنه أمر خارج عن قدرات الانسان ولا يمكن لله أن يحاسب المرء بما ليس فى مقدوره.

فالمقصود من هذه الفتوى التى يراها البعض متشددة من الوهلة الأولى لها أن يحرص كل منا على مراجعة القرآن بصفة دائمة ومستمرة، نافيا وجود إثم على النسيان، انما الاثم على المخالفة بمعنى أن يفعل المرء بخلاف ما يقرأ فى القرآن.

أوضح أن لقراءة القرآن فضلا عظيما وثوابا كبيرا كما أخبرنا النبى، فبكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف ولكن (أ) حرف و(ل) حرف و(م) حرف، كما أن الذى يقرأ القرآن وهو عليه شاق له أجر، والماهر فى قراءته مع السَفَرة الكرام البرَرَة كما ورد عن سيد الخلق.

حديث ضعيف

أما د. أسماء الجرف- مدرس الفقه بجامعة الأزهر- فقالت: الذين يقولون بأن نسيان أى آية من آيات القرآن التى حفظها الانسان من الذنوب العظيمة، إنما يعتمدون على حديث رواه الترمذى وأبو داود عن أنس بن مالك: قال رسول الله: "عرضت عليَّ أجور أُمَّتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد, وعُرضت عليَّ ذنوب أُمَّتى, فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها"، لكن أصحاب التحقيق من العلماء وأئمة الحديث العارفين بصحيح الحديث وضعيفه قالوا: إن هذا الحديث ضعيف, والحديث الضعيف لا يؤخذ منه حكم شرعى وهذا مقرر عند أهل العلم وإن أباح بعضهم العمل بالأحاديث الضعيفة من باب الترغيب والترهيب وفضائل الأعمال، وذلك فيما ثبت أصله فى الكتاب والسنة, واشترطوا لذلك ألا يكون الحديث شديد الضعف, بل ضعفه يكون يسيرا, أما هنا ففى الحديث حكم بأن نسيان القرآن من أكبر الذنوب وهذا لا يكفى فيه حديث ضعيف.

أشارت الى أنه مما يدل على ضعف هذا الحديث أننا لو أخذنا به لمنع الناس من الحفظ، فحفظ القرآن ليس فرضا بل الفرض هو حفظ الفاتحة وبعض الايات أو السور لتُقرأ فى الصلاة وما عدا ذلك فليس فرضا. ولفتت الى أنه لو أقررنا بصحة هذا الحديث فالنسيان المقصود به هنا هو الإعراض عنه وترك العمل به وهو نسيان مذموم وليس المقصود التفلُّت كما يقول البعض لانه لو كان كذلك ما قال الله تعالى مخاطبا نبيه: " سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى* إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ" سورة الأعلى: 6-7

أوضحت أن المطلوب من المسلم أن يحفظ القرآن لحديث عثمان عن النبى: "خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه" كما يجب أن يحرص على ألا ينساه وأن يتعاهده بالقراءة والمراجعة المستمرة لقول النبى: "تعاهدوا القرآن, فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفصِّيا أى "تفلُّتا" من الإبل فى عُقُلِها". فالقرآن يحتاج الى تعهد ومراجعة دائمة ولذلك حفاظ القرآن يقولون: القرآن غلاب. بمعنى مهما حفظته قد يغلبك وتنسى منه شيئا وتشتبه عليك الآيات، وعلاج ذلك المداومة على المراجعة والقراءة فى كتاب الله.



فتاوى × كلمات

• ما حكم إتلاف أوراق المصاحف القديمة؟

•• أوراق المصحف القديمة إن لم يُمكن إصلاحها، يجوز التخلص منها من غير امتهان ولا إلحاق الضرر بالبيئة، سواء بالحرق أو بالدفن فى مكان لائق، أو تستخدم الآلات الحديثة التى تعمل على تمزيق الورق وتقطيعه إلى جُزئيات دقيقة، ثم تُحرق هذه الجُزئيات أو تُدفن؛ وذلك صيانةً له من الامتهان.

• ما حكم التوسل بالنبي؟

•• التوسل بالنبى أمر مشروع، جرى عليه المسلمون سلفًا وخلفًا، ولا يجوز إنكار ذلك؛ دل على ذلك ما أخرجه النسائى والترمذى وابن ماجه وغيرهم: "أن أعمى أتى النبى فقال: يا رسول الله، إنى أُصِبتُ فى بَصَرِي، فادعُ اللهَ لي، فقال له النبي: «تَوَضَّأ وصَلِّ رَكعَتَين ثم قُل: اللَّهُمَّ إنى أَسألُكَ وأَتَوَجَّه إليكَ بنبيّكَ مُحَمَّدٍ، يا مُحَمَّدُ، إنِّى أَستَشفِعُ بكَ فى رَدِّ بَصَرِي، اللهم شَفِّع النبيَّ فِيَّ، وقال: فإن كان لكَ حاجةٌ فمِثلُ ذلكَ»، فرَدَّ اللهُ تعالى بصرَه.

من فتاوى هيئة كبار العلماء

الشقة من حق الزوجة

• ما مشروعية الشرط التالى ذكره، الذى تمَّت كتابته فى وثيقة الزواج الرسمية بين زوج وزوجته وقد طلّقها الآن؛ حيث اتفق الزوجان على أن يكون للزوجة وحدها حق الانتفاع بمسكن الزوجية فى حالتَى الطلاق أو الوفاة؟

•• أجاب د. على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء.. من مظاهر التيسير فى الشريعة الإسلامية أنها أباحت للمسلم أو المسلمة التنازل عن الحق ما دام هذا الحق لا يتعلق بشئ من حقوق الله أو حق للآخرين؛ ولذا جازت الشروط الصحيحة الواقعة بين المسلمين، بل وأوجب الإسلام الوفاء بتلك الشروط؛ لما رُوى أن رسول الله قال: «وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا» أخرجه الترمذى فى "سننه" وقال: هذا حديث حسن صحيح. هذا فى عموم الشروط بين المسلمين، أما فى الشروط المتعلقة بين الزوج وزوجته فالأمر فيها آكد؛ لما روى عقبة بن عامر الجهنى رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه قال: «إنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَن تُوفُوا به ما استَحلَلتم به الفُرُوجَ» رواه أبو داود وأحمد وغيرهما. وعليه وفى واقعة السؤال: فالشرط الوارد فى وثيقة الزواج صحيحٌ من الناحية الشرعية، وتترتب عليه آثاره من انتفاع السائلة وحدها بالشقة؛ لحدوث واحد من المعلَّق عليهما، وهو الطلاق.


د. على جمعة

صلاة القيام.. فى غسق الليل

• هل يجوز القيام من النوم لتأدية صلاة قيام الليل بعد تأدية صلاة العشاء والسنّة التى بعدها والوتر؟

•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: الأصل تأخير الوتر ليكون خاتمة لصلاة الليل لما جاء فى الصحيحين أن النبى قال: (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا).

لكنه قد ورد جواز أن تصلَّى بالليل بعد أداء صلاة الوتر، وذلك كما فى حديث عائشة -رضى الله عنها- كما فى مسند أحمد قالت "كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلّى ركعتين بعد الوتر وهو جالس" وهذا يدل على جواز صلاة الليل بعد الوتر.

ومن ثم: فيمكن القول بأن الأصل تأخير الوتر، مع جواز الصلاة بعده، جاء فى تحفة المحتاج "ويستحب ألا يتعمّد صلاةً بعده، وأما حديث صلاة النبى بعد الوتر جالسًا، ففعله لبيان الجواز، والذى واظب عليه وأمر به جعل آخر صلاة الليل وتراً"

وقال ابن حزم فى المُحلّى "والوتر آخر الليل أفضل، ومن أوتر أوله فحسن، والصلاة بعد الوتر جائزة، ولا يعيد وتراً آخر".

وقال النووى فى المجموع "إذا أوتر ثم أراد أن يصلى نافلة أو غيرها فى الليل جاز بلا كراهة ولا يعيد الوتر ثم قال عن صلاته صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الوتر: وهذا الحديث محمول على أنه صلى الركعتين بعد الوتر، بيانًا لجواز الصلاة بعد الوتر"، على أنه ينبغى للمسلم أن يراعى حاله مصداقاً لما جاء فى صحيح مسلم أن النبى قال: (من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل).





تعطيل المصالح.. "سُحْت"

• ما حكم تعطيل بعض الموظفين لمصالح الناس بدون حق؟

•• أجابت دار الافتاء المصرية :الموظف فى الدولة هو عامل بأجرة، فهو مؤتمن على العمل الذى كُلف به وفُوِّض إليه؛ وعدم تأديته على الوجه المطلوب منه مع أخذه الأجر على العمل فيه خيانة للأمانة التى أؤتمن عليها؛ وقد قال النبي: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» (رواه الإمام البخاري). كما أنَّ تعطيل المصالح والأعمال والإبطاء فيها أو عدم تأديتها على الوجه المطلوب أكل للمال بالباطل؛ وقد نُهينا عن ذلك فى قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ» [النساء: 92]. فلا يجوز تعطيل بعض الموظفين لمصالح الناس بدون حقٍّ؛ وعلى فاعل ذلك التوبة إلى الله تعالى، حتى يكون كسبُهُ حلالًا.



"الثأر".. إجرام عظيم

• ما حكم الأخذ بالثأر؟

•• أجابت دار الافتاء المصرية :الأخذ بالثأر؛ بأن تقوم عائلة المقتول بأخذها بثأر فقيدها من أحد أقارب المتهم بالقتل جرم جسيم ومُحَرَّم عظيم؛ وذلك للآتي:

لقوله تعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) [الأنعام: 164].

عملًا بالقاعدة الشرعية «الضرر لا يُزال بالضرر».

لما فيه من تسويغ الفوضى والجور والاعتداء على الأنفس المعصومة بغير حق شرعي.

ولما فيه من التعدى والافتيات على ولى الأمر فى شيء من صلاحياته التى رتَّبها له الشرع وفوَّضه فيها دون غيره، وهو الاختصاص باستيفاء العقوبات، والافتيات على ولى الأمر بوجه عام ممنوعٌ محرم.

كما أنَّ إقامة العقوبات فى العصر الحاضر فى ظل دولة المؤسسات إنما تناط بجهة محددة تُسنَدُ إليها؛ وهى السلطة التنفيذية، والسلطة القضائية، والسلطة التشريعية، وقيام آحاد الناس الآن بتطبيق العقوبات بأنفسهم فيه افتيات على أصحاب هذه السلطات الثلاث، وكلُّ هذا فى النهاية يقود المجتمع إلى الفوضى وإلى الخلل فى نظامه العام.

بين الصخور

بقلم: موسى حال
mosahal 666@gmail.com

استنساخ فتوّة الحارة

تابعت بعض الفيديوهات على السوشيال ميديا يقدّمها بعض الشباب تحت عنوان "الثبات على المبدأ" ويؤدى البطولة شخص أطلق على نفسه (لوشا). تدور أحداث الفيديوهات حول موضوعات مختلفة يقوم فيها البطل "لوشا" بنصرة المظلوم وعودة الحق للضعيف، مستعملا فى استرداد الحق قوّته وهيبته التى تقترب من البلطجى المعاصر! الأداء والهدف من هذه الأعمال استنساخ وعودة فكرة فتوّة الحارة بمعناها القديم والتى تحدث عنها الأستاذ نجيب محفوظ، وكذلك تناولها الأديب البارع عبدالحميد جودة السحّار بصورة أقرب الى القيم والأخلاق، فبدل أن كان يرتدى الفتوّة القديم الجلباب البلدى ويقبض بمعصمه على النبّوت وتظهر سطوته فى المناطق الشعبية العريقة بالقاهرة، فى الحسنية، الجمالية، بولاق، السيدة زينب، وغير ذلك من الأماكن الشعبية العريقة. أما الفتوّة المعاصر المنوّه إليه فيرتدى أزياء الشباب من "الجينز والتى شيرت" والسلسلة فى العُنق ولاحترام المشاهد لم يمسك أى سلاح ولا يظهر البطل متعاطيا للمخدرات ولا حتى السجائر، ويبدع الفيديو فى الاعتماد على لُغة الشباب الحديثة- المنفِّرة لجيل العجائز- هى والأداء الحركى للممثلين، ويمكن ان تُحسب هذه الحركات وهذه اللغة لصالحهم لبراعتهم لاستغلالها وهى المحبّبة عند الشباب فى الرجولة والجدعنة والشهامة والوقوف مع الضعيف والمظلوم والسعى لعودة الحق للضعيف. ومن براعة كاتب السيناريو أن اختار إسم "لوشا" وهى كلمة لا معنى لها ولا طعم ولكنها من الكلمات التى تجد لها راحة عند الشباب. وتجعل من هذا الاسم مادة ليضرب بها المثل فى الحياة العامة. ومن جمال هذه الأعمال ان صنّاعها يميلون لعدم السرد والإطالة فى التفصيلات وفى تصاعد الصراع خوفا من الوقوع فى المحظور وضياع الهدف المنشود. وهذه تُحسب لهم أدّوها ببراعة.

والذى دفعنى للحديث عن هذه الأعمال رغم اعجابى الشخصى بها، هو الملايين التى تشاهد وتعلّق عليها، فالمشاهدة والاعجاب كسروا المليون. وهذا يدفعنا الى التوقف هنا ولو لبُرهة صغيرة.

هذه الأعمال سحبت البساط من تحت الأعمال التى تقدّمها السينما المصرية فى السنوات الأخيرة! فقد نفر منها الجمهور بعد ان تشبّع بكثير من الوعي، بل صحّحت الفساد الذى صنعته أفلام ما يسمّى بـ"نمبر وان" والتى لم تقدّم أى قيمة أخلاقية، فبعد ان تشبّع الشباب بها وأدرك فسادها وقلّة جدواها، أقبل على هذه الفيديوهات.

الناس الآن وهم فى ظلمة الحياة وقسوة المعيشة ماتزال تبحث عن رمز يقف بصدق معهم ويستطيع ان يحمى ما أَلِفوه وتربّوا عليه من أخلاق ومُثُل والتى للأسف داستها السينما وكذلك الفضائيات وبعض منظمات المدنية! الناس الان تبحث عن الأمن والحماية فى ظل التفكك الأُسرى والمجتمعى والحملة المسعورة على ثوابت المجتمع المصري، إن مثل هذه الفيديوهات وغيرها والإقبال عليها هو ظاهرة جديدة تدعونا للتدبّر والبحث حولها لنصل لأمراض المجتمع والإقبال على العلاج حتى وإن كان فى عودة الفتوّة المفقود!

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد عقيدتى عرضناها على الشيخ كمال محمد منصور، واعظ عام وعضو لجنة الفتوى بالأزهر، أجاب عنها وهذه بعض ردوده:

الشيخ كمال محمد

إزالة غير المألوف.. جائز

• ما حكم إزالة الإصبع الزائد ؟

•• يقول النبى (لا ضرر ولا ضرار) ، يتبين من هذا الحديث النبوي: أنه لا يجوز للمسلم أن يضر نفسه أو غيره

وعليه : فإن كان هذا الإصبع الزائد يتحقق منه ضرر حقيقى أو معنوي، (فلا حرج فى إزالته)بشرط عدم تحقق الضرر الطبى من إزالته،وهذا يقرره الطبيب المختص، ويقاس على ذلك كل ماهو زائد فى الجسم نحو اللحم الزائد حول الأذن،أو السن الزائدة،ولا يعد ذلك من تغيير خلق الله،لأنه خارج عن المألوف،وكل ما خرج عن المألوف يجوز إزالته.









منع إهدار الماء.. أولى

• من المسائل المتعلقة بشدة البرودة فى هذه الأيام: مسألة تزْك الصنبور مفتوحاً مدة قبل بداية الاستعمال فى الوضوء وغيره حتى تعتدل حرارته، فهل هذا يُعَدُّ من الإسراف فى الماء أم لا؟

•• الذى يظهر أنه ليس من الإسراف فى الماء؛ فإن احتمال حصول الضرر على البدن بالماء البارد قريب الوقوع، بحيث تغلب مصلحة حفظ البدن ودرْءِ مفسدة احتمال وقوع الضرر على المفسدة من إهدار هذا الجُزء من الماء!

وإن كان الأولى حفظ هذا الماء لاستعماله فى شيء آخر، كأن يضع تحته إناء ونحوه عند بداية فتح الصنبور حتى تعتدل حرارته.



لا مانع من نقل الزكاة

• هل يجوز نقل زكاة المال من بلدة إلى أخرى أى من البلد الذى أقيم فيه للعمل مثلا إلى تلك القرية التى يقطنها أقربائي، وهم أكثر حاجة من اهل الحضر (البندر)؟

•• لا مانع شرعا من نقل زكاة المال من بلدة إلى أخرى لما روى من قوله عليه الصلاة والسلام "لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون "وفى نقلها إليهم تحقيق للمقصود من الزكاة وهو سد خلة المحتاج وصلة الرحم ففيه جمع بين الصدقة وصلة الأرحام والأفضل أن تصرف للأقرب فالأقرب من ذوى القربى المحتاجين وكان عليه الصلاة والسلام يستدعى الصدقات من الأعراب إلى المدينة ويصرفها لفقراء المهاجرين والأنصار. ومن هذا يعلم أنه يجوز لك رعاية سد حاجة ذوى القربى.



زواج صحيح.. ولكن

● ما حكم زواج البنت البالغة الصغيرة من الشيخ الكبير؟

●● يجوز قضاءً لأنه لم يختل فيه ركن بينهما، ويأثم فيه الزوج والولي،لأن فيه ظلم للفتاة،لعدم وجود الكفاءة بينهما، والإسلام لم يأمرنا بذلك.

التكاسل عن الصلاة.. وتأخير التطهر من الجنابة

● تقول (أ. م. ز): لدى أطفال ومن كثرة تعبى معهم طوال اليوم يغلبنى النوم، ولم أغتسل، وأصبح الصبح أنزل مع أولادى دون الاغتسال، وأنا أعلم أنه حرام، وأريد أن التزم وأصلّى؟

●● تأخير الاغتسال من الجنابة أو للتطهّر من الحيض والنفاس... الخ لا يأثم به الإنسان إلا إذا تسبّب فى ضياع صلاة من الصلوات الخمس، فلا حرج من تأخيره إن لم يؤثّر على الصلوات والفرائض، فالقاعدة: أن المسلم لا ينجس، فعن أبى هريرة (رضى الله عنه)، أن النبى لقيه فى بعض طريق المدينة وهو جُنُب، فانخنست منه (رجع عن مقابلته وغاب)، فذهب فاغتسل ثم جاء، فقال: (أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟). قال: كنت جُنُبا، فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة، فقال: (سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ) (اللفظ للبخاري).

أما عن الصلاة فاصدقى الله يصدقك، وسلى الله أن يثبّتك على أدائها وإقامتها، وعليك بالصحبة الصالحة التى تعينك على ذلك، ولا تؤخّريها فور سماع الأذان حتى لا تدعى مدخلا للشيطان.



إنكار النسب بعد وفاة المقر به

• عندما بلغت الخامسة والعشرين من عمرى انتقل والدى إلى رحمة الله، ثم تبعه أحد أشقائه، وبعد وفاة هذا الشقيق فاجأنى ابنه بدعوى تقدم بها إلى المحكمة الشرعية بحمص -سوريا- يطلب فيها نفى نسبى من والدي، ويدَّعى أنى ابن لشقيقه، وقد خوصم عمى المدعى نسبى إليه فأنكرها ونسبنى إلى أخيه. ويطلب السائل بيان الحكم الشرعى فى ذلك.

•• أجاب د. نصر فريد واصل ـ عضو هيئة كبار العلماء ـ: الزوجية فراش، والفراش يثبت به النسب، وأصل ذلك ما ثبت فى "الصحيحين" من حديث عائشة رضى الله عنها قالت: اختصم سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام، فقال سعد: هذا يا رسول الله ابن أخى عتبة بن أبى وقاص؛ عَهِدَ إليَّ أنه ابنه، انظر إلى شبهه، وقال عبد بن زمعة: هذا أخى يا رسول الله؛ وُلِدَ على فراش أبى من وليدته. فنظر رسول الله فرأى شبهًا بيِّنًا بعتبة، فقال: «هُوَ لَكَ يَا ابْنَ زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». وهذا حكم نبوى يعتبر أصلًا فى ثبوت النسب بالفراش، كما أن النسب يثبت فى النكاح الصحيح من غير دعوى.

وفى واقعة السؤال: فإنه ما دام أن والد السائل قد أنجبه على فراش زوجية صحيحة ولم ينكره حال حياته ولم يدَّعِ بنفى هذا النسب فى وجود والده ومات وهو مصرٌّ على ذلك، كما أنه أصبح يحمل اسمه، وبناءً على ذلك: فإن نسبه إلى أبيه يكون صحيحًا شرعًا، ولا يصح لأى إنسان -مهما كان- نفى هذا النسب؛ لأنه تعلق به حق الميت -وهو الأب- ولا ينازعه فى هذا الحق أحد.

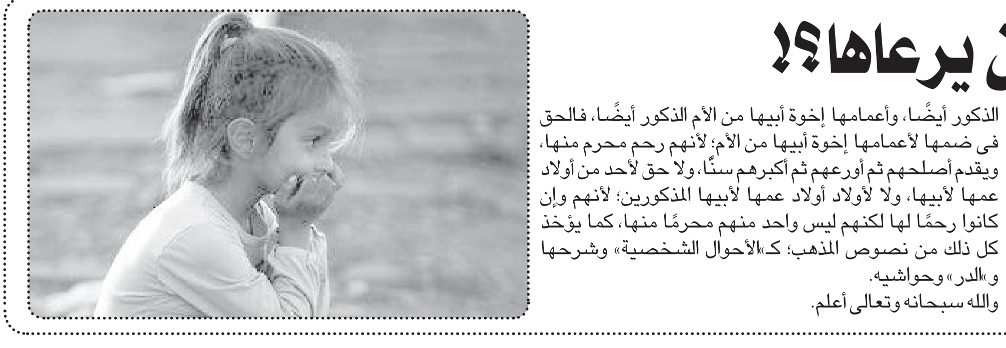
أرشيف الفتوى

اليتيمة.. من يرعاها؟!

● توجد بنت قاصرة سنها عشر سنوات، وليس لها أب ولا أم ولا أقارب سوى أولاد عمها لأبيها الذكور، وأولاد أولاد عمها لأبيها الذكور أيضًا، وأعمامها وإخوة أبيها من الأم الذكور أيضًا، فمن هو الأحق بضمها إليه لتربيتها بالطريق الشرعي؟

●● أجاب الشيخ محمد بخيت المطيعى رحمه الله: اطلعنا على هذا السؤال، ونفيد: أنه متى كان لا يوجد للبنت المذكورة أب ولا أم ولا أقارب سوى أولاد عمها لأبيها الذكور، وأولاد أولاد عمها لأبيها الذكور أيضًا، وأعمامها إخوة أبيها من الأم الذكور أيضًا، فالحق فى ضمها لأعمامها إخوة أبيها من الأم؛ لأنهم رحم محرم منها، ويقدم أصلحهم ثم أورعهم ثم أكبرهم سنًّا، ولا حق لأحد من أولاد عمها لأبيها، ولا لأولاد أولاد عمها لأبيها المذكورين؛ لأنهم وإن كانوا رحمًا لها لكنهم ليس واحد منهم محرمًا منها، كما يؤخذ كل ذلك من نصوص المذهب؛ كـ«الأحوال الشخصية» وشرحها و«الدر» وحواشيه.

والله سبحانه وتعالى أعلم.



الأخلاق الفطرية والمكتسبة

بقلم: السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

قبل أن نبدأ ثورتنا الأخلاقية، علينا أن نعلم يقينًا أن الأخلاق تنقسم إلى قسمين رئيسيين: فطرية ومكتسبة، فبعض أخلاق الناس أخلاق فطرية، تظهر فيهم منذ بداية نشأتهم، والبعض الآخر مَن أخلاقهم مكتسب من البيئة، ومن تتابع الخبرات والتجارب وكثرتها ونحو ذلك، وعلينا أن نسير فى ثورتنا فى طريق إنماء كلاً من هذين القسمين.

الأخلاق الفطرية: هى المعدن والجوهر بالنسبة لبنية الأخلاق الإنسانية. والمكتسبة: هى ما يدعم هذا المعدن ويزيده قوة وصلابة ويشع نورًا بين الخلق. فالأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل؛ لأنَّ وجود الأخلاق الفطرية يدل على وجود الاستعداد الفطرى لتنميتها بالتدريب والتعليم وتكرر الخبرات، والاستعداد الفطرى لتقويمها وتعديلها وتهذيبها. وقد أشار القرآن للفطرة السليمة التى تدرك طريق الشر وطريق الخير فى قوله تعالى: "وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ" (البلد: 10).

وأشار لها المصطفى فى قوله: (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا).

وفى قول الرسول: (الناس معادن) دليل على فروق الهبات الفطرية الخلقية، وفيه يثبت الرسول أن خيار الناس فى التكوين الفطرى هم أكرمهم خلقًا، وهذا التكوين الخلقى يرافق الإنسان ويصاحبه فى كل أحواله. فإذا نظرنا إلى مجموعة من الناس غير متعلمة ولا مهذبة، أو فى وسط مجتمع جاهلي، فإنَّه لابد أن يمتاز فى نظرنا من بينهم أحاسنهم أخلاقًا، فهم خيرهم معدنًا، وأفضلهم سلوكًا اجتماعيًا، ثم إذا نقلنا هذه المجموعة كلها فعلمناها وهذبناها وأنقذناها من جاهليتها، ثم نظرنا إليها بعد ذلك نظرة عامَّة لنرى من هو أفضلهم، فلابد أن يمتاز فى نظرنا من بينهم من كان قد امتاز سابقًا؛ لأنَّ العلم والتهذيب والإيمان تمدُّ من كان ذا خلق حسن فى أصل فطرته، فتزيده حسن خلق واستقامة سلوك وتزيده فضلاً، ثم إذا جاء الفقه فى الدين كان ارتقاء هؤلاء فيما فضلوا به ارتقاء يجعلهم السابقين على من سواهم لا محالة، وبذلك تكون فروق النسبة لصالحهم فضلاً وكرمًا.

والأخلاق المكتسبة: السبب الأول لاكتساب الأخلاق هو العقل، ويستطيع الإنسان بعقله وإدراكه للأشياء من حوله اكتساب الأخلاق الحميدة والصفات الحسنة، كالأعرابى الذى قال: (ما أمر الدين بشيء وعرضته على العقل؛ إلا وقبله العقل).

ولو ترك الإنسان لعقله لغلبه الهوى، ومن ثم فقد جاءت الشرائع من عند الله لتكميل الأخلاق وضبطها.

قال الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبو العزائم:

فِطَرُ النُّفُوسِ تَقُودُهَا لِعَنَاهَا
وَاللَّهُ بِالشَّرْعِ الشَّرِيفِ هَدَاهَا
لَوْلاَ الشَّرِيعَةُ بَيَّنَتْ سُبُلَ الْهُدَىٰ
ضَلَّتْ نُفُوسٌ فِى سَحِيقِ هَوَاهَا

وللحديث بقية.



الثلاثاء
• ٢ من رجب ١٤٤٤هـ
• ٢٤ يناير ٢٠٢٣ م

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي



شعراويات: إذا ضاقت بكم الأمور.. فأكثروا من الصلاة على الرسول

كان الشيخ محمد متولى الشعراوي. يدرس فى جامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة. فجاء إليه بعض معارفه. وكانوا فى كرب عظيم وقالوا له: نريدك أن تذهب معنا إلى المدينة المنورة لتدعو الله تعالى لنا فى الروضة الشريفة بأن يفرج عنا ما نحن فيه. فوافق الشيخ الشعراوى وكتب إلى عميد الكلية: عزمت السفر لزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستدعاه العميد وقال له: لماذا تكتب هكذا؟ بل اكتب لزيارة المدينة. فقال له الإمام: لو كتبت هكذا لكنت خاسرا!! لأن الصلاة فى مكة بمائة ألف وفى المدينة بألف. فكيف أترك المائة ألف وأذهب إلى الألف؟. إنما أنا ذاهب إلى من لولاه ما كانت الألف ولا المائة ألف ولا كانت المدينة حرما. فقال له العميد: اذهب.

فذهب الشعراوى معهم. ولما وصل أمام الواجهة الشريفة أنشأ هذه الأبيات:

مولاى ضيفك من كل الدنا جاؤوا..فامنن عليهم بما شاؤوا لمن شاؤوا

وفوق ما عرفوا من فضل ربهم..ما قد عرفت وكم لله آلاء ناولهم من فيوض الخير خصهم..فأنت قاسمها.. والله معطاء. ودعا الله تعالى لهم.. فما رجع إلى مكة إلا وقد فرج الله عنهم كربهم بفضله وكرمه ومنته.

فعلى كل عبد ضاق به أمر أو حزن أو كرب. أن يكثر من الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة

الخط المفتوح



بقلم

محمد الأبنودي

الوفاء بحق الوطن.. فريضة إسلامية

الوطن هو الأرض التى نشأنا وتربينا عليها وعلى خيرها، وهو أهلنا وأمننا وملاذنا وذكرياتنا وهو الحصن الذى ضمنا، والمعلم الذى علمنا، الوطن هو كل ما فينا من قيم ومعان نبيلة. ولا يكفى فقط أن نتغنى بحب الوطن والانتماء إليه، بل إن له علينا حقوقاً مفروضة لابد أن نوفيها، وإلا كنا مقصرين ومفرطين، بل وخائنين لكل هذه القيم وتلك المعانى التى يمثلها الوطن.

وأول هذه الحقوق أن ندافع عنه بكل ما نملك وإن بذل الإنسان روحه فى سبيل وطنه فهو شهيد كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «ومن مات دون وطنه فهو شهيد».

وثانى هذه الحقوق أن نرد للوطن ما قدمه إلينا وأن نتفانى فى بذل الجهد من اجل تقدمه ورخائه، وأن لا تكون مصالحنا الفردية مقدمة على مصالح الوطن، فإن مصالح الوطن العليا لا تتعارض مع المصالح الفردية، بل هى فى جوهرها مصالح ذاتيه، فالحق أن حب المرء لوطنه هو حب لذاته ودفاعه عن وطنه دفاع من ذاته ومصالحه الشخصية.

ومن هذه الحقوق أن نحافظ على أمنه وسلامته وألا نعرضه للفتن والاضطرابات وألا نستمع للاشاعات المغرضة من هنا أو هناك والتى يحاول مروجوها النيل من الوطن والتى تعرض أمن الوطن ونظامه للخطر والبلبلة.

من هنا أوجد الإسلام حد الحرابة ليكون رادعاً لكل من تسول له نفسه الخروج على القانون والاعتداء على النظام وبث الاشاعات والفرقة بين ابناء الوطن.. فقد أغلظ الله لهم الوعيد وجعل عقابهم شديداً لأنهم عرضوا الناس للفوضى فقال تعالى:«إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم».

إن صيانة النظام الاجتماعى وحراسة الفضيلة أمر مهم أولاه الإسلام عناية كبيرة بما شرع له فى كتاب الله وسنة رسوله من نظم فى شتى المجالات فى المعاملات والأخلاق وفى العبادات.

إن الوطن بحاجه إلى توحد الجهود من كل أبناءه جميعاً وعدم الاستماع إلى الاشاعات من هنا أو هناك.. ولا سبيل إلى الوحده والقوة إلا بتعميق قيمة الانتماء لهذا الوطن ورعاية حقوقه المفروضه والاقتناع تماماً، بأن هذا فيه خير للأمة كلها فعلينا أن نتوحد جميعاً ونكون صفاً واحداً فى وجه كل من تسول له نفسه أن ينال من أمن الوطن ووحدته وقوته وعزته وسعيه إلى التقدم والرخاء.

•••

قال تعالى
«هُوَ الَّذِى يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاَّ مَن يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».
صدق الله العظيم
سورة غافر (13 ـ 14)

عين العقل

بقلم

مؤمن الهبّاء

بقايا الهيمنة الأوروبية

مرت الجريمة هذه المرة فى هدوء، لم ينل المجرم أكثر من بعض عبارات استنكارية ماسخة، لم تذكره حتى بالاسم، وفى الغالب كانت مجرد كلمات عابرة اعتادوا عليها لتسكين مشاعر المسلمين، الذين ربما يؤلمهم أن تتكرر إهانة مقدساتهم وحرق قرآنهم دون رد فعل قوى ورادع، يليق بأكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم.

حدثت الجريمة فى استوكهولم عاصمة السويد يوم السبت الماضى، حينما قام السياسى الدانماركى السويدى المتطرف راسموس بالودان بإحراق نسخة من القرآن الكريم أثناء مظاهرة خرجت بتصريح رسمى من الحكومة السويدية، وهى نفس الجريمة التى ارتكبها هذا المجرم فى أبريل الماضى، حين قام مع أنصار حزبه بإحراق نسخ من القرآن الكريم، ومر الأمر دون عقاب، مما شجعه على تكراره، فمن أمن العقوبة أساء الأدب.

وكانت مظاهرة استوكهولم الأخيرة موجهة أساسا ضد تركيا، اعتراضا على سياساتها، ولا حرج فى ذلك، لكن راسموس بالدوين وأنصاره استغلوا الفرصة وحصلوا على تصريح رسمى لإحراق المصحف الشريف، وهم يعلمون جيدا أن تركيا ليست الإسلام، وأن هناك فرقا كبيرا بين أن تقوم بمظاهرة سياسية ضد سياسات بلد ما، وبين إهانة أقدس مقدسات أمة بأكملها، وأن الخلافات السياسية يجب ألا تتداخل مع ازدراء الأديان، وأن حرية الدين لا تعنى حرية إهانة من الدين.

ومن الطريف أن الحكومة التى صرحت للمجرم بحرق نسخة القرآن الكريم هى نفسها التى استنكر رئيسها أولف كريسترسون هذا الفعل المشين، وكتب قائلا " حرية التعبير جزء أساسى من الديمقراطية، ولكن ماهو قانونى ليس بالضرورة أن يكون ملائما، وحرق الكتب التى تمثل قدسية للكثيرين عمل مشين للغاية، وأريد أن أعرب عن تعاطفى مع جميع المسلمين الذين شعروا بالإساءة لما حدث "، وكتب وزير خارجيته " إن الاستفزازات المعادية للإسلام مروعة، والسويد لديها حرية تعبير بعيدة المدى، لكن هذا لا يعنى أن الحكومة، أو أنا شخصيا، ندعم الآراء التى يتم التعبير عنها."

هل هذا الكلام له قيمة أمام الجريمة المروعة، أم أنه مجرد أفيون لتخدير المسلمين وامتصاص غضبهم، إلى حين أن تأتى موجة أخرى من الإساءة، أو تقع جريمة أخرى ضد مقدساتهم.

ليس سرا أن الإسلام هو الدين الوحيد الذى يهان وتهان مقدساته فى العالم أجمع، وعندما تخرج اعتراضات خجولة من بعض المسلمين يقال لهم إن هذه حرية التعبير، ويظهر من بين المسلمين أنفسهم من يطالبهم بأن يكونوا متحضرين، ويقبلوا الإهانة بروح رياضية، وشيئا فشيئا تتبلد المشاعر، وتصبح الإهانات أمرا معتادا.

والتعمد الواضح لدى المتطرفين اليمينيين لإحراق القرآن الكريم لايعنى غيرشيء واحد، هو اعترافهم بأن هذا الكتاب مهم ومؤثر، وأنه يغزو العالم، ويغزو الغرب خاصة بما يحمل من طاقة إلهية ذاتية، تجبر من يقرأه أو يستمع إليه على احترامه وتوقيره، والتفاعل معه، حتى قيل إن الإسلام اليوم هو الأسرع انتشارا فى أوروبا خاصة، والغرب عموما، رغم كل الطعنات التى توجه إليه.

ويعد راسموس بالودان واحدا من الذين اعتادوا القيام بأعمال حرق نسخ من القرآن الكريم فى مختلف مدن السويد والدانمارك منذ عام 2017، وهو بذلك يمضى على خطى زعماء اليمين المتطرف فى أوروبا، الذين يعتبرون أن العداء للإسلام وللمهاجرين المسلمين ورقة رابحة لكسب الشعبية فى أية انتخابات يخوضونها.

والمتابع لأنشطة اليمين المتطرف فى أوروبا يمكنه أن يدرك بسهولة أن حجة حرية التعبير التى ترفعها الحكومات مجرد شماعة ممجوجة ومرفوضة، بالنظر إلى الإهانات المتعمدة الموجهة إلى الإسلام ومقدساته ورموزه فى أكثر من دولة.

حدث ذلك عندما أعادت مجلة " شارلى إيبدو" الفرنسية الساخرة نشر رسوماتها الكاريكاتورية المسيئة للنبى صلى الله عليه وسلم فى سبتمبر 2020، مما أدى إلى احتجاجات عنيفة من قبل متظاهرين مسلمين فى أنحاء العالم، وبالطبع ألقى اللوم على المعترضين ولم يعاقب المجرمون، وبعد ذلك أصدرت المحكمة الأوروبية العليا حكما قالت فيه إن الإساءة إلى نبى الإسلام لا تدخل ضمن حرية التعبير، لكن الحكم ظل حبرا على ورق، ولم يعمل به إلى الآن.

وفى أبريل2021 نشر السياسى اليمينى الهولندى المتطرف "خيرت فيلدرز" مقطع فيديو عبر تويتر كان عنوانه " لا .. للإسلام "، وهو الفيديو الذى أغضب الجالية المسلمة فى أوروبا، كما أغضب ملايين المسلمين فى أنحاء العالم، وكان من نتيجة ذلك أن طالبت المؤسسات الإسلامية بقانون دولى يجرم معاداة الإسلام والتمييز ضد المسلمين، واعتبار الإساءة لأى رمز دينى سلوكا مرفوضا لاينم عن حرية ولا حضارة، خصوصا أن العالم الإسلامى لم يشهد مثل هذه الجرائم ضد كتب ومعتقدات أصحاب الديانات الأخرى، ويتخلص تلقائيا من أية روح معادية للآخر الدينى.

والحقيقة أن الجرائم المعادية للإسلام والمسلمين التى تواترت مؤخرا نسفت مصداقية الشعارات التى رفعها الغرب بخصوص حرية العقائد والأديان، ونبذ الكراهية، واحترام الآخر، والتعايش السلمى بين الجميع، وضرورة الحوار من أجل أن تعيش الإنسانية فى سلام وأمان، فها نحن نرى الإسلام يهان ولا نسمع صوتا لهؤلاء الذين دعوا للحوار ووقعوا الوثائق، ويتم التضييق على الحجاب والمؤسسات التربوية الإسلامية بشكل منظم لاجتثاث الهوية الإسلامية أن تمييعها، والقضاء تدريجيا على الخصوصية الثقافية الإسلامية.

والمعروف تاريخيا أن دول الغرب كانت تهدد بالتدخل فى أماكن عديدة من العالم لحماية الأقليات الدينية، وضمان حريتها فى ممارسة شعائرها بدون إكراه أو تمييز، لكن حين يتعلق الأمر بالإسلام والمسلمين لايكال لهم بنفس الكيل، وهو مايعنى صراحة أن الغرب لايزال ينظر إلى المسلمين نظرة متعالية، فيها نوع من الازدراء وعدم الاكتراث، وهى نظرة من مخلفات الهيمنة الأوروبية والإسلاموفوبيا، وبقايا ميراث حقبة الاستعمار.

momenelhabbaa@gmail.com

بروفايل

فى ذكرى مرور 103 عام على ميلاده:
المنشاوي.. صاحب الصوت الشجى الباكى

يتميز عن غيره من قراء القرآن الكريم بصوت خاشع وقلب ضارع، حتى أطلق عليه بـ"كروان القراء"، إنه الشيخ الراحل محمد صديق المنشاوي، الذى تميز بخشوع القراءة والتدبر، صاحب الصوت الشجى الطروب المتدفق من الفردوس يهز القلوب المتحجرة إذا أقبلت على تلاوته بنوافذ مفتوحة وروح طليقة.

طارق عبدالله

لُقِّب بـ"الصوت الباكي" لتميز صوته بالخاشع ذو مسحة من الحزن.. بدأت رحلته مع تلاوة القرآن بتجواله مع أبيه وعمّه بين السهرات المختلفة، حتى سنحت الفرصة له كى يقرأ منفردًا فى ليلة من عام 1952 بمحافظة سوهاج، ومن هنا صار اسمه مترددًا فى الأنحاء.

أتمَّ الشيخ المنشاوي- الذى وُلِدَ بمدينة المنشاة التابعة لمحافظة سوهاج فى 20 يناير 1920، حيث تزامنت ذكرى ميلاده الـ 103 يوم الجمعة الماضي- حفظ القرآن وهو فى الثامنة من عمره، حيث نشأ فى أسرة قرآنية عريقة توارثت تلاوة القرآن، فأبوه الشيخ صديق المنشاوى وجده تايب المنشاوي، وجميعهم قرّاء للقرآن، وفى أسرته الكثير ممن يحفظون القرآن ويجيدون تلاوته منهم شقيقه محمود.

تأثَّر بوالده الذى تعلّم منه فن قراءة القرآن، فأصبحت هذه العائلة رائدة لمدرسة جميلة منفردة بذاتها فى التلاوة، اشتهرت باسم (المدرسة المنشاوية)، ولم يكن غريبا أن يظهر اهتمام الطفل الصغير وولعه بتلاوة وحفظ القرآن وسط هذا المنزل الذى يكاد كل ركن منه يشهد على سورة من القرآن وتلاوة عذبة لأحد قرائه المقيمين فيه، فالتحق بكتّاب القرية، وأتمّ ختم القرآن فى سن مبكرة.

انتقل إلى القاهرة مع أحد أعمامه ليتلقى علوم القرآن والقراءات، فحفظ هناك ربع القرآن عام 1927 ثم عاد إلى بلدته المنشاة وأتمّ حفظ ودراسة القرآن على مشايخ مثل: محمد النمكى ومحمد أبو العلا ورشوان أبو مسلم الذى كان لا يتقاضى أجرًا على التعليم، وبدأ يقرأ فى السهرات القرآنية حتى ذاع صيته لعذوبة صوته وجماله وانفراده بذلك، إضافة إلى إتقانه لمقامات القراءة، وانفعاله العميق بالمعانى والألفاظ القرآنية، واشتهر فى ذلك الوقت شمالا وجنوبا، شرقا وغربا.

حصل الشيخ "محمد" على أوسمة عدة من دول مختلفة، كإندونيسيا وسوريا ولبنان وباكستان. وكان على رأس قراء مصر فى حقبة الخمسينيات من القرن العشرين مع القراء أمثال الشيخ عبدالباسط عبدالصمد وغيره من القراء وما زالوا إلى يومنا هذا على رأس القراء لما كان عندهم من رونق فى صوتهم جعلهم يحرزون المراتب الأولى بين القراء.

رفض اعتماده بالإذاعة.. فانتقلت إليه بمعداتها ومهندسيها ليتلو سهرة قرآنية بصعيد مصر

اعتماد الإذاعة

لم يكن الشيخ محمد صديق المنشاوى من الساعين إلى الاعتماد فى إذاعة القرآن، بالعكس تماما، حينما اشتهر وذاع صيته أرسلت إليه الإذاعة طلبا ليتقدم إليها ليتم اعتماده ولكنه رفض وقال: لا أحتاج لذلك، ومع زيادة شهرته وصيته بين الناس انتقلت الإذاعة بمعداتها ومهندسيها إلى حيث يتلو فى سهرة قرآنية بصعيد مصر، وسجّلت له تلاوة وأرسلت إليه بعد ذلك ليتم اعتماده، ولكن قيل أنه رفض أيضا ولم يوافق إلا بعد أن أقنعه وألحّ عليه أحد أصدقائه المقرّبين، ليتم اعتماده عام 1953، ويبدأ رحلة تسجيل القرآن للإذاعة.

سجَّل القرآن كاملًا فى ختمة مرتَّلة، كما سجّل ختمة قرآنية مجوّدة بالإذاعة المصرية، وله كذلك قراءة مشتركة برواية الدورى مع القارئين كامل البهتيمى وفؤاد العروسي، وله أيضًا العديد من التسجيلات فى المسجد الأقصى والكويت وسوريا وليبيا.

تلى القرآن فى المساجد الرئيسية فى العالم الإسلامى كالمسجد الحرام فى مكة المكرمة والمسجد النبوى فى المدينة المنورة والمسجد الأقصى فى القدس، وزار عددًا كبيرا من الدول الإسلامية، وحصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية من سوريا، كما استضافته أندونيسيا 1955م ومنحته وساماً رفيعاً، إضافة إلى العديد من الأوسمة والهدايا التى منحها له ملوك وزعماء الدول.

عمالقة التلاوة

استطاع الشيخ المنشاوى أن يحجز مقعدا رئيسيا بين عمالقة دولة التلاوة المصرية، حتى قال عنه الشيخ محمد متولى الشعراوى: "من أراد أن يستمع إلى خشوع القرآن فليستمع لصوت المنشاوي. إنه ورفاقه الأربعة مصطفى إسماعيل، وعبدالباسط، والبنّا، والحصرى، يركبون مركباً، ويُبحرون فى بحار القرآن الكريم، ولنْ تتوقف هذه المركب عن الإبحار حتى يرث الله الأرض ومن عليها".

وصلت تسجيلات المنشاوى لأكثر من 150 تسجيلاً صوتياً فى الإذاعات الإسلامية، كما قام بتسجيل القرآن مرتلاً كاملاً فى إذاعة القرآن، وكان الشيخ المنشاوى من القرَّاء الذى يُذكِّر الناس بالله بحلاوة إحساسه بكلام الله، وقد تضمَّنت تلاوة محمد المنشاوى عِدّة أمور تميز بها منها: دروساً فى التفسير والتربية الإيمانية. احتواؤها على دروس فى القراءات، والوقف، والابتداء، وما اتصل بعلم التجويد.

تميّزت تلاوة المنشاوى بعدم وجود تلاوتين متشابهتين له من كلّ وجه، إذ كان لديه أداء صوتى متميز وجمال فى الصوت، ومن ذلك أنّ تلاوته لسورة ما تختلف عن تلاوته لسورة أخرى، وهذا بلا شكّ ممّا ميزه.

هو وعبدالناصر

قيل أن الشيخ المنشاوى رفض دعوة وجهها إليه أحد الوزراء قائلًا له: سيكون لك الشرف الكبير بحضورك حفل يحضره الرئيس عبدالناصر، ففاجأه الشيخ بقوله: ولماذا لا يكون هذا الشرف لعبدالناصر نفسه أن يستمع إلى القرآن بصوت المنشاوي؟! ورفض أن يلبّى الدعوة قائلًا: "لقد أخطأ عبد الناصر حين أرسل إليّ أسوأ رُسله".

وفى 1966، أصيب الشيخ المنشاوى بمرض فى المرئ نصحه فيه الأطباء بعدم إجهاد حنجرته، إلا أنه أبى إلا أن يكمل رحلته فى تلاوة القرآن، وظل يتلو حتى وفاته 20 يونيو 1969، وكان عمره حينها تسعة وأربعون عاماً، رحمه الله -تعالى- وأجزل ثوابه.

رسائل قرآنية

أهمية الخبرة باللغة العربية





بقلم الدكتور:
عبدالشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

يقول الله تعالى فى الآيتين 231 و232 من سورة البقرة "وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ".

هاتان الآيتان من الآيات التى يتجلى فيهما بوضوح أهمية دراسة الأساليب العربية قبل الدخول فى التفسير، ومعرفة السياق القرآنى قبل الخوض فى غمار بحر التأويل.

فى الآية الأولى يوضح القرآن الكريم حكما مهما من أحكام الأسرة وهو حكم الطلاق الرجعي، وقدره طلقتان، فإذا طلقت المرأة للمرة الثالثة فلم يعد الطلاق رجعيا بل أصبح بائنا بينونة كبرى له أحكامه التى سبق الإشارة إليها فى المقال السابق، وفى حالة الطلاق الرجعى فمن حق الرجل أن يراجع زوجته التى ما زالت فى فترة عدتها، وهذا السماح يبقى فقط لطلقتين اثنتين، وهنا تتجلى شفقة القرآن الكريم بالأسرة المسلمة خوفا من الضياع والتفرق، فينادى على الزوج قبيل انتهاء عدة مطلقته أيها الزوج قد اقترب الوقت وستصير مطلقتك أجنبية عنك لن تعود إليها إلا بمهر جديد وعقد جديد وبموافقتها، كل هذا يلهب مشاعر الزوج تجاه زوجته، فيحرص على عدم ضياع الفرصة من يديه، فربما تزوجها غيرك وباتت فى أحضانه وهذا أمر يؤذى الرجل خاصة إذا كان يحب زوجته حتى ولو طلقها، ولكن ما يلفت النظر هنا هو تعبير القرآن الكريم بقوله: "فبلغن أجلهن"، والواقع أن الآية لا تعالج حالة بلوغ الأجل أى انتهاء العدة على الحقيقة، وإلا لم يصح منه الإمساك أو التسريح لأن المرأة إذا بلغت عدتها فقد بانت من زوجها ولم يعد لمطلقها أى حق لا فى الرجعة ولا فى الطلاق، فقد طلقت عليه بقوة الشرع، ولكن القرآن هنا يقول فبلغن أجلهن بمعنى قاربن انتهاء الأجل، تماما كما يكون أحدنا فى الطائرة وقبيل الهبوط يبشرنا السائق بأن الطائرة قد وصلت وأن الرحلة قد انتهت وهى لم تنته بعد، ويوصى القرآن الزوج بأن يراجع زوجته حال صدق النية بالمعيشة المستقرة أما أن يراجعها ليضرّ بها، فهذا ليس من الإسلام فى شيء، ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ظلما شديدا لبعده عن منهج الله، وإياكم أيها الأزواج والزوجات أن تتخذوا آيات الله هزوا بينكم فهى إنما شرعها الله لصالحكم أنتم، وتذكروا جميع ما أنزله الله عليكم من الحكمة والأحكام ليحافظ على حياتكم من التفكك والضياع مع مراعاة الحقوق والواجبات، والله تعالى بكل شيء عليم، لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض.

بينما يأتى الخطاب فى الآية الثانية "فبلغن أجلهن" لكن الخطاب هنا ليس للأزواج بل لولى المطلقة بعد طلاقها، ويكون بلوغ الأجل هنا بلوغا حقيقيا، فانظر يا من تقتحم غمار التفسير دون روية أو تسلح بعلوم اللغة، نفس اللفظ: "فبلغن أجلهن" يأتى فى آيتين الأولى يراد بها قرب انتهاء الأجل، والثانية يراد بها انتهاء الأجل على الحقيقة، ولذلك نقول لو سكت من لا يعرف لقلّ الخلاف، وهنا يهمس الشرع الحنيف فى أذن أولياء المرأة المطلقة بألا يكونوا حجر عثرة أمام رجوع المطلقة ثانية لمن طلقها، حتى ولو انتهت عدتها، فهو أولى بها لأنه اطلع على عورتها وانكشف عليها، هذا طالما توفرت النية للمعيشة الراضية بينهما، وعبر عنه القرآن بأنه موعظة من الله تعالى لعباده، فضلا عن كون هذه الأحكام أطهر للمجتمعات من الأمراض الأخلاقية الفتاكة، والله أعلم بحالنا ويعلم ما يصلحنا، فهو خالقنا وصدق الله: "ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير".

نجوم الإنشاد




يقدمه:
زكى مصطفي

"دويدار" اليتيم عاشق القراءات والابتهالات

لم يكمل الشيخ دويدار دراسته لظروف اجتماعية صعبة، فقد ولد يتيم الأب وهو لم يتجاوز الخامسة من عمره وأصبح مسئولا من شقيقه الأكبر الذى للأسف لحق بوالده بعد 5 سنوات، ليجد الطفل عبد الرحيم نفسه وهو يخطو خطواته الأولى نحو الحادية عشرة من عمره، عائلاً لأسرته المكونة من أمه وشقيقتين، فاضطر لعدم استكمال دراسته بدأ أهالى القرية يدعون الشيخ الصغير إلى مناسباتهم ليقرأ لهم ما تيسر من القرآن، لمساعدته على إعالة أسرته، غير أن هذا الطفل أبى إلا أن يكون أحد أعلام قريته بل إنه تجاوز حدودها فأصبح أحد أعلام الإنشاد الديني، وبرع فيه حيث يبتهل دويدار من كلماته وألحانه منذ أكثر من 30 سنة. بدأ تلاوة القرآن فى عمر 11 عاما، أما عن مسيرة الحياة فى مجال الابتهال بدأت حينما تبناه أحد أصدقاء أخيه وحرص على تنمية مهارته فى الابتهال والتلاوة والاطلاع على الأشعار.

الشيخ عبدالرحيم دويدار

وفى 1965 اكتشفه الإذاعى طاهر أبوزيد وكان يقدم برنامجا على مسرح معهد الموسيقى العالى وكان منبهرا جدا بأدائه وبعد ذلك لفَّ محافظات مصر كلها وكان يستمر طوال أيام الأسبوع خارج المنزل لإحياء الليالي.

عن رحلة الاعتماد فى الإذاعة فاعتمد أولا فى الإذاعات الإقليمية عام 1982. وكان مشهورا جدا فى ذلك التوقيت لدرجة أنهم رفضوا امتحانه واكتفوا بالاستماع إلى شريط خاص به.

وفى 1983 تم اعتماده فى الإذاعة المصرية وكانت لجنة الامتحان يوجد فيها عمالقة على رأسهم: أحمد صدقى والشيخ رزق خليل حبَّة. تأثر بالشيخ النقشبندي، ويقرأ لكل الشعراء، واتجه للإنشاد لطموحه أن يكون مميزًا، وعمل كبطانة مع منشدين ومبتهلين كبار، وتعلم المقامات، وتأثّر بكل المبتهلين والمنشدين الكبار.